
Your eyes... we care

المركز الألماني للعيون
German Eye Centre

عناية شاملة لجراحة
وأضرار العيون

عمليات الليزك
الزئول الأبيض، الشبكية،
الحول والقرنية المخروطية

24693738, 98458499

MOB: 98458499

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

نפט عمان يتراجع دولارين و١٤ سنتا

■ تراجع أمس خام عمان أكثر من دولارين، ليغلق فوق سعر ٦٤ دولاراً بريمل، حيث بلغ سعر تسليم شهر يوليو القادم ٦٤,٠ دولار، ليشهد انخفاضاً بلغ دولارين أميركيين و١٤ سنتاً عن سعر يوم امس الأول. تخميس الذي بلغ ٦١,٩ دولار. بحسب ما أفادت بورصة دبي للطاقات، سنتات مسجلاً بذلك انخفاضاً بلغ دولاراً واحداً و١٢ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الماضي. وتراجع النفط العماني تسليم شهر مايو الجاري ٩,٠ دولاراً و٩ سنتات مسجلاً بذلك انخفاضاً بلغ دولاراً واحداً و١٢ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الماضي. وتراجع النفط مبدأً مكاسبه التي حققها في وقت سابق من الجلسة وسط مخاوف بشأن وفرة المعروض طغت على بيانات رتبة للواردات الصينية. ■

قبيل قمة «كامب ديفيد» .. كيري يلتقي وزراء خارجية دول مجلس التعاون

■ باريس. وكالات : أجرى أمس وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في باريس مباحثات مع نظرائه الخليجين قبيل قمة «كامب ديفيد» في دوليوات المتحدة الأسبوع المقبل، حيث سيبحث الرئيس باراك أوباما مع وفد دول المجلس الأولويات الإقليمية المشتركة والتعاون الأمني.

ولم يغادر كيري، الذي وصل إلى باريس مساء أمس الأول الخميس، نادما من الرياض، حيث دعا إلى وقف لإطلاق النار في اليمن، مقر إقامة سفيرة الأميركية، حيث التقى وزراء خارجية الدول الست في مجلس استتاعون الخليج وبحث اجتماع باريس ملفات اليمن وإيران وسوريا وصومال، والتحضير للقمّة الخليجية الأميركية الأسبوع المقبل. بحسب بلوماسين أميركيين. ■

**سوريا : أميركا تبدأ تدريب مسلحين
والبن تاجون يتعهد بـ«دعم قتالي»**

■ واشنطن. وكالات: بدأ الجيش الأميركي تدريب وحدة صغيرة من السليحين الذين تصفهم واشنطن (بالعراضة السورية المعتدلة) في الأردن في نهاية قتال داعش، فيما عهد التجانج بتقديم دعم قتالي لهؤلاء الميليشين. صرح وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر لصحفيين في التجانج هناك في ٩٠. متدربا في الوحدة، وتابع «نتوقع بدء تدريب وحدة أخرى في أوسيو القبل. لكن كارتر شدد على أن مجموعة المتدربين الأولى تضم «أفرادا من التحقق منهم بدقة، وتعمل في موقع معين. وأضاف «إنهم يظلون رابنا إضافة إلى التدريب والعدات والدعم». وأضاف إن «أحدى النواحي المهمة في تدريبهم هي كيفية التصرف بشكل يحترم القانون الدولي». وتابع أن «أي دعم مستمر من مشروط بحسن سلوكهم على الدوام». حسب قوله. من جهة، صرح المتحدث باسم الحكومة الأردنية محمد المعيني أن التدريب بدأ قبل أيام. ■

**العراق : قتلى وجرحى
بتفجير مزدوج لداعش في ديالى**

■ **مقبوعة.** وكالات: قتل نحو ١٠ أشخاص على الأقل بينهم ضابط شرطة قيد في الشرطة، في هجوم لداش بمحافظة ديالى شمال شرق بغداد. وفي وقت لاحق، أعلن الجيش العراقي مقتل ١٠ أشخاص على الأقل في هجوم مزدوج داخلية وضابط في شرطة ديالى. إن الهجوم عبارة عن تفجير مزودج. أعلنت الوزارة في بيان وقوع «تفجير إرهابي مزدوج» استهدف مدنيين في قضاء بلدروز جنوب شرق مقبوعة، كبرى مدن المحافظة. وأضافت إن التفجير أدى إلى مقتل عترة أشخاص على الأقل بينهم قائد فوج طوارئ بلدروز (شرطة) العقيد عثمان التميمي، إضافة إلى جرح ١٥ شخصا على الأقل، وذلك حسب «أولبة» ■

An iceberg floating in the ocean. The visible tip of the iceberg is small and white, while the much larger, submerged part is dark blue and hidden beneath the water's surface. This visual metaphor represents the concept that dental care is often just the visible tip of a much larger, hidden health issue.

مركز أحمد الطبي
قسم طب الاسنان الموالح الجنوبية

تقويم الاسنان علاج أعصاب الاسنان توجد لدينا طبيبة أسنان

أخصائي التقويم متواجد في العيادة

ملاحظة : (الفحص والاستشارة مجاناً للتقويم فقط)

MOH 28/2015

والمزيد من الاستفسار اتصل بالأرقام التالية:
٩٣٠٧٠٠٧٦ / ٢٤٥٤٤٧٣٨

الثلاثاء بداية هدنة من ٥ أيام

اليمن: التحالف يبدأ غارات مكثفة على صعدة بعد إعلانها هدفا عسكريا



■ محتج فلسطيني يرفع لافتة تشير إلى النكبة أمام قوات الاحتلال خلال مسيرة أسبوعية مناهضة للتوسع الاستيطاني في قرية المعصرة ببيت لحم في الضفة الغربية أمس. «أ ف ب»

الاحتلال يقمع مسيرات «النكبة» ويحاصر مدن الضفة

**نتنياهو یرجئ الإعلان عن حکومتہ
بسبب خلافات داخل « الیکود »**

■ القدس المحتلة - ذكرت صحف إسرائيلية أمس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتانياهو قرر تأجيل إعلان تشكيلة حكومة الاحتلال الجديدة إلى الارتفاع المقبل بسبب خلافات داخل حزبه "الليكود"، حول توزيع الحقائق الوبائية. وذكرت التقارير إن نتانياهو سيجادل بحلول الأربعاء القادم المرشحين الذين يحدد عدد الوزراء ١٨ بـ لكي يتمكن من تلبية طلبات المرشحين، ويؤكد هذا القلق هشاشة الائتلاف العييني. وأشارت المصادر إلى مخاوف نتانياهو من أن يرفض نواب من حزب الليكود التصويت لصالح الحكومة بسبب عدم حصوله على أية حقائق وزارية. ■

القدس المحتلة. «**البطل**». وكالات :

■ قعمت أمس قوات الاحتلال الإسرائيلي، مسيرات تذكري تكتية فلسطين، التي انطلقت في مدن وقرى الضفة المحتلة، فيما اقتحم الجنود، الاحتلال بلدات وقرى بالضفة المحتلة وشدت من إجراءاته التعسفية في محيطها. وأصيب العشرات من الفلسطينيين والمضامين، بحالات الاختناق والغاز السيل للدروع خلال قمع الاحتلال لسيرة قرية بعين الأسبوعية. وانطلقت السيرة من مركز القرية بملابكة أهالي القرية وذهب إلى النشطاء الدوليين والإسرائيليين الذين يرفضون الاحتلال، حيث رفع المشاركون

■ عواصم وكالات: بدأ التحالف الذي يقف خلفه عملية عسكرية في اليمن الغارات مكثفة على معسكر السكينة في الحوثة في صعدة بعد إعلانها هدفا عسكريا، وذلك في نهاية مهلة الخروج المدنيين حديثا التحالف بمغيب شمس أسس، فيما قال التحالف إن الشخص أسس سبباً من الأتزان القادم. وكدت طائرات قوات التحالف مواقع الحوثيين في صعدة، إذ شنت غارات على موقع الحوثة الحوثيين في شمال المحافظة، ودمرت مجمعا حكوميا حوله الحوثي يستوعب أسلحة في الملاحيه. ويأتي ذلك بعد ساعات من إلقاء طائرات التحالف منشورات على صعدة، تدعو المدنيين إلى المغادرة. وأعلنت قوات التحالف أن الطريق الرئيسية مفتوحة لغارة المدنيين صعدة. إن غريب مغيب شمس أسس. وأكدت أن كل هدف عسكري اعتبارا من الساعة السابعة مساء أسس (بالتوقيت السعودي). ■

اتفاقيات اقتصادية
تدشن تحالفا
روسيا صينيا

■ موسكو - د ب أ: وقعت أمس روسيا والصين مجموعة اتفاقيات مشتركة على هامش زيارة الرئيس الصيني شي جين بينج والوفد المرافق له لروسيا للمشاركة في احتفالات الذكرى السبعين للنصر في الحرب الوطنية العظمى.

ووقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جين بينج على إعلان إنشاء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والحزام الاقتصادي «طريق الحرير».

بحسب قناة روسيا اليوم، وقال الرئيس بوتين إن التعاون في إطار الاتحاد الاقتصادي الأوراسي والحزام الاقتصادي «طريق الحرير» يمكن أن يؤدي في المستقبل إلى إنشاء اقتصادي عالم في القارة.

ويعد اتفاق التعاون في إطار شيدو الحزام الاقتصادي «طريق الحرير» أهم وثيقة روسية صينية توقع منذ ربيع العام الماضي.

■ البقية

ص ١٠

باكستان: مصرع سفيري الفلبين والنرويج في إسقاط مروحية



■ جنود باكستانيون ينتشرون قرب مروحية عسكرية في مستشفى عسكري حيث يتلقى ضحايا المروحية المتحطمة العلاج وذلك في جلجيت شمال باكستان أمس.

■ غليغيت وكالات : قتل أسس
أشخاص باكستانيين سفيرا للولايات المتحدة
الغليغيت لدى باكستان في إسقاط
سيويين، لتشنين مشروع إثماني
في منطقة تامل نادية
باكستان، في هجوم تبنته حركة
البالابان لاستهداف رئيس الوزراء
ازان شريف. وكان شريف في
قيادة إحدى منطقتي جلجيت الجبلية
مراقبة أخرى لافلتاح مشروع
صعد في منجج للزئج في وادي
نار وقت وقوع الحادث، لكنه عاد
إلى إسلام أباد بعد الحادث. ■
البقية: ١٠

انتخابات بریطانيا: انتصار مدول «المحافظين» و«القومي» يكتسح مقاعد أسكتلندا

ن ولأيته الثانية. وقال بعد خمسة أعوام من انتخابات ٢٠١٠ عندما كان المحافظون بحاجة إلى الأحرار الديموقراطيين ليشكلوا حكومة "أريد الآن تشكيل حكومة من الغالبية المحافظة". وحتى قبل الانتهاء من فرز طاقته للانتقار، أعلن كامبرون (٤٨ عاما) أنه سيعمل من أجل "مستقبل أفضل للجميع، مستخفا باستطلاعات الرأي التي كانت تتوقع هزيمته وتحذيق حزبه نتائج مقاربة مع حزب العمال. ثم ظهر أولى اتجاهات خصوصيات، توقع المحللون "جزرة انتخابية". نابع على عجز حزب فوكس الشيعي المناهض لأوروبا بزعيم أول المستفيدين المناهض سارته في دائرة ساوث ثامث متفردا بإسبانه

■ لندن. وكالات : حقق المحافظون في بريطانيا مفاجأة مدوية بغزوهم، بفارق كبير، في الانتخابات العامة التي جرت أمس السبت، ليصبحوا الأغلبية في البرلمان. وحصلوا على ٣٢٦ مقعدا من إجمالي ٦٥٠ مقعدا في البرلمان. أما المحافظون فقد حصلوا على ٣٢٢ مقعدا، ولذا فإنهم سيحكمون البلاد لمدة خمس سنوات. وكان من المفاجئ فوز المحافظين، الذين كانوا يعتبرون أقلية في البرلمان، على العمال الذين كانوا يعتبرون الأغلبية. وكان من المفاجئ فوز المحافظين، الذين كانوا يعتبرون أقلية في البرلمان، على العمال الذين كانوا يعتبرون الأغلبية. وكان من المفاجئ فوز المحافظين، الذين كانوا يعتبرون أقلية في البرلمان، على العمال الذين كانوا يعتبرون الأغلبية.



شيوخ أميركا يقرون حق الكونجرس بمراجعة اتفاق «نووي إيران»

■ واشنطن: وأعلنت: أقر مجلس الشيوخ الأميركي بشبه اجماع مشروع قانون جيسر الرئيس باراك اوباما على امل احياء اتفاق نووي مع إيران على الكونجرس لمراجعتها وحتى رفضه الممثل في تأكيد الدور البريطاني في المراقبة. ورحب اعضاء مجلس نوكرى رئيسة ائتلاف الشؤون الخارجية في المجلس بالتصويت قائلا ان «الاميركيين يريدون ان يتأكد من اتفاق الشيوخ ومجلس النواب، بأسهم. من أماكن التحقق من اتفاق الشيوخ قبل ان يقوم الرئيس بتعليق العقوبات المفروضة على إيران». وتبنى اعضاء مجلس الشيوخ باكثرية 98 صوتا مقابل 1 صوت واحد فقط. هو السيناتور الجمهوري توم كوتون. مشروع القانون الذي لا يزال يتعين اقراره في مجلس النواب والذي يمنح الكونجرس السلطة على النظر في اي اتفاق يتم ابرامه مع طهران. وتظهر نتائج التصويت اجماعا لافتا لتأكيد مشروع القانون المعروف بكونكرسيندين. وذلك بعد اماراتون سياسي استمر اشهرها وانتهى بخسارة البيت الابيض فقد صوت الديموقراطيون كملء لصالح مشروع القانون. ويؤيدون مجلس النواب الناصر الاسوع الممثل على القادة الجمهوريين يؤيدونه. ■

■ البقية ص ١٠

■ أين ذهبت الخضرة في الحديقة

A photograph of a park area. In the foreground, there is a paved path and a small, dry stream bed. A stone bridge crosses the stream. To the left, there is a playground with colorful equipment. In the background, there are mountains and some trees. A black lamppost is visible on the left side of the image.

■ بعض الألعاب التي كانت تجتذب الأطفال أصبحت مهجورة

■ تعتبر حديقة منزله فلج دارس
بولايلا نزوى المنقش الوحيد
حبيبته والماتل لقضاء اوقات
متعة. كونه يقع في منطقة جميلة
الأنشجار البانعة والزهور النضرة
والمياه أخضر زرورع على امتداد
مساحة الحديقة، هذه المكونات
يجعل من هذه الحديقة المكان الذي
يقصده الجميع من أهالي الولاية
وزوارها وسماها وفيها تبتج
النفس وسبق القلب بهذا المكونات
الطبيعية قبل أن تتخلل عنها بلدية
نزوى التي كانت تقوم بشؤونها من
حيث صيانتها وزرعها والإعتناء
بها من كل الجانب، فعلى مدى
الأيام الماضية بدأت هذه الحديقة

■ افتتح الشيخ طارق بن خالد بن الوليد الهنائي نائب الذي بوشر المدارس الطلابية والتي نظمتها مدارس ولاية بوشر بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط طالبات الصف التاسع تحت عنوان: (رحلة الفضاء) تزامنا مع وحدة الفضاء لصف التاسع وذلك بمرسة فيض الحرفه للتعليم الاساسي، تضمن المعرض الذي يحاكي الفضاء المجموعات التسميسية المختلفة والألعاب الصباغية والتعريف برواد الفضاء إلى جانب العديد من المشاريع الطلابية التي تعزز الماهج الدراسية حول الفضاء. وفي الجانب قالت

فى الفضاء الخارجى دون عناء
يتنقل، ليطوف المعرض بالزائر
بين أروقة الفضاء الخارجى وما
شع فيه من نجوم وكواكب،
شديدة بجهود المعلمة أمل بنت
سعيد بن حمود البلوشية المشرفة

مروة بنت محمد
فقال: الزائر
تعرف على الفضاء
كواكب المجموعة
ويطوف بالزائر

رؤية القمر ، والأقمار الصناعية،
ومراكب الفضاء وبالتالي يتعرف
على رواد الفضاء وما يقومون به
من دراسة للفضاء موضحة أن
المعرض يضم العديد من المشاريع
الطالبة للطالبات المدارس. ■

انطلاق ملتقى آيات الثالث بولاية بنزوى

■ نظمت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية ممثلة بقسم مدارس القرآن الكريم بولاية نزوى ملتقى آيات الثالث والذي يأتي هذا العام تحت شعار قرأنا هوية ومنهج حياة والذي احتضنته جميعه المرأة العمانية بنزوى تحت رعاية باسمة البسامية رئيسة قسم مدارس القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية .

بدأ التلقي الذي حضره جمع غفير من النساء على مستوى المحافظة بكلمة التوجيهي القتها كريم بنت زهران بن محمد السبياتينة موهبة مدارس الكرامين بإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بنزوى قالت فيها: يأتي تنظيم ملتقى الأوقاف الثالث لهذا العام تزامنا مع فعاليات نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية والتي يأتيها هذا العام تحت شعار قرأنا هوية ومنهج حياة وتحت اختيار هذا الشعار للتعرف على الهوية الثقافية والقومية والتحدث عن الآيات التي تحث على العلم والعلماء من خلال شرح موجز قرأنا منقفا من القرآن الكريم بشتى الوسائل والطرق وذلك من خلال الفعاليات المتوعدة على مدار الأسبوع أو المهرجان للحسين، الملتقى بأشياء

بعدها تم تقديم عرض مرئي بعنوان من مع من يحيى قصص واقعية لأطفال تعرضوا للصعوبات وتحديات لم تمنعهم من دارس القرآن الكريم وتغلبوا على مختلف الصعوبات بالعزيمة والإرادة بعدها استمع الحضور بحوار يحمل عنوان الكلمات القرآنية في اللهجة العمانية ثم شاهد الحضور لقاء بعنوان نفلات من الماضي المجيد بعدة مسابقة حوارية سهرة للنساء.

■ في إطار الدعم المعنوي الذي تضطلع به جمعية أصدقاء المسنين ممثلة بفريق «مال الشرقية لكافة المسنين بالمحافظة» من عدد من أعضاء الفريق صباح أمس ولزيارة للمسنين مبارك بن خاتم علي الأيوبي من سكان قرية الحزم لزيارة وإجراء الذي يجيد العمل في الصناعات الحرفية مثل صناعة الخف المنزلية، والمجامير، والبراريق، النابيس، ومناخج للسفن الخشبية، لاجد الرسم بالمال، وأوضح مبارك

عمل بالصناعات الحرفية أشهر الهيئة العامة لصناعات الحرفية منذ سن مبكرة، وما شجعه أكثر بـبروي لفريق أصدقاء المسنين بأنه قد بدأ بممارسة

الزيرة التي قام بها فريق أصدقاء المسنين واصفاها

■ رعى البروفيسور باري وين
تيس جالعة صحرًا مؤخرًا، تخريج
شؤون طالبات من جامعة
مؤرخين اللغات الذين أمضوا
السنة في دراسة اللغة العربية
الاسيائية العربية الإسلامية؛ حيث
يختص الطلاب على مدى عام كامل
في المرات بالقوة الأساسية لاسيما
في التحدث والاسماع، كما اطوعوا
على التعاد المعانية الاسيائية في
مختلف ولايات السلطة وزاروا معظم
مناطق الساحلية والثرية والثقافية
بكتك بعض الأسر المعانية. وفي
الاحل فلما بين البروفيسور وين
توزيع الشهادات على الخريجين كما
هاهو، فلما بين نشانات الطلاب
في العام من خلال عرض النشاطات
تقامه لهم

- خصم 70% على الأقساط مقابل أسعار السوق
- تأمين أعلى لمبالغ الأقساط المستردة قبل إغلاق القرض
- 1000 ر.ع لمصاريف مراسيم الدفن
- تحويل سهل للتغطية التأمينية، في حال تحويل القرض بين بنك وآخر

ضمانتي
Dāmanati
فرض تأمين منخفض التكلفة

الوطنية للحياة والعام
NATIONAL LIFE & GENERAL
مقر الشركة: 100 شارع الملك فيصل، الرياض 11564



ندوة تعريفية حول القوانين المتعلقة بالأسرة بولاية الرستاق



■ من المسابقات الثقافية للأُمّهات

منح. من سالم بن خليفة البوسعيدي:

حسب الفئات العمرية المختلفة ومتابعة المخلفين عن التحصين من واقع سجلات صحة الطفل.

اشتمل اللقاح الذي أقيم بمرکز منح الصحي على عدد من الأنشطة والفعاليات تضمنت محاضرة توعوية وعرض فيديو عن أهمية التحصينات للأطفال ومسابقات ثقافية ولألعاب وترفيهية للأطفال بالإضافة إلى تكريم المنظمين بالتحصينات، كما تم توزيع الهدايا للمشاركين والفائزين وتوزيع مواد تثقيفية للألعاب. ■



■ الحضور خلال الندوة

خلال مواد هذا القانون ، ثم قدم حمد بن ناصر العودي مدير حماية المستهلك بمحافظة جنوب الباطنة ورقة عمل حول قانون حماية المستهلك ، وقدمت موزة بنت سيف العبيديانية أخصائية اجتماعية بدائرة التنمية الاجتماعية بالرسائق ورقة عمل حول قانون الضمان الاجتماعي.

الجدير بالذكر أن هذه الندوة تأتي في إطار خطة وزارة التنمية الاجتماعية إلى تنفيذ العديد من البرامج والفعاليات من أجل تطوير الأنظمة والقوانين والتشريعات المتعلقة بها انطلاقاً من حرص حكومة السلطنة على بث الوعي ونشر الثقافة القانونية لدى أفراد المجتمع. ■



■ إحدى جلسات العمل في الندوة

الرسّاق: من سيف بن مرهون الغافري:

■ نظمت المديرية العامة للتنمية الأسرية وزارة التنمية بمحافظتي بالغاوان مع المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة ندوة حول القوانين المتعلقة بالأسرة بقاء الاجتماعات بادعاءات الرعاية الاجتماعية بولاية الرسنق تحت رعاية عامر بن محمد الحجري مدير عام التنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة بحضور الدكتور سعيد بن حميد الحرمللي المدير العام المساعد للتنمية الاجتماعية بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة وعدد من مديري المؤسسات

**مركز منح الصحي يحتفل
بالأسبوع العالمي للتحصين**

تكريم المشاركين في اليوم العربي لمحو الأمية بشمال الباطنة



■ تكريم المشاركين في اليوم العربي لمحو الأمية

المرجوة التي تنطلق منها برامج محو الأمية بشكل عام وفي ختام الحفل

تم تكريم المشاركين والمساهمين في إنجاح تلك الفعاليات. ■

■ احتفل بالمدرسة العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال البوaille بـ

تجريب الماشركن والمساكن في كركام فاعلالت الوم العربى لحو

ألمية والذى جاء هذا العام تحت

عار (مجمع با أمة مجمع

ضاري). رعى فاعلالت الوم

مدر بن راشد الفزاري مدير دائرة

برامع التعللمة تعللمة شمال

باطلة بحضور عدد من التربوون

الجهات المشاركة. وقد استعرض

الفعالل والمناط اللى تم

انماها في إطار موح الأمية ونشر

أافاة مشاركة المجتمع العلمى

المساكن في تحقق الأهداف

**بلدية الرستاق تنفذ حملة نظافة
عامة بعدد من قرى الولاية**



■ من فعالية الجمعية العمانية باستراليا

■ سعيا من الجمعية الغمانية في أستراليا إلى مد جسور الصداقة مع مختلف شعوب العالم، واستمرارا لنهج الجمعية الدائم في التعريف بالسلطنة وروحيتها العريق وما يبعثونه من عادات وتقاليد متنوعة للآخرين، فقد شاركت الجمعية ممثلة بأعضائها الدارسين في مقاطعة كوينزلاند الأسترالية مؤخرا في الملتقى الثقافي الذي أقامته جامعة كوينزلاند حيث شهد الزنك الغماني إقبالا كبيرا من الطلبة والضيوف من مختلف الجنسيات، تعرفوا خلاله على مختلف العادات والتقاليد الغمانية، شاعرتوا بعضا من المأكولات الشعبية الغمانية التي أعدها أسر الطلبة المشاركين بالإضافة إلى

تقديم الحلوى العُمانية والتي قام
 أحد الطلبة المشاركين بتحضيرها
 بنفسه وهو الطالب سعود بن ناصر
 بن سعيد البوسعيدى. ■

الرسّاق. « الوطن » :

تخلت بلدية الرساتق حملة نظافة عامة لإزالة مخلفات الأنشجار بعد قرى الولاية وهي: الغضب وويل والوشيل، وقد تم خلال الحملة رفع ١٠٠ سواحل من الأنشجار اليابسة والمخلفات العشوائية الصلبة الخارجة من مزارع الزيتون والنقاص وتكس المخلفات الورقية المتناثرة بسبب الرياح. وقال حميد بن سيف البارجي مدير بلدية الرساتق: تأتي هذه الحملة لإزالة مخلفات الأنشجار والقضاء على المخشوات ورفع مستوى النظافة العامة حيث قامت البلدية بتسيير كافة المكائنات الآلية والبشرية لالة المشوات والأتربة والأنشجار اليابسة وتنظيف الشوارع الفرعية لإزالة الأجسام المراكمة وطى الحفر المتسعة وسنوها، وتثبيت البلدية وأطوائن والمقيمين بأهمية المحافظة على النظافة العامة في مناطق إنتاجهم وعدم رمي المخلفات عشواً لابل يجب عليهم تجميعها وإصلاها إلى المراكز البلدية، كما بالإمكان إلى أصحاب المزارع الكبيرة تدوير المخلفات الزراعية وتحصيلها إلى أسمدة وأعلاف حيوانية بالتنسيق مع الإرشاد الزراعي بالولاية لمعرفة طرق الاستفادة من المخلفات الزراعية وعدم رميها إلى الاستفادة منها. ■

أُمسية بعنوان: «تربية الابناء» بجعلان بني بو علي



■ إحدى فقرات الفعالية

جعلان بنی بو علی - من جمعة الساعدي:

■ نظمت اللجنة الثقافية والتوعية النسائية بفريق الفلج الرياضي الثقافي لاجتماعي التعاون لنادي الوحدة الرياضي بولاية جعلان بني بو علي الأمسية التوعوية حول «قريبة الأبناء».

وألقت المشرقة الدينية شحيد السعيدة محاضرة بعنوان: «أطفالنا ممانة في أعناقنا»، وتناولت عدة محاور منها رقابة الأبناء في جميع المراحل وتواجبها في مشاهدتهم للقنوات التلفزيونية ووضع قوانين للمشاهدة. وتابعت قنوات محددة ومتابعة ما يراه الأطفال من أفلام كرتونية ثم ألفت محاضرة انتمية العريمية محاضرة عن التحرشات الجنسية ثم ألفت رسالة توعوية محاضرة حول الآية القرآنية «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقوهها الناس والحجارة» وتم تكريم الحاصلات على المراكز الأولى في مسابقة حفظ جزء عم وتبارك للطالبات من الصف الروضة إلى الرابع بنات الصغار بعدهما تم تكريم الحاصلات على المراكز الأولى في حفظ سورة البقرة لربات البيوت. ■

يوم ترفيهي عن السلامة المرورية بحديقة بركاء العامة

بركاء : من محمد بن سالم عولي .

■ أقامت لجنة السلامة برورية بولاية بركاء يوما فيها مفتوحا بالتعاون مع إدارة بركاء وذلك بحديقة بركاء رعى اليوم الترفيهي الدكتور أحمد بن عبدالعزيز ههتي وبحضور سالم بن محمد السبائي رئيس قسم توعية بلدية بركاء وبحضور أعضاء لجنة السلامة البرورية



■ عدد كبير من الأطفال المشاركين في اليوم

بركاء : من محمد بن سالم
وعولي .

حلقة حول مهارات التعامل مع ذوي الحركة المفرطة بشمال وجنوب الباطنة



■ الحضور المشاركون في حلقة العمل

تهدف الى اكساب المتدربين مهارات التعامل مع الاطفال ذو الحركة المفرطة و اكسابهم المهارات اللازمة حول الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال وكذلك دعم المؤسسات التي تتعامل مع الاطفال. ■

قد قدمت هذه الحلقة طبية عامة بقسم الصحة النفسية بالمجمع
صحي بصحار الدكتورة سلامة بنت سليمان الجابرية والتي

«لنتعاش مع الربو» .. فعالية صحة بمركز الأخضر الصحي بعبري



■ من الفعالية الصحية

عبري. «الوطن»:

■ نظم مركز الأخضر الصحي بولاية عبري فعالية صحية بمناسبة اليوم العالمي للربو بعنوان: (التعايش مع الربو)، ألفت خلالها المكتورة فاطمة العبرية مسؤولة المركز بالإجابة محاضرة أوضحت خلالها المفهوم العام لمرض الربو قائلة: إنه عبارة عن التهابات مزمنة في الأغشية المبطنة للشعب الهوائية في الرئتين مما يسبب زيادة حاسمتها أي تقيح الشعب الكلبا و التضيق .. وغيرها مؤكدة ان الوقاية من مميزات الحساسية مهم من اعراض الربو وتفيد في العلاج، وكذلك أهمية الحصر على مداومة العلاج وتجنب العوامل المؤدية الى حدوث نوبة الربو والمحافظة على الصحة العامة والبيئة البدنية، كما تم عرض توضيحي لمرض الربو وخطوات العمل بعيادة الربو بالمركز ومدى تفاعل المرضى بالعلاية، بعدها تحول الحضور في المعرض بالمرکز والمركز وتم توزيع نشرات خاصة بمرض الربو ■

الريسمت على وجه أوشا جاناور	الريسمت
باسمالة لا تخلو من امعاوض عند سؤلها عن الأجر إن تقاضاه نظير	جـلال - صور - قريبات إلى مسقط (روي)
قطف أوراق الشاي في مزرعة يرجع عندها إلى الحقبة الاستعمارية في	صور 6:45
ولاية اسام الهندية. قالت وهي تغضم	قريبات 8:30
فما اعتمدت رجلي من نوع "جالي"	روي 10:00
المصنوعة من خوص النخيل وأعواد البامبو الرقيقة وهي ترتشف الشاي	قريبات إلى مسقط (روي)
من كوب معدني بيدها "هل تظن ان	روي 8:55
ثلاثة آلاف روبية (4٨ دولار)، تكفي	روي 11:40
عندما تكون نفقاتك الشهرية ضعف	صاحرا 14:55
ذلك الأجر؟". وفيما أومات النسوة	روي 17:40
العلامات حول جاناور بالوافقة بدأت	صاحرا 19:20
السماء تملط بخرارة مثلما كانت خلال	روي 22:15
الأيام الاخيرة بعد ثلاثة أشهر عمت	قريبات إلى مسقط (روي)
خاؤها موجات جفاف. وينتاب القلق	روي 10:25
ما يعرف باسم قبائل الشاي في اسام.	قريبات إلى مسقط (روي)
التي جاء المستعمر البريطاني صاحب	روي 6:45
المزارع بأسلافهم إليها من مناطق	صاحرا 8:05
بنيار وأوبشا المجاورة في أكثر	لنروي 8:45
من قرن. وبسبب تغير أنماط الطقس	روي 11:00
التي أدت إلى الإضرار باقتصاديات	صاحرا 16:00
هذه الصناعة. يقول العلماء: إن تغير	صاحرا 17:20
المناخ هو المسؤول عن تغير أنماط	لنروي 18:10
سقوط الأمطار ما يؤدي إلى تناقص	روي 20:20
الغلة وارتفاع التكلفة التي تتجسمها	قريبات إلى مسقط (روي)
شركات الشاي مثل (مكلويد راسل)	روي 6:45
و(تي جلوياب بيفريجيس) و(جاي	أبرار 7:55
شري تي). ومع تراجع سقوط الأمطار	روي 10:45
وتركزها في مناطق بيعها ترتفع	الصالح 15:15
درجات الحرارة ما يخلق الظروف	أبرار 16:15
المثلى لأزهار أفات مثل يرقات	روي 19:00
الحشرات وعبوسة الشاي التي تتغذى	قريبات إلى مسقط (روي)
على المجموع الخضري لنبات الشاي	فهود 13:15
قبل قطف أوراقه.	روي 17:30
ونتيجة لذلك تضاعف تقريبا	قريبات إلى مسقط (روي)
استخدام مبيدات الآفات والمخضبات	روي 19:50
في مزارع الشاي الكبيرة بولاية اسام	روي 22:30
التي يصل عددها إلى ٨٠٠ مزرعة	روي 6:40
فيما جعلت التكلفة الباهظة الشاي	قريبات إلى مسقط (روي)
الهندي أقل قدرة على المنافسة. لذا	فهود 16:30
فان الشركات في اسام تقاوم مطلب	فهود 22:30

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير %
مؤشر سوق مساهم 30	6,356.32	6,316.16	6,317.66	6,322.50	-4.84	-0.08
مؤشر القطاع المالي	7,748.77	7,631.44	7,631.44	7,733.37	-101.93	-1.32
مؤشر الصناعة	8,376.39	8,328.71	8,349.18	8,342.38	6.80	0.08
مؤشر الخدمات	3,461.01	3,436.25	3,444.43	3,438.78	5.65	0.14
مؤشر السلع الرخيصة	977.24	972.84	975.87	973.68	2.19	0.22

انہا حکومتہ حرب واستيطان

بحكمة العدل العليا وتقليص مساحة الحريات لأن تعيين قضائهن من صلاحيات وزير القضاء وبالتالي فإن غاية ذلك هو إقرار فلسطين التاريخية المحتلة من العرب واليهود، وكذلك إقرار الحدود المقدسة المحتلة باليهود والشرقي، حيث حاز حزب "الرابطة اليهودية" المنطرف أيضاً على منصب نائب وزير الأمن وعلى حقيبة الزراعة التي أسندت للمستوطن المنطرف أوريئيل التاشنات في بناء الهكبل المزعوم وهي وزارة المستوطن "وحدۃ الاستيطان"، والإتيان بهؤلاء الفلسطينيين هو أم مقصود ذاته بهدف تقديم دعم إضافي للاستيطان الاستعماري وتهجير العرب البدو من القلب الذين بدأت عملية تهجيرهم بمزاعم أن مناطقهم هي مناطق عسكرية تابعة لجيش الاحتلال، ويرغب في إجراء مناورات عسكرية عليها، وبالتالي يجيش على سكانها من العرب البدو، وقد أتت بالفعل جنازير ديابات جيش الاحتلال على كامل الأراضي، مدمرة زراعتهم وحملة جريمة ضد مواشيهم. فضلاً عن باقي الأحزاب المنطرفة كحزب "شاس"، وحزب "يهودا وفثورا"، وحزب الليكود، ولذلك ستفاجأ أن مدمشاً أن سفير هذا الحزب في تشكيل هذا الائتلاف العنصري الإسرائيلي أنه يستقفر هذا الائتلاف الإرهابي الاستعماري عمله بالإعلان عن سرقة جديده ببناء سبع عشرة وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة "امات شلومو" في شمال القدس الشرقية المحتلة على حساب أراضي بلدة شغفاط.

إذاً، إنها فعلاً حكومة وحدۃ من أجل الحرب وضد السلام والاستقرار لمنطقتنا، كما وصفها الفلسطينيون، والمؤسف أن هذا التحول الإسرائيلي غير المسبوق نحو خيار الإرهاب والاستيطان، لا يمكن عزله عن المحيط الإقليمي وقضاة الذي يقبل عليه الإرهاب والفوضى والذي صممت خطته وبرامج دعمه من أجل خدمة كيان الاحتلال الإسرائيلي وتأمين بقائه عن إعادة رسم خريطة المستعمرات سلاح الإرهاب والفوضى، ولذلك فهذا الائتلاف الحكومي الإرهابي العنصري الإسرائيلي هو ترجمة لما يدور خارج فلسطين المحتلة لاستكمال مخطط رسم خريطة المنطقة وبمعرفة دولها لتحقيق الأمن الدائم المراد لكيان الاحتلال الإسرائيلي وتوطيد مستوطنته. ■

■ مرة أخرى يثبت كيان الاحتلال الإسرائيلي عبر قياداته وأحزابه السياسية، المصطفوية حقيقة العدوانية والعنصرية كاشفاً عنها هذه المرة المزد من بعيد من العنصرية والتطرف، والعزم الأكيد نحو ترتيب أولوياته وخططه التلمودية الاستعمارية بما يحقق لها أهدافها، بآلية «دولة إسرائيل الكبرى»، الخاصة بالشعب اليهودي، بعيداً عن أي حسابات دولية أو إقليمية أو حتى داخلية. لا التكتف بقتل في حكومة الحرب التي شكلها مجرم الحرب بنيتان فنتجها هو بفوزه في الانتخابات الأخيرة التي تمثل الوجهة الحقيقية لإسرائيل، بأنها كيان عاصم بغير قتال مجرم وحشي، لا يعرف الرحمة ولا الإنسانية أي معنى، ولا للقيم والمبادئ أي فهم، ولا يقيم للقوانين والأعراف الدولية والدبلوماسية أي وزن.

وحكومة الحرب الجديدة هذه، والمزمع إعلانها رسمياً هذا الأسبوع، تعد أخطر ائتلاف حكومي في تاريخ كيان الاحتلال الإسرائيلي، ويضع ذلك من خلال الأحزاب السياسية المتطرفة المتشعبة بالعنصرية ومشاعر الكراهية والعداء للعنصر العربي والفلسطيني، بل لكل ما له هوية عربية وإسلامية، حيث جاء رئيس حزب «البيت اليهودي» الذي يمثله على حقيبة التسمية، والتعليم وهو مكرم بن مئزر من مواقف العنصرية والتمترقة، كما يستعكس ذلك على مناهج التعليم من حيث تعميق سياسات التطرف الديني والقومي في مناهج التعليم، أي إرضاع قطعان المستوطنين بنوعه نموذجاً لأفكاره العنصرية ومشاعر الكراهية والتطرف والإرهاب والكراهة الآخر. كما زالت أيلت لشكيد وزيرة للضواء ورئيسة اللجنة للترشيع في اقتصاص وهي من نال التطرف ذاته «البيت اليهودي»، والتي تصف الأجنحة الفلسطينية بالأفاعي وتطالب ببقرب بطون المقاتلين، بما يعني أن على الفلسطينيين الاستعداد لاسونامي مشاريع القوانين والمقترحات المخطط والمعدية والهادفة إلى إعمال مزيد من التشريد والتهمجور وإلحاقهم في سجون الاحتلال، إذ جراء كل شبيده العنصرية بأجهمه هجمة استيطانية استعمارية تستهدف منازل الفلسطينيين، سواء كانوا مقدسين أو في الضفة الغربية أو داخل ما يعرف بـ«الضخ».

فمعنى أنار شبيده العنصرية تقاعلاً لا يسمى قانون «أموك العنابيين، بسن



أي إرهاب تعني؟

المرأة الحقوق أعلاه، كما يشترط معها كافة الرعايا المسلمين المشاركين

الإسلام إلى وسائل الإعلام التي حاولت "لفظة" الجانب المسلم

الإسلام إلى سبيل تبرير وتبرير الأحداث كحدث يصور

مسلمين باعتبارها أعداء الحرية الرأي وللحرية عامة. وعندما

تمثلت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن الحادث، فقد حكم

على من يمتنع عن فكرة التسليم في الإساءة للرسول الكريم

الإعلام، تلقائياً، لأننا أحتاج إلى الفترة الجرد أن فكرة حرية

السلطة وغير مسوغة، فإنه لا بد وأن يقع في خطيئة الإهراء

إلى نحو عظام، ربما كان هذا هو سبب تقاضي النقاد والمعلقين

مسلمين عن الحادث، أي أنه كمن في الخوف من تهمة الإهراء

التي يسبقها كل من يتقدم "كفرة" إجراء مسابقة كإكتونية

صويرة شخص الشخص (صلی الله علیه وسلم)، وليس

هذا هو قلب

هذا هو قلب المخارقة التي قدمها الإعلام والأمن

أميركيين: لم يجرؤ أحد على طرح السؤال البسيط، وهو: هل

تمت هناك تامة حاجة حقيقية للتعرض لشخصية بقدرها مئات

اللايين عبر العالم؟ تكيف أمنت السلطات الرسمية في تكساس

في مدينة "ألاس"، بالذات المواقف الرسمية على نشاط يسعي

أحد من أعضاء الأديان في العالم دون مبرر منطقي مقبول؟

لقد أساعت الشبكات الإخبارية التي تبسّر لبوس الإسلام

إسلام أيما إساءة، لأنها قدمت الضوء الأخضر لسيدة من

نوع المذكور أعلاه للاعتداء على مشاعر ملايين المسلمين

مسلمين والحرية والديمقراطية، عارضة الإسلام، ديناً مضاداً

وحرية والديمقراطية. وإذا كان السهافة منا قد اتحاحوا

إساءة لشخص الرسول الكريم (صلی الله علیه وسلم)، فإن

ألمينا أن نمر هذه الأراضين لماكينه إعلامية قابرة

إلى تشويه ديننا الحنيف باسم "محاربة الإهراء"، لا بد

مسلمين من أن يقدموا نموذجاً سليماً متحزراً للرجع الكبار

وسبغات الإسلام لدين كان الأغبياء قد قدوم على

اليهود لا من قبل المال، لاحظ، على سبيل المثال، إلى

خونون النقاد في العالم الغربي الفرصة لإساءة إلى دينهم،

ما فعل الإهراءيون من المسلمين. ■

■ لا ريب في أن أخطر تهمة يمكن أن توجه إلى إنسان في الولايات المتحدة الأمريكية، هي تهمة التعامل أو التعاون مع أي منظمة تسعى بالدولة للإسلامية، IS أو داعش، ISIS. هي تهمة خطيرة، الموت، تذكرنا بعض اصطلاحات السحارث بعد اكتشاف نيكرا، كما تذكرنا بالحقيقة الماركافية، عندما أصبحت حتى هيبة الشيوعية في أميركا من أخطر ما يمكن أن يوجب بالمرة. لهذا السبب نلاحظ عزوف الكتاب والصحفيين المسلمين عن أول أحداث الطابق الناري في تكساس قبل بضعة أيام. لأنك إذا قلت أنه لم يكن هناك داع أو مبرر منطقي للسماح بالتعرض لشخصية رسول الكريم، محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم)، عبر منظر عام قد قد مصفة (مساءلة رسوم كاريكاتيرية، من هذا الرأي يمكن أن يكون كافياً لإتهامك بالتعاطف أو حتى التعاطف مع الشبكات الإرهابية، وهذه هي غاية الاعتدال، لا ك. إن الأكثر سوءاً كانت طريقة تعاطي الإعلام الأميركي مع الحادث الذي أسف عن قتل الرجلين المجهين. عندما أعلن حادث، لم يكن هناك من يكفي من الوقت لتقديمه كحادث، مائة واحد من أكبر الأديان بالعلم، لذا طلعت وسائل الإعلام الأميركية بصورة واضحة، فهاهنا أن سبب الحادث كان "مسابقة" رسوم كاريكاتيرية لشخص محمد، النبي المسلمين، (الظلم للغة) بدنية في التعاطي مع الإسلام والمسلمين عامة). ولكن بعد مرور ساعات تدارك الإعلام الأميركي طريقة إخراج النبا أعلاه، ثم عن قتل مراهقين اثنين كان قد تصديقا "لتجمع أعلاه، إسلام"، كما تم لبث هذا الإعلام العالي القضايا أن قدم شخصية رارة أخرى هي المسؤولة عن تنظيم المسابقة المسيئة لشخص رسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)، Pamela Geller. الأغرب هو أن هذه المرأة الحقوق قد نظمت هذا المسابقة "بدنية" دعا لحرية الرأي. وبذلك قدمت نفسها بوصفها "بطلية" وليس بوصفها مشوهة لأعظم شخص ومؤسس واحد أكبر الأديان في العالم قاطبة. وهكذا استحدثنا صاحبتي إلى طائفة تاريخية، تلك المسابقة الثقافية أعلاه. فإن، بالطبع الحادث لا يمكن أن نقتل من الشعور بأن الحق، فإن هوأه مضادة للإسلام عامة، حملة يشترك بها رأس المال الممثل



أ.د. محمد الدعيمي*
*كاتب وباحث أكاديمي عراقي

عندما أعلن الحادث، لم يكن هناك ما يكفي من الوقت لتقديمه كحادثة لسادة لوائح الأمنيين بالعلماء، لأن طُلعت وسائل الإعلام الأميركية بصورة واضحة، مفادها أن سبب الحادث كان «مسابقة رسوم» كارتونية لنحسب محمد، نبي المسلمين، (لاحظ اللغة الدونية في العناصير مع الإسلام والمسلمين ولكن بعد مرور ساعات ذراخ الأنباء، أعلنت فتحتن أن طريقة تفكير النأياء العلماء، قد تصدىا لفتح مهاجرين اثنين كان قد تصدىا لفتح مضاد للإسلام».



■ زهير ماجد
zouhairmd@hotmail.com

صمود أسطوري

■ لا أحد منا يمكنه مشاهدة معارك أو الانخراط بها، فمأذَى الجري بها، لا يمكن معرفة تفاصيله إلا من خلال نتائج المعركة التي ينهي الحكم النهائي، في سوريا لا المعارك المختلفة التضاريس الموقع لا أعرف إذا ما كانت قد سجلت كل واحد، بعضها، اتكني متجوزة من أن ألقم أحد الضباط أو الجنود سطر الحدث ما قبل المعركة أو ما بعدها، أبدأ مشاعر جياشة ورسوم الأحياسين وعبر عن ألم أو لحظة، فكم هي عدد الصفحات المفقودة أو تلك التي ما زالت متبقية من كتبها.

تلك الحرب التي طالّت إذا ما جمعت أقدلامها أو استعمت على
 أحاديث من عاشوها سيكون لدينا تفاصيل عن معجزات، عن
 معارك بزي أساطير، عن ملاحم قد لا يصفها أحد. جيش سوروي
 جارب على عشرات الجبهة، موزع بين كافة الاتجاهات، تحول
 إلى احتراق، صارت أقدار سوروي بيده، لا يعرف الليل من النهار
 أجاباً، هكذا أخبرني أحد الجنود السوريين، قال تعرف أننا
 اهبطون إلى غير رجعة، لكن الأسطورة تكمن هنا، إننا نعود لنصبح
 مرة أخرى وهكذا، من يسقط منا ندفعة واجب، شهادة حق عن
 نضام معركة.

فلهذا ذلك السوري على صموده الأسطوري، وذلك الغزواني
لصامته اليوم لكنه أخذنا مشهد صموده إلى أسطورة محكية،
وذلك العراقي الذي أقسم أن يكون موته شهادة وحدة بلاده، وذلك
حزب الله الذي سبق الجميع إلى ترتيب البيت العربي الأسطوري
صموداً وكبرياء.

جمع الأمة يعيش القتل والشهادة بمناطق الأسطورة، سواء
كانت الجرائر رفيع محلت رقم للمليون شهيد، أو مصر فقد ظل الأمل
بصياغة روحها رغم الحروب الكبرى التي خاضتها، هكذا ما العرب
بينما كانوا، وإنما عيشهم بين الدوي بين الدمو، بين الخوف على
وطانهم وبين أن يفوزوا بشهادة محقة .. هم منذ سنين طويلة
يعودون دائماً إلى حيث البدء في صفات المعارك المفروضة عليهم.
اليوم على خارطتهم، جرح عظيم في أكثر من مكان فوق
الخارطة السورية، وعدو يعيش حراكاً فوق مساحة من العراق،
وتاريخ يكتب في اليمن، وخيارات مبعثرة في مصر، وحكايات من
تديم معافي تكدت في فلسطين يراد لها أن تصمت وأن تخرج من
أسطورتها القديمة. كلنا الآن على حافة سكين ولكن الوطن فيما
لا يمكن ذبحه، شعب بالتالي أسطورة أسطورة مصنوعة من قيم لا
تجاريها هي أمة فخور بأرضه.

لكل من يتمتر من حال الامة نقول إن ما تتعرض له الأوطان هو ما يراد لها أن تنشوء أرخبالها كأن تبصم على وجود مؤيد صهيوني على أرضها، أن تنسب فلسطينيتها التي من أجلها كل هذا، للعرب العربي الطويل ... وبغير صمود أسطوري لتلك الأوطان، هناك شعب أسطوري، هناك عربي جبل بالأسطورة حتى صار نجما في جيش عربي سوري أو مقاتلا في العراق أو لمعة حق في فلسطين أو قوة بأس في اليمن أو هالة في مصر وذاكرة قوة في الجزائر وغيرها ...

يوقظنا صمودنا الأسطوري كلما تجاسرت القوى علينا. لم
تصنع الشعوب من أجل أن تكون ميتة وهي حية، بل
من أجل أن تصنع الحياة حتى عندما تموت. ■





علي عقلة عرسان *
*كاتب وأديب سوري

مدعون للتفكير والتدبير

■ في سوريا الأم التي ليس مثل حضنها حضن أم، ما زلنا نتخبط في منافع الدم، وننتقل من معركة إلى معركة، ونحشد لنُدش ونُهَجِر، تحت مسمى «تُحزِر ونُطَهِّر». وما زالت نتناهبنا الأحقاد، ونفتح صدورنا وقلوبنا وأرضنا لآخرين، يستثمرون في رهاناتهم على أحصنتنا المندفعة بعزم في ميادين سياق الدول على دولتنا، تلك التي أضحت ظل دولة، ودالت لها أن تدول، ويعمل أعداؤها على أن تُقسَم إلى دويلة هُزول بعد دولة هُزول؟ وترانا نندفع في ميادين سَبَق يقيمها المديرون لموتنا، وما يدفعنا في تلك الميادين، بغتّه شديد، إلا شهوتنا الوحشية لإبادة الخصم، وإراقة الدم.. وما تريق إلا دمنا، بأيدينا وبايدي من يحشّدون معنا وضدنا، ومن ينادون بالاحتشاد من أجلنا.. باسم تاريخنا وديننا ومظلوميتنا، أو نصرة لذهب من مذاهبنا ولسلطة من سلطاتنا؟!.. والنتيجة دم على دم يستدعي المزيد من الدم، وظلم على ظلم يستدعي التخلص من الظلم، وضرائب من الأرواح ندفعها، وتدمير بلد، كان عز العرب ومعد أمالهم، نرخصه ونسترحضه، حتى أصبح ما لا يُسمى في دنيا العزّ ودنيا العرب؟! ومن حولنا، في بلدان العالم القريبية والبعيدة، تتجدد التحالفات، وتتوالى المؤتمرات المؤامرات، ويدرب العتاة أبناء لنا ومن هم من جلدتنا، ليكونوا أعتى العتاة في الحرب علينا في أرضنا، وتُعطى الفتنة الحرب، والحرب الفتنة.. كل الفرض لتخصد الأرواح، وتدمر العمران، وتقسّم البلاد، وتشرّد العباد.. ونحن في نزعنا الشديد ونزعنا المديد، بين متوغّد وواعد، ومتطرف وحاقّد، نتطف من الدواهي قلوفاً، ونصب على نار حريقنا زيت الأمم؟!

ما عرفت مثل هذا النفوذ أعداء سوريا، الشعب والوطن وال تاريخ والحضارة، على كثير من أبنائها، ولا عرفت هذا الحكم البشري فيها ممن يرفعون رايات «الغم السياسي، الوطني، القومي، العلماني، الديني، المذهبي، العرقي... إلخ»، في داخلها وخارجها، ولا هذا القدر من المتاجرين بها، المتأمرين عليها، النافذين فيها من خلال بعض أبنائها، والمسلطين فيها والراغبين في التسلط عليها.. ما عرفت ولا رأيت مثل هذا في أي وقت مما عشت، ولا قرأته فيما قرأت، ولا سمعته فيما سمعت.. إذ دائماً كان يعلو في سوريا الوطن، صوّث الوطن على صوت أعدائه، ويرتفع فيها صوت من هم من أبنائه على حق، في وجه من هم من أبنائها تجار الحق والوطنية والعدل والحرية.. فيضاهي الصوت الصوت، أو يُضعفه، أو يُريده، ويسلم البلد، ويسلم الشعب؟! أما في هذا الزمن الأردن من الرديء، فلا يكاد يرتفع فيها أي صوت فوق صوت الفتن ودعاتها، ولا يضاهي أي صوت فيها صوت المبادئ باستمرار الحرب وتعزيز دواعيها.. حتى ليكاد يُدشّن شعبٌ بلا كفن، ويعرق وطنٌ في خضم المخن؟!

في جنيف، تستمر «مشاورات» المبعوث الدولي ديمستورا، تلك التي تبدو غطاء لما وراءها، ومسبباً لمعرفة القوى والولاءات والاستعدادات، لا تقدم في الحل السياسي النهائي ولا تؤخر.. فهي ليست مفاوضات كما قال ديمستورا، وليست استمراراً في الجهد الذي بدأ بمؤتمرات ولقاءات ومفاوضات، عُقدت في جنيف ١ و ٢، وأسفرت عن خطة للحل وقرارات دولية تدعم الحلول السياسية.. بل هي، فيما يبدو، لتوظيف المعرفة والاستطلاع بعد الاستطلاع، ونتائج السبر السياسي، الاجتماعي، النفسي، فيما يُرسَم للبلد من مصير، وليستتبر بها من يتقاسمون سوريا في السر، سواء أكان تقاسم نفوذ، أم تقاسم جغرافية سياسية جديدة، وتقطيع بعض أوصال وطن على مشرحة الأقوياء.

وبموازاة جنيف يتم عمل سياسي مختلف، في محاور عدة، ويترجم على أرض الواقع معارك دامية في سوريا: شمالها وجنوبها، غربها وشرقها، وفي وسطها وحول عاصمتها. وبموازاة جنيف وقبلها، يتحدثون عن:

. اتفاق سعودي تركي قطري على خطة، يباركها الرئيس أوباما ويعطيها دفعا، ويسهم في تنفيذها ضمن نجاحها، بعد أن يعطوه من التفاصيل والصور والمعلومات والاتفاقات والاختيارات، ما يبين صورة مستقبل سوريا بعد التغيير، ولئن يكون ولاؤها والنفوذ فيها.. وفي تلك الخطة توحيد لبعض المعارضات، ودعم لها، وتدريب لعناصرها، وتسليح نوعي لهم، وزجهم في القتال لتحقيق ما ترمي إلى تحقيقه الخطة بقوة السلاح. وقد أعلن عن التدريب في الأردن وتركيا مؤخراً، ولكن حقيقة الأمر أنه كان منذ وقت، وأمر عناصر زجت في المعارك الأخيرة، لا سيما في شمال البلاد وجنوبها، في إلب وجسر الشغور، وفي درعا والقنيطرة وريف دمشق.

. توافق على إفشال تلك الخطة بين الدول والقوى والتخلفيات التي تناصر الدولة وسلطاتها، وتقديم الدعم والسلاح، وحشد المقاتلين، لحسم المعركة بقوة السلاح. ومن أجل هذا تُزج عناصر مقاتلة، وتُحشد قوى، وتدار معارك، في المناطق التي أشرت إليها في الفقرة السابقة . وعلى هامش ذينك الخطين الرئيسيين، من التحالفات والحشد والتخطيط والتنفيذ، يتم في اتصالات ثنائية، وفي خطوط سياسية فرعية، معلنة وخفية.. يتم بحث: روسي ـ أمريكي، وإيراني ـ أمريكي، أمريكي ـ تركي ـ سعودي، وأميركي ـ أوروبي.. إلخ، للتوافق على تقاسم أطراف «الرجل السوري المريض» وأعضائه، وتقاسم ما يمكن أن يُسمى مستقبل ورفته، هذا إن أمكن التوافق على ذلك بين متنافسين أداء، عبر مقايضات أخرى غير الجسد السوري، في مناطق نزاع الكبار وأتباعهم على الهيمنة والنفوذ والمصالح. ولكن في ذلك التواصل السياسي كله من الخداع والمكائد السياسية ما فيه، ومن الاستهانة بالشعب السوري وحياته وإنسانيته، وبالقيم الإنسانية والخلقية ما فيه، لأن كل طرف يريد مصلحته، ويريد بعض المكاسب والغنائم.. فالسياسة لا تعترف بالأخلاق، ولا تراعي أي شيء عدا المصالح، بينما الضحية على المشرحة، وأقرب المقربين إليها، الصادقين في انتمائهم لها وانتمائتها لهم وفي حمل مهمها، يتألمون، ويستغيثون، ويصرخون، ويشكون، وقد يكون ويندبون.. ولكن.. هذا هو العالم اليوم، الذي تمحو فيه وحشيته كل أبعاد الإنسانية أو تشوهها؟!

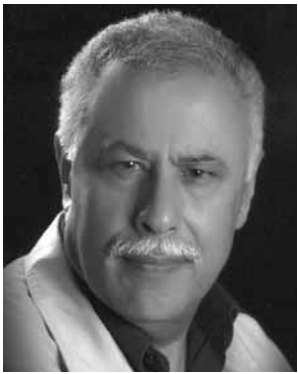
وفي هذا المناخ السوري الداخلي، والعربي الإسلامي، والدولي الأممي.. يجري ما هو أبشع من الجريمة، وما هو أكثر من القتل، وما هو أخطر من التآمر على بلدي سيادة، وشعب عريق ذي حضارة. ومن

خلال مأساته وما يلم به ويجري فيه، يتوعد الحقادون التاريخيون، ومنهم من يسكن بين الجلد والعظم على مدى قرون من الزمن ويخفي سمه الزعاف، يتوعدون: أمة، وهوية، وقومية، وحضارية إنسانية، وعقيدة ذات رسالة إلهية، يتوعدونها بالمحو والإبادة، إن هم استطاعوا إلى ذلك سبيلا، ويرفعون اليوم رؤوسهم بين خراب البلاد ومعاناة البلاد لينفتحو سمومهم وليستعدوا من يدفعونهم ويردفونهم ويموّنهم ويشجعونهم على مدى تاريخ، لكي يأخذوا الشام من أهلا والعروبة من قلبها، والإسلام من قيمه وحضوره؟! ومن أسف، وألم، ومما لا يمكن وصفه، ولا التعبير عنه بكلمات، أن بعض «أبناء» سوريا الشعب، والوطن، والهوية، والعقيدة؛ وبعض العرب والمسلمين، الذين يفترض أنهم إخوة في الدم أو في الدين.. يشاركون في تلك المحنة التي تضعف الوطن، وتهدد الوجود، وتفتح الأبواب على الأمة والعقيدة؟! وأن أولئك يرون، ويسمعون ويفرّؤون ولا يعون أو يرتدون، بل يعضون في الغي والقتل والكيد والنشر، ويبيعون ويشترون بدماء الناس ومصابر الأقطار والأمة.. وبعض أبناء سوريا، من المدنيين على الخصوص والفقراء والمسلمين، يقعون ضحايا لذلك كله، ويعانون ولا يُسمع صوتهم، ويدفعون الثمن الفاحش في السراء والضراء، وليس لهم حتى حق «النفاء»! عندما تكون السكين على المخن؟! وآخرون من السوريين ينقسمون بين عاجز، وخائف، وهارب، ومهجر، ومهاجر، ومقيد بقيود، ومعذب في ما يشبه اللحو، وراغب في أن يكون محايداً، ولكن ما باليد حيلة؟! أمّا «صفوة الصفوة» من أولئك الأبناء، وهم قلة من القلة، المتربّعون على الرؤوس، المحتلون للقلوب رغم القلوب، فيصنعون العلة، ويضاعفون البلوة، ويقفون في العالِي.. فوق الناس والقانون والأمن والخوف، يتفرجون من هناك على أبناء الشعب الهائمين كالثّهم في كل سُهْب، بين سُغب وظما ونُصْب، والمحتوين بنار الفتنة الحرب؟! إنهم يأمرّون، ويتأمرّون بكل شيء.. كل شيء.. كل شيء، بلا استثناء.. ولا يعينهم من أمر الوطن والشعب شيء، اللهم إلا احتكار الوطنية، وإدعاء المعرفة والحكمة، والفتك باسم: الحرية، التحرير، والحاضر، والمستقبل، والمصير.. إلخ، ومصادرة كل ما يتعلق بالقرار والتدبير، والتفاوض على المستقبل، وإعطاء الدروس، وبيع الرؤوس بلا مُكُوس؟!

وفي هذا تبدو المسألة السورية، من جوانب عدة، داخلية وخارجية، حالة استثنائية، وهي من خلال المتابعة والمقاربة والاهتمام والانتماء المشتركة والمسأغية.. استثناء بكثير من المعاني: استثناء من قاعدة المواطنة، والوطنية، والأوطان، والعمران؛ واستثناء في الشرائع والدساتير والقوانين والعلاقات والمعاملات، واستثناء في تاريخ الشعوب والبلدان من حيث المواقف والمعالجات، وربما كانت استثناء، في بابها المُشرّع لصمان، من علاقة أتباع الديانات بالأديان، والمواطنين بالأوطان، وأهل الأخلاق بالقيم، ومن علاقة الإنسان بالإنسان. وإلا ما معنى ألا يعي السوريون، وهم أصل من أصول العروبة والإسلام، وأهل وعي، وسياسة، وفكر، وكياسة.. ما معنى ألا يعوا ما يمنعههم وما يضرهم، فيختاروا ما ينفعهم ويدعوا ما يضرهم؟! وما يمنعههم من أن يعوا ما ترمي إليه الأعيب بعضهم، ولعبة الأمم التي تحرّم وتخترقهم بذلك «البعض»، وكل شيء غدا أوضح من رأد الضحى بعد أربع سنوات ونيف من عمر الكارثة التي تلم بهم؟! وما معنى أن تغمرهم عمّة القلوب والعقول، فيستغرقون في الظلم والقسوة ويتخططون في دمهم الذي يسيل، ويسمعون أبناءهم يستغيثون بهم ولا يغاثون؟! وما معنى أن يغرهم ادعاء مدعين، جهلة ومتخلفين، متطرفين ومتأمرين، حاقدين وناشري فتنة، وطماعين وبياعين لأمن والدم.. ما معنى أن يغرورهم جميعاً، يخوف على الأقليات من أكثرية لم تحكم، وتشكو من اضطهاد أقليات لها تستأثر بالحكم، وبادعاء أن الأكثرية ستبديد الأقليات، وأن الأقليات السورية ستقضي على الأكثرية؟! وهم يعلمون أن ذلك بعض فساد أشخاص، وبعض معاناة أشخاص، وأنه واقع يزول، بالعدل، وبالحكمة وبالسياسة لا أحداً بها؟! وهم يعلمون أكثر من غيرهم، أن تاريخ تعاشيهم لم يكن كذلك، ولئن يكون، ولا يجب أن يكون.. وأن نبذ هذا الادعاء وأهله والمتاجرين به أفضل من تدميرهم، وأن معالجتهم بالحكمة والعدل والمرجعية السليمة: دينيًّا ومدنيًّا، شرعيًّا وقانونيًّا، داخل البيت، أفضل بكثير من تسليمه لأعداء الوطن والأمة والدين، سلاحاً يقتلون به ويهددون ويحنون رقاب الناس لهم؟! وأنهم يدركون جميعاً أن من غير الممكن أن تحكم أقلية شعباً إلى الأبد في منطق إمبراطورية، ولا أن تضطهد الأكثرية أقلية شريكة لها في الحياة والمصير، مع وجود وحدة الانتماء والهوية والاعتقاد السليم، في ظلال تفسير له صحيح وقويم؟! ويعلمون، أكثر من غيرهم، أن لعبة الأقليات تلك، كانت وما زالت من مداخل الاستعمار الأوروبي على إمبراطوريات فتنها وقسمتها، وعلى بلدان وشعوب استعمرتها واضطهدتها ونهبتها وأفقرتها؛ وأنها هي هي اليوم، لعبة الغرب كله، والصهيونية العنصرية والولايات المتحدة الأميركية وحلفائهما وأتباعهما، تُعاد وتستعاد بذاتها، بعد تطوير وتحديث، وتمويه وتعمية، وابتزاز وترهيب وترغيب؟! وما معنى أن يستمر الوحش في الإنسان الذي يُقتل ويُقتل في سوريا في تنمية وحشيته على حساب إنسانيته، وعلى حساب الدين والوطن والأخلاق والقومية والإنسانية؟! بينما المستفيد الوحيد من ذلك هو عدوه التاريخي، المحتل لأرضه، المهذ مقدساته ووجوده: الصهيونية التي تحتل الجولان وفلسطين، وتهدد الوجود.. وكل من يقاتل تحت كل راية في قلب أرض الشام وعلى أطرافها، يدعي أنه يعادي الصهيونية، ولئن يهادنها أو يعترف بها أو يمكنها من سرقة وطن الفلسطينيين، وتدمير الأقصى، وتقويض علاقات أبناء الأمتين العربية والإسلامية؟!

إن العقول والقلوب والضمائر الحية، مدعوة إلى التفكير والتبصر، والتدبر والتدبير، ولكل مراجعة خيرة لذات، ولقاء على الحق والعدل والحرية مع الآخر الشريك في الحياة والمصير.. لكي يتوقف سيل الدم، ونمو الحقد، وعصف الفتنة، وعبث بعض الدول والشعوب والأمم والأشخاص، بأبناء الشام، وبأهل العروبة والإسلام. ■

والله من وراء القصد.



عبد اللطيف مهنا*
*كاتب فلسطيني

يكتمل المشهد الثاني، ويزداد وجع الأول، عندما نرى أن الحال في غزة، حصاراً ودماراً وتجويعاً، لم يختلف عنه عشية توقف دوران آلة الحرب العدوانية الأخير عليها، وحين نلاحظ أنه يكاد أن يلف العذابات الغزّية المستمرة متععد النسيان، لولا بعض من تنف يئأس أحاديث المصالحات إياها التي تثار موسميّاً عادة ثم لا تلبث وأن تسحب من التداول وهكذا...

شهدان...والباني عند عريقات!

■ إنه مفاجع ولا يحتمل، أن تتلقت من حولك مكرماً لتقارن بين مشهدين يتلازمان بسوءك أن لا ترى ثالثاً لهما: واقع عربي مشين ولا من مجال في كونه الأردن والأشد اندحاراً، وبالتالي الأخطر وجودياً في تاريخ الأمة...الأمة المشتغلة في راهنها بلقع غائر جراحها النازفة ومتعدها، والجراح التي يزيدها ويُعمّقها ويُزَمِنها أن لا انشغال لأغلب أنظمتها إلا بأولوياتها السلطوية الصرفة وحساباتها القطرية الضيقة، وبالتالي، فهي لا تبني مواقفها وسياساتها إلا على أسس من مثل هذه الحسابات والأولويات، ومن ثم، وإلى جانب رائج التبعية، فليس على غير مثل هذا الذي تبنيه تضبط عقارب اصطفاقاتها، أو هذه التي ليسمن شأنها إلا إزادة منسوب غوائل التمزق وبلاء الشرنمة المستحقين هذه الأيام الحبلى بما ينما بتقنيت م لم يفتت بعد من عرى أمة بكاملها... وكله، يؤشر على ما بات شبه المسلم به الآن، وهو تراجع قضية قضايا الأمة العربية، التي لطالما وصفت بالمركزية، في فلسطين، بل وإزاحتها جانباً، وصولاً لشبوع توصيف ما كان يوصف سابقاً بالصراع العربي الصهيوني بالنزاع الفلسطيني «الإسرائيلي»!

والمشهد الآخر، أو الواقع المقابل، هو ما تجسّده السياسات التهويدية المتسارعة في الوطن الفلسطيني المحتل، وما يوازئها ويستنبعها من مظاهر القمع الاحتلالي الشرس...هنا يطول الحديث، وتكتفي منه بالإشارة فحسب، إلى ما نشر في الكيان الصهيوني حول مادعوه بشهادت «كسر الصمت»، أو اعترافات جنود الاحتلال بنماذج من الفظائع المنهجية التي ارتكبوها إبّان حربهم الوحشية الأخيرة على غزة، والتعرّض فقط لآخر قرارات التهويد الزاحف، وإلى واحدة من المظاهر القمعية التي مورست بحق المواطنين الفلسطينيين خلال الآونة الأخيرة لا أكثر. آخر قرارات التهويد هو الإيعاز بالشروع في بناء ٩٠٠ وحدة سكنية تهويدية جديدة في القدس، المدينة التي قارب إنجاز تهويدها جغرافياً وتتواصل محاولاته ديموغرافياً، عبر تشريد منهجي للمسيحيين، وتطبيع متدرج لحاولات فرض اقتسام الحرم القدسي تمهيداً لهدم أقصاء وقبة صخرته المشرفة وبناء الهيكل الثالث المزعوم مكانها. ومن مستجدات عمليات القمع ما تجلّي في جملة من تدريبات ومناورات عسكرية كبيرة ومكثفة في الأغوار الشمالية، تعمدت تخريب الممروعات الفلسطينية وطلحنها بالذبابات، وتوقيته في موسم الحصاد بالذات لحمرمان الفلاحين من ناتج عرقهم، والذي سبّغه أخطار خمسين عائلة بمغادرة ممتلكاتها بحجة هذه التدريبات والمناورات، وتوطئة لطردهم ومصادرة أرضهم، إلى جانب مختلف الإبراءات الشببية المتبعة وبنرائع مختلفة، كحماية مستعمرتهم، أو الحفاظ علي البيئة إلخ. ولم يقتصر مثل هذا على الأغوار فحسب بل جرى لاحقاً في قرى الخليل جنوباً وأدى كما هو معروف إلى ما ترتب عليه من مواجهات دارت بين القرويين والمحتلين.

يكتمل المشهد الثاني، ويزداد وجع الأول، عندما نرى أن الحال في غزة، حصاراً ودماراً وتجويعاً، لم يختلف عنه عشية توقف دوران آلة الحرب العدوانية الأخير عليها، وحين نلاحظ أنه يكاد أن يلف العذابات الغزّية المستمرة متععد النسيان، لولا بعض من تنف بانس أحاديث المصالحات إياها التي تثار موسميّاً عادة ثم لا تلبث وأن تسحب من الدالول وهكذا... آخر ما أثار حديثها الشجي هو زيارة كارتر التوسطية مؤخراً إلى رام الله، والتي توقف ركبها هناك ولم يواصل مسيرته الميمونة كما كان معننا إلى غزة... وطبعاً إلى جانب حكاية إبريق زيت «حكومة توافق» الحمدالله... وصلت بأمان الله إلى غزة لكنها لم تصل، أوهي تستصلها على أن لا تصل، وستدفع روايت موظفيها ولكنها لن تدفع، وفي نيتها الشروع في إعادة الإعمار بيد أنها إن تشرع إلخ!!!

يتحمل مسؤولية جزء غير قليل من مسؤولية، أو أقله استنفال، تداعيات المشهدين الأول والثاني مع تنتمتها المريعة في غزة، الواقع الفلسطيني الأوسلي الموصل باندلاقة التسووي التصفوي للقضية والنضال الوطني إلى ما هما فيه من حضيض راهن مفاج. فإذا كان الفلسطينيون، كما هو المفترض، هم مجرد طليعة اشتباك في خندق متقدم لإدامة صراع في معركة لا تحسمها إلا الأمة، فإن الجنود الأوسلي الممرد قد أعطى المحتلين مبتغاهم من الوقت التهويدي المراد، وأعطى عرب نقض اليد والتخلل من الالتزامات التي يقتضيهها منهم واجبه القومي تجاه قضية قضايا الأمة نريعتهم الفاجرة التي ينتظرونها: لسنا فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين!!!

والآن، والحال هي الحال، تتسلى سلطة «أوسلوستان» بالحدّث عن نيتها تدويل القضية وهي تدرك أنه على سوعته أمر لن يسمح لها بمثله راعي خيارها التسووي الأميريكي، كما تهدد بالجموع إلى محكمة الجنابات الدولية ولا تلجأ لها حفاظا على شعرة معاوية مع ننتيهاو، وتتسلى باستقبال المصلح كارتر، وقبله وبعده ما هب ودب من رسل الغرب ومروجي موهوم التسويات، انتظاراً لفرج «حل الدولتين»!

...في أريحا، مثلاً، وبينما كانت دبابات ننتيهاو على مقربة من مكتبه تطحن مزروعات الغوارنة وتهجر خمسين عائلة منهم، استقبل د. صائب عريقات، كبير مفاوضي السلطة، وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، التي باتت بفضل أوسلو والعبث بميثاقها تبصم ولا تنفذ، فقط أربعة وفود دولية، أهمها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، البلغاري المنصهين، نيكولاي ميدنوف...وليجرح علينا بلازمته المعتادة مؤكداً: إن ننتيهاو قد «أغلق طريق السلام قبل وبعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية، بإصراره على رفض مبدأ حل الدولتين على حدود الرابع من يونيو، واستمراره في النشاطات الاستيطانية، وبتكره للإفراج عن الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو، ورفضه تنفيذ الالتزامات التي ترتبت على الجانب الإسرائيلي والاتفاقات الموقعة»!!! ■



الجيش السوري يحكم السيطرة بريف اللاذقية الشمالي والإرهابيون يقرون بخسائرهم في إدلب

وأضاف المصدر العسكري إن وحدة من الجيش والقوات المسلحة “أردت عددا من إرهابيي جبهة النصرة وغيرهم من التنظيمات التكفيرية المنضوية تحت زعامته قتلى ومصابين خلال عملية نوعية ضد تجمعاتهم في قرية الصمدانية الغربية“ شمال شرق القنيطرة.

وأوضح المصدر أن وحدة من الجيش اشتبكت مع أفراد التنظيمات الارهابية “وقضت على العديد منهم ودمرت أسلحتهم ونخبرتهم في محيط الساحة الرئيسية“ بريف القنيطرة.الى ذلك اعترفت التنظيمات الإرهابية التكفيرية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بتكبدها خسائر فادحة ومقتل عدد من أفرادها بينهم “مثنى صالح الناف“، وكبدت وحدات من الجيش والقوات المسلحة اإرهابيي تنظيمي “داعش“ و “جبهة النصرة“ المدرجين على لائحة الإرهاب الدولية خسائر فادحة بالأفراد والمعدات خلال عمليات نوعية ضد تجمعاتهم وأوكارهم في ريفي حمص الشرقي والشمالي.وذكر مصدر الجيش نفذت عمليات مكثفة ضد أوكار وتجمعات لإرهابيي تنظيم “داعش“ أسفرت عن “مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير اسلحة ونخائر كانت بحوزتهم في قرية رجوم“ الواقعة على الحدود الإدارية لمحافظة الرقة والتي تعد أبرز معاقل التنظيم الإرهابي في أقصى الريف الشرقي، وأشار المصدر إلى أن وحدات من الجيش “دمرت بعد الرصد والمخاطبة تجمعات وأسلحة ونخيرة لداعش وأوقعت العديد من أفرادهم قتلى ومصابين في قريتي المزبل والمشرقة الشمالية“ بريف حمص الشرقي الذي شهد أسس عمليات تركزت في قرى رجم القصر وام صيبريح والمشرقة الجنوبية.

وفي ريف الحسكة الغربي دمرت وحدة من الجيش وكرا لداعش.وأفاد مصدر في المحافظة بأن وحدة من الجيش نفذت عملية نوعية على تحركات وتجمعات لإرهابيي داعش في قرية أم الكبر غرب مدينة الحسكة بنحو ٢٣ كم. ■



■ لاجئون سوريون يصلون ساحل جزيرة كوس باليونان امس .

الأمم المتحدة تعدد انتهاكات الارهابيين بحق النساء بسوريا

في العراق“ . وكشف تقرير سنوي صدر عن مكتب بانغورا في أبريل الماضي أن التنظيمات الإرهابية مثل تنظيمي داعش وجبهة النصرة في سورية والعراق ويوكو كرام في نيجيريا تستخدم العنف الجنسي كـ “تكتيك رعب تجاه المدنيين“ . وأضاف التقرير إن العنف الجنسي جزء من استراتيجية يطبقها تنظيم داعش ونقوم على نشر الرعب وقمع الأقليات الاثنية والدينية وإلغاء مجموعات بكاملها تعارض ايديولوجيته. وجاء في التقرير إن التنظيم الإرهابي يستعمل في اطار استراتيجية التجنيد الوعد بمنح المجند امرأة او فتاة. ■

وتحدثت بانجورا عن قصص تم فيها ارغام الضحايا على الزواج القسري المؤقت والمبكر من الإرهابيين كمساهمة في “الجهاد“ أو كشكل من الية “الحماية“ حيث ليس للعائلات أي وسيلة أخرى لتوفير أو لضمان سلامة الفتيات الصغيرات بوجود الإرهابيين سوى هذا المألذ “كما سمعت عن قصص بيع ومبادلة النساء والفتيات بين الإرهابيين أو بين تنظيمات إرهابية وأخرى“.وقالت بانجورا إنه “يجري في الواقع تعرية الفتيات وفحصهن في أسواق الرقيق وتصنيفهن وشحنهن إلى الرقة أو الموصل أو إلى أماكن أخرى ليتم توزيعهن بين مزمعي داعش والعناصر“. وأشارت بانجورا إلى أن النساء في كل من سوريا والعراق يستهدفن بـ “التكتيك الإرهابي والمنهجي وبشكل خاص ما يتعرض له الإيزيديات

نيويورك.. «**الوطن**» : ■ قالت زينب بانجورا ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة للعنف الجنسي في النزاعات المسلحة أن التنظيمات الإرهابية في سورية ترتكب انتهاكات وممارسات خطيرة بحق النساء تتراوح ما بين الزواج القسري والعرض والبيع كالسبايا والرقيق.ونقل موقع الأمم المتحدة الإلكتروني عن بانجورا قولها في مؤتمر صحفي أمس الأول في مقر المنظمة الدولية في نيويورك تناولت فيه رحلتها الأخيرة إلى الشرق الأوسط بين ١٦ و ٢٩ الشهر الماضي أنها تحدثت إلى عدد من النساء السوريات اللواتي قابلتهن وسمعت منهن قصصا عما يتعرضن له على يد التنظيمات الإرهابية.

وحدات من الجيش والقوات المسلحة على إرهابيين من تنظيم جبهة النصرة وغيره من التنظيمات التكفيرية.

وذكر مصدر عسكري لـ لسانا أن وحدة من الجيش وجهت ضربات محكمة على أوكار لإرهابيي “جبهة النصرة“ وما يسمى

ناسفة تقتل وتصيب ١١ في التاجي

العراق؛ مقتل أبرز قياديي داعش في الموصل ٠٠ و٣ في مفخخة بالأنبار



■ عراقيون فارون من القتال بين القوات الحكومية ومقاتلي داعش ينسلمون معونات غذائية في بعثدا شرق بيروت

تعديات جديدة تواجه حكومة صلاح الدين بعد عمليات التحرير

عليها او عند انسحابه منها حيث عمد الى تخريب القوات العراقية المشتركة بتحرير اراض ومدن جديدة في محافظة صلاح الدين شمالي العراق من قبضة داعش برزت تحديات جديدة تواجه المسؤولين سواء في الشأن الأمني او السياسي او الاقتصادي. وخلف داعش اثارا سلبية على البنية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية يصعب تجاوزها بالوقت القريب على اغلب مدن محافظة صلاح الدين. ومن جهة أخرى، بقيت المناطق التي لم يستطع التنظيم السيطرة عليها وهي قضية طوزخورماتو وسامراء وبلد والدجيل تعيش حياة شبه طبيعية لكنها ما زالت تعاني أيضا اثار الحرب التي شهدتها المناطق المجاورة لها والتي أدت إلى تدهور الحياة الاقتصادية فيها فضلا عن موجات النزاحين التي تركت أثارا اجتماعية واقتصادية سلبية على جميع المدن الأمانة التي قصدها النازحون. وعاشت المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش كوارث حياتية كبيرة سواء عند سيطرته

تكريت (العراق) . وكالات: بعد أن نجحت القوات العراقية المشتركة بتحرير أراض ومدن جديدة في محافظة صلاح الدين شمالي العراق من قبضة داعش برزت تحديات جديدة تواجه المسؤولين سواء في الشأن الأمني او السياسي او الاقتصادي. وخلف داعش اثارا سلبية على البنية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية يصعب تجاوزها بالوقت القريب على اغلب مدن محافظة صلاح الدين. ومن جهة أخرى، بقيت المناطق التي لم يستطع التنظيم السيطرة عليها وهي قضية طوزخورماتو وسامراء وبلد والدجيل تعيش حياة شبه طبيعية لكنها ما زالت تعاني أيضا اثار الحرب التي شهدتها المناطق المجاورة لها والتي أدت إلى تدهور الحياة الاقتصادية فيها فضلا عن موجات النزاحين التي تركت أثارا اجتماعية واقتصادية سلبية على جميع المدن الأمانة التي قصدها النازحون. وعاشت المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش كوارث حياتية كبيرة سواء عند سيطرته



■ الأنثوييون الذين تم تحريرهم بعد اختطافهم في ليبيا يرفعون علم مصر لدي نزولهم من طائرته في مطار القاهرة الدولي امس الاول

رئيس وزراء أثيوبيا يشيد بدور مصر في تحرير مواطنيه

القاهرة . د.ب.أ: تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفيا من رئيس وزراء أثيوبيا هيلاماريام ديسالين، معربا عن خالص شكره وعميق امتنانه لمصر، قيادة وحكومة وشعباً، على الجهود المخلصة التي بذلتها من أجل تحرير مواطني بلاده الذين كانوا محتجزين في ليبيا، مشيدا بأداء كافة الأجهزة المصرية، حيث ساهمت بفاعلية ونجاح في تحرير المواطنين الإثيوبيين وخروجهم سالمين من ليبيا. وأضاف رئيس الوزراء الإثيوبي أنه ليس غريباً على مصر، في ضوء جهودها الدؤوبة ومواقفها المشرفة إزاء أشقاائها الأفارقة، أن تبدي كل هذا القدر من الجدية والحرص على حرية وسلامة المواطنين الإثيوبيين الذين تم الاهتمام بهم ورعايتهم كما لو كانوا مواطنين مصريين. وقد جدد السيسي تأكيدهُ خلال الاتصال على المصير المشترك للشعبين المصري والإثيوبي، متمنيا

تركيا تقلل من أهمية إلغاء مصر «الرورو»

أنقرة . د.ب.أ: قلل وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيبكجي من أهمية قيام مصر بإلغاء اتفاقية الخط الملاحي الرورو، قائلا إن مصر بحاجة إلى بلاده من الناحية الاقتصادية، أكثر من حاجة تركيا إليها. جاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير التركي لوكالة انباء الأناضول التركية ، ردًا على سؤال حول اعتبار بعض الأوساط المصرية، عدم تجديد اتفاقية «الرورو» مع تركيا، كرد فعل سياسي تجاه أنقرة، حيث أكد الوزير أن الذين يفكرون كذلك إنما هم مضططون جدًا، وينطلقون من نقطة خاطئة.. وأكد زيبكجي أن تركيا ليست بحاجة إلى مصر واقتصادها، من الناحية الاقتصادية، حيث إنه لا توجد استثمارات مصرية في تركيا، بينما توجد استثمارات لتركيا في مصر، مؤكداً عدم رغبته الخوض في مثل هذه المواضيع. وأشار الوزير إلى أن اتفاقية الرورو كانت تحمل أهمية رمزية؛ نظرًا لأن

دمشق«**الوطن**» :

■ أحكمت وحدات من الجيش السوري بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية سيطرتها على قرى بريف اللاذقية الشمالي وذلك بعد القضاء على آخر تجمعات الإرهابيين فيها فيما أقر الإرهابيون بخسائرهم في إدلب. وذكر مصدر عسكري سوري أن وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية أحكمت سيطرتها على مرتفع الزيتونة وجورة مغارة الرشوان ورويسة اللوحة ورويسة جورة الزعرة ورويسة الجورة المدورة بريف اللاذقية الشمالي بعد القضاء على آخر تجمعات للإرهابيين في المنطقة.وفي هذه الأثناء أوقعت وحدات من الجيش والقوات المسلحة اليوم عشرات القتلى بين إرهابيي ما يسمى “جيش الفتح“ في ريف إدلب الجنوبي.

وأفاد مصدر عسكري بأن وحدات من الجيش وجهت رمايات نارية مركزة على تحركات التنظيمات الإرهابية في قرى وبلدات كفرحايا وبزابور وكفر لانا والرامي“ التي تسلل إليها آلاف الإرهابيين المرتزقة من الجانب التركي بعد مدهم بالأسلحة.

وكانت وحدات من الجيش السوري والقوات المسلحة العاملة في ريفي حماة الشمالي الغربي وجسر الشغور سيطرت امس على عدد من النقاط الحاكمة في محيط قرى غانية واشتريق والسرمانية ودمرت عشرات الآليات بمن فيها من إرهابيي “جبهة النصرة“ على محور جسر الشغور “عين السودا والمعلقة في ريف إدلب.

وأقرت التنظيمات الإرهابية التكفيرية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بتلقيها ضربات قاصمة ومقتل العديد من أفرادها. وفي ريف القنيطرة قضت

■ بغداد . وكالات: أعلن مصدر أمني في شرطة نينوى قيام التحالف بقصف اكبر معسكرات تنظيم داعش جنوبي الموصل (٤٠٠ كلم شمال بغداد). وقال المصدر « إن التحالف الدولي قصف معسكر البركة الذي يقع في ناحية الشورى جنوب الموصل مما أدى الى قتل العشرات من مسلحي التنظيم بينهم قادة». وأضاف «أن من بين القتلى (حمزة المغربي) أبرز قادة تنظيم داعش وهو ليبي الجنسية و١٦ من قياديي التنظيم»، مشيرا إلى أن جثة المغربي والقتلى الآخرين تم تسليمها الى الطب العدلي والتحفظ عليها . الى ذلك أفادت مصادر أمنية عراقية أن ثلاثة من عناصر داعش قتلوا في انفجار عبوة لاصقة كانت بداخل سيارة كانوا يقودونها وسط قضاء هيت غرب الأنبار (١١٨ كيلومترا غربي بغداد).

وأوضحت المصادر «أن عبوة من النوع اللاصق انفجرت بداخل سيارة تقل ٣ من عناصر داعش في شارع الكورنيش بقضاء هيت غرب الأنبار ما أدى الى مقتلهم وتدمير السيارة بالكامل فيما جدد داعش قصفه الإحياء السكنية في منطقة عامرية الفلوجة تسبب بحدوث أضرار مادية بعدد من البنايات والأحياء السكنية والمحلات التجارية دون وقوع خسائر بشرية.. من ناحية أخرى قتل شخصان فيما أصيب تسعة آخرون جراء انفجار عبوة ناسفة في قضاء التاجي شمال العراق. وقال

مصدر أمني عراقي في تصريح صحفي إن عبوة ناسفة كانت موضوعة بالقرب من محال تجارية في قرية الحاميات في قضاء التاجي انفجرت، ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة تسعة آخرين بجروح متفاوتة. وأوضح المصدر أن قوة أمنية طوقت مكان الحادث، فيما هرعت سيارات الإسعاف لنقل المصابين إلى المستشفى، والجثتين إلى الطب العدلي». ■



سويس أربيان
SWISS ARABIAN



مسقط: محل الخوض ، سوق الحميد ، مسقط عيني سنتر ، محل دار الإمارة (دوي) ، سوق معراج
مركز النهضة ، مجمع العرسي ، صلالة: الغربية بجانب إدارة الكهرباء ، شارع السلام مجمع نادي ظفار
مسقط: مقابل سوق سنوا بجانب بنك انش اس بي سي ، فرعي: لوكو نروي ، صحران: الطريف-سفيرة مول

www.swissarabian.com هاتف: ٢٤ ٧١ ٢٧ ٧٣ Call Us : 24 71 37 73



بنك مسقط
bank muscat

بنك مسقط
bank muscat

هاتف: ٢٤ ٥٩٢

٢٠١٤ ٢٠١٣

٢٤ ٥٩٢ ٢٤ ٧٩

أداء الصندوق

صندوق أوريكس من بنك مسقط

أزيد من المعلومات: اتصل بنا على: +٩٦٨ ٢٤٧٦ ٧٢٠

تبعنا على: [/bankmuscat](#) | [/bankmuscatnet](#) | [/bank_muscat](#) | [/bankmuscat](#)

٢ قرية الشايف من يناير ٢٠١٢ إلى ديسمبر ٢٠١٤: صناديق الشايف تقدم لمساهمات صندوق الزكاة والتي يجري قبل الشايف



استثمر في صندوق
أوريكس من بنك مسقط
وانعم براحة البال.



مطلب

■ باريس . د. ب. أ: قال النجم الأوروغوياني الدولي إدينسون كافاني لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم إن الفريق سيستفيد منه بشكل أكبر إذا دفع به في مركز قلب الهجوم الذي يلعب فيه النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش ومنذ انضمام كافاني ٢٨ عاما إلى سان جيرمان عام ٢٠١٣ في صفقة قياسية بالدوري الفرنسي بلغت قيمتها ٦٤ مليون يورو ، يشارك اللاعب كجناح تحت قيادة المدير الفني لوران بلان الذي يلعب بطريقة ٤-٣-٣ ، بينما يلعب إبراهيموفيتش في قلب الهجوم . ■



الرياضي

sports@alwatan.com.om

SATURDAY 9 May 2015 - NO: (11592) - VOL45

السبت ٢٠ من رجب ١٤٣٦ هـ. الموافق ٩ من مايو ٢٠١٥ م . العدد: (١١٥٩٢) . السنة ٤٥

13



ثلاثية مستحقة

وضع أشبيلية الأسباني (حامل اللقب) قدما في المباراة النهائية لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم عقب فوزه الثمين والمستحق ٣/٠ صفر على ضيفه فيورنتينا الإيطالي في ذهاب الدور قبل النهائي للمسابقة وقدم أشبيلية أحد أفضل مبارياته هذا الموسم وفي نفس الدور اكتفى نابولي بالتعادل ١/١ مع دينبرو الاوكراني واستغل اشبيلية بقوة مؤازرة عاملي الأرض والجمهور له، ليحقق فوزا مطمئنا قبل لقاء العودة الذي سيقام بإيطاليا يوم الخميس المقبل ولعب أليكس فيدال دور البطولة في المباراة بعدما سجل الهدفين الأول والثاني لأشبيلية في الدقيقتين ١٧ و٥٢، فيما تكفل الفرنسي البديل كيفن جاميرو بتسجيل الهدف الثالث لأصحاب الأرض قبل النهاية بعشر دقائق... و اللقطة تظهر فرحة كيفن جاميرو عقب إحرازه الهدف الثالث لفريقه اشبيلية

تفاصيلص١٩
ا.ف.ب



متابعة : صالح البارحي :

■ من ساحة إستاد السيب بالعامرة مسقط ... ومن أجل إسدال الستار على مباريات الجولة الثالثة والعشرين لدورينا ... تقام مباراتان هامتان للغاية ... ولا جدال في أن نجعل عنوانهما الوحيد (الفرصة الأخيرة) لبعض الأطراف المتنازعة على حصد نقاط اليوم ... فالسيب في مواجهة الخابورة وهي مباراة واضحة المعالم ... والسويق يستضيف صور

في لقاء قوي للغاية معاملة واضحة كذلك ونوايا الطرفين لا يختلف عليها اثنان بطبيعة الحال ... الدوري لم يتبقى منه سوى (٣) جولات فقط عقب صافرة نهاية مباريات اليوم ... (٩) نقاط في الميدان لكن الصراع على حصدها سيكون مريرا وقاسيا ولا يحتمل الهفوات التي رأيناها كثيرا في جولات سابقة من دورينا ... فهل يكون ختام هذه الجولة (مسكا) وتتواصل الإثارة ... أم أن ختامها يحتاج إلى وقت آخر من الإنتظار في قادم الوقت !!! ■

في الجولة الـ ٢٣ لدوري عمانتل للمحترفين

السويق عينه على منطقة الأمان وصور يواجه أصعب امتحان السيب يتمسك بأخر بارقة أمل والخابورة سيلعب بقوة دون ملل

الفرصة الأخيرة

في ظل وجود (١٢) نقطة في الميدان بالنسبة للفرق التي ستلعب مبارياتها مساء اليوم ... فإننا نتحدث عن لقاء الفرصة الأخيرة لطرفي الحوار وهما السيب الذي يحتل المركز الأخير برصيد (١٣) نقطة مع الخابورة السادس في ترتيب دورينا برصيد (٣٤) نقطة ... عندما نتحدث عن لقاء الفرصة الأخيرة بالنسبة للسيب وهو المستضيف وصاحب الأرض والجمهور ، فإننا ندرك تماما بأن الفوز في لقاء اليوم هو بمثابة بصيص الأمل الذي سيبني عليه السيب أمله بالبقاء بدوري الأضواء لموسم قادم ، ومن هنا فإننا نتحدث عن إمكانية وصوله للنقطة (١٦) والتي ستحفزه أكثر عن ذي قبل وتجعل منه فارسا يقاتل للرمق الأخير ، أما التعادل أو الخسارة فإنها تعني نهاية مشوار السيباوية بنسبة تزيد على ٩٠٪ في دوري الأضواء ، ويبقى عليه التركيز على البطولة الخليجية بقاء الإياب في قطر وقبلها معالجة الأمر قبل دخول دوري الدرجة الأولى للموسم القادم وسرعة إعادة الفريق للأضواء مجددا من خلال التجهيزات الكاملة من كافة النواحي للفريق العتيد .

وعندما نأخذ جانب الفريق الضيف (الخابورة) وكيف يعني له لقاء اليوم بأنه لقاء الفرصة الأخيرة ، فإننا نتحدث عن فريق يمتلك (٣٤) نقطة وهو عدد جيد من النقاط ، وبالتالي فإن (١٢) نقطة في الميدان تعني الكثير بالنسبة للفريق الأصفر، فطموحه مشروع أن يتقصد فارس الرهان في هذا الموسم ونجده منافسا على أحد مراكز المقدمة في نهاية الموسم ، خاصة وأنه يمتلك رغبة جامحة في تسجيل عودة قوية للأضواء في هذا الموسم ، ناهيك عن وجود مجموعة كبيرة من اللاعبين المجهدين الذين يستطيعون تسيير دفة اللقاء بالطريقة المناسبة والتي تسهم في حصد النقاط في لقاء اليوم ، ومن باب أولى فإن الوصول للنقطة (٣٧) سيكون ذا مردود إيجابي للغاية وسيسهم في إرتفاع سقف الطموحات للفريق الذي يفقده المدرب المصري الخشاب بشكل جيد رغم بعض السقطات التي تعرض لها وأكبرها خسارته الكبيرة أمام النصر في مجمع صحر بثلاثية نظيفة أخرجهت من دور الثمانية لكأس الغالية رغم إمتلاكه لفرصة كبيرة في ذلك الوقت .

مواجهة مثيرة لا تعترف إلا بالهجوم وخاصة من جانب السيب ... فهل ينجح السيب في التمسك بالفرصة الأخيرة له في صراع دورينا أم أن الخابورة يقضي على هذه الطموحات ويدفع بالسكر إلى المظالم مجددا !!!

مصطفى الحوسني :

تلاقي فريقا جريحا ونجحت

عين مركز مقدم

قال مصطفى الحوسني مدير الفريق الكروي بنادي الخابورة عن مواجهة فريقه اليوم أمام



■ خالد صالح



■ سلطان الجلبوبي



■ مصطفى الحوسني



■ سالم سلطان

وأتمنى أن يكون الحضور الجماهيري في ملعب استاد السيب يتناسب وعطاءات الفريق هذا الموسم، وهنا لا بد من الإشادة بمجلس جماهير الفهود الذين صنعوا من المستحيل واقعا ملموسا.

يغيب عن الفريق سعيد عبيد وحسن خادوم للإيقاف ويعود خليل الكحالي .

مواجهة منتظرة

مواجهة منتظرة وقوية تجمع بين السويق صاحب الأرض والجمهور والذي يحتل المركز الحادي عشر برصيد (٢٣) نقطة وصور المتمسك بالمركز الثاني برصيد (٣٩) نقطة ... مباراة لا تعترف بأنصاف الحلول ... فالنقاط الكاملة هي أبرز المكاسب في المباراة المرتقبة والتي تعتبر قمة نارية لن توقف مفاجأتها سوى صافرة النهاية باللقاء ...

السويق واصل حصده للنقاط الثمينة والتي كان آخرها أمام ظفار بفوز مستحق بهدف نظيف أسعد الكثير من العشاق والمحبين ، وهو الذي أعاد الأمل الكبير للسويق بعد أن وصل إلى النقطة (٢٣) محتلا المركز الحادي عشر على أمل أن يكون ذلك طريقا للتمسك بالبقاء بدوري الأضواء أكثر عن ذي قبل ، حيث أن (١٢) نقطة في الميدان كافية بأن تقلب التوقعات رأسا على عقب ، وقادرة على أن تصنع المفاجآت ، لذلك فهو بمدربه المغربي عبدالرزاق خيري يأملون في الوصول للنقطة (٣٦) وهي النقطة التي ستضعه في دائرة الإطمئنان أكثر وستفتح له أفقا أرحب في الدخول بمنطقة الدفء في بشكل كبير ، خاصة وأنه يمتلك رغبة جامحة في عدم مغادرة المكان الذي صنع منه فريقا تاريخيا مازال يحتفظ بإنجازات الثلاثية قبل موسمين من الآن رغم حدة المنافسة حينها .

صور تعرض لهزتين عنيفتين ساهمتا في تراجع بشكل كبير عن ملاحقة العروبة ومنافسته على اللقب بشكل أقوى ، حيث خسر في توقيت لا يجب الخسارة فيه ، وفقد (٦) نقاط كاملة أمام المصنعه والنهضة ليتوقف رصيده عند النقطة (٣٩) وأصبح الفارق بينه وبين العروبة (٦) نقاط كاملة مع التأكيد على أنه لعب مباريات أكثر عن المارد العربي ، لذلك فإن مدربه سالم سلطان ومساعد يوسف الرفالي يدركان تماما بأن كرة القدم ليس لها مامن ، ولا بد من العمل على حصد النقاط حتى الجولة الأخيرة ، فمن يدري عن مسيرة العروبة في قادم الوقت ، فلربما تعثر في الجولات المتبقية وفقد نقاطا ثمينة، وحينها سيكون المجال مفتوحا للصوراوية إن سارت الأمور كما يشتهيها الفريق الأزرق ، لذلك فإن أمل الوصول إلى النقطة (٤٢) سيضمن لصور التمسك بالموصافة حتى في حالة فوز النصر على أن ينتظر ما ستسفر عنه الجولة الرابعة والعشرين والتي لن يتواجد فيها صور نظرا لخوضه لقاءه أمام النهضة مساء الأربعاء الماضي والتي خسرها بنتيجة ٢/١ .

صور يفقد لأحمد السبابي ، فيما يفقد السويق لخدمات الثلاثي أحمد الخروصي ومحمود مبروك وعبدالرحمن صالح . السويق يعيش نشوة الانتصارات المتوالية ... وصور يعاني الإرهاق والهبوط الحاد في نتائج ... فمن يكسب النقاط الثلاث بقاء التحدي الكبير بأمسية اليوم المنتظرة !!!

خيري : جاهزون لمواصلة الانتصارات رغم الغيابات قال عبدالرزاق خيري مدرب نادي السويق عن لقاء فريقه المنتظر أمام صور اليوم : جاهزين لمواصلة تحقيق النتائج الإيجابية والحمد لله معنويات اللاعبين عالية ، رغم أن الفريق سيفقد لخدمات الثلاثي احمد الخروصي ومحمود مبروك وعبدالرحمن صالح ، إلا أن البقية جاهزون لتولي المسؤولية وتحقيق النصر في النهاية .

واضاف خيري : لدي علامة استفهام على تأجيل لقاء النهضة وظفار ونحن على مشارف نهاية الموسم ويجب تكافؤ الفرص للجميع خاصة وأن النهضة أحد الفرق المهددة بالهبوط ، وكذلك من المفروض اختتام الموسم الرياضي بنهائي الكأس وليس كما نراه الآن .■

عبدالمجيد سرور :

جاهزون للقاء ونتمسك بالأمل الأخير

قال عبدالمجيد سرور مدير الفريق الكروي الأول بنادي السيب عن مباراة فريقه الحاسمة اليوم أمام الخابورة : جاهزين لمباراة اليوم ضد نادي الخابورة ، والفريق في معسكر داخلي، ومتمسكون

بالأمل حتى الرmq الأخير ، ونذكر بأنها مباراة مهمة جدا ، ولا يوجد غيابات معنا سوى عمال البوسعيدى وفي الجولة القادمة سيكون جاهزا ، والجميع على أتم الاستعداد والتوفيق بيد الله .



■ عبدالمجيد سرور



■ عبدالرزاق خيري



■ يحيى الدغيثي

سالم سلطان :

نواجه فريقا منتشيا وصور جاهز

■ قال سالم سلطان مدرب فريق صور عن لقاء فريقه أمام السويق اليوم : صور جاهز للمباراة رغم الضغط البدني الكبير على اللاعبين ، وسنعمل على تخفيف الحالة النفسية التي حدثت للاعبين جراء الخسارتين المتتاليتين في الدوري وابتعاد العروبة بالصدارة ، مع إدراكنا التام بأن السويق فريق كبير وله رغبة جامحة في الخروج من مأزقه الحالي والدخول في مراكز الدفء بشكل مباشر ، نفقد لخدمات احمد السبابي بقاء اليوم المهم ، ونسال الله التوفيق وأن نحافظ على حظوظنا حتى النهاية . ■



في دوري أولى القدم

فريق نادي عمان يؤدي الواجب أمام الطليعة والمضيبي في ضيافة أهلي سداب .. لاعبو مرباط يواجهون المصير بقاء جارهم فريق نادي الاتحاد ..

متابعة - أسماء البلوشية:

■ يختم اليوم مشوار الجولة الخامسة والعشرين وقبل الأخيرة من مشوار دوري الدرجة الأولى بخلافة لقاءات أغلبها ستلعب من أجل تادية الواجب بعدما ضمنوا البقاء بقائمة الدرجة الأولى الموسم المقبل، بينما سكتفي الجولة ببوح مصير فرق قاع المجموعة والذين مازالوا يتربعون المصير.

تحصيل حاصل

في لقاء هادئ يلتقي نادي عُمان بضيغه الفاتني نادي الطليعة لأداء الواجب المخطو بهما ولاسيما وأن كلا الطرفين قد أنهيا مشوار مهمتهما بالدوري وضما التواجد على قائمة الدرجة الأولى بالموسم المقبل. ويطمع نادي عُمان وضيغه نادي الطليعة في محطتهما القبل الأخيرة بإضافة ثلاث نقاط كاملة لأجل رفع معنويات الفريق، ورسم صورة ختامية جيدة لمشوارهما بالدوري، ويبلغ معدل رصيد نادي عُمان ٢٦ نقطة ويحتل المركز الثامن، بينما يملك

الفاتني نادي الطليعة برصيده ٣٣ نقطة ويحتل المرتبة الخامسة بالدوري.

ومن المتوقع أن يكون لقاء الطرفين بطابع الإثارة ولأجل تحصيل الحاصل بعد تحقيق هدفهما الأهم هذا الموسم.

لقاء متكافئ

يختم العنابي نادي المضيبي مشواره بدوري الدرجة الأولى بمواجهة مضيغه نادي أهلي سداب، فالمضيبي سيخضع للراحة الإجبارية الجولة المقبلة الأمس الذي أدى لختام مشواره قبل جميع الفرق. ويبدو أن تكافؤ الطرفين في الدوري امتد ليتشارك كلاهما نفس الرصيد من النقاط الحالي وهو مجموع ٣١ نقطة، ولكن أفضلية فارق الأهداف أعطى الأحقية للمضيبي ليتقدم منافسه أهلي سداب بالمركز السادس ليتبعه أهلي سداب بالمرتبة السابعة. ويأمل نادي المضيبي أن يكون مسك ختام رحلته بالدوري بنتيجة إيجابية يرفع بها روح الفريق، بينما يطمع نادي أهلي سداب بأن يسجل العلامة الكاملة الأخيرة من

ملعبه، لأنه سيحل ضيفاً بالجولة المقبلة أمام جاره نادي مسقط.

ومن المؤكد أن تكون مباراة الطرفين في هذه المرحلة مباراة متكافئة على اعتبار أن المهمة الأهم قد تم إنجازها مسبقاً.

يبري ظفار

في مواجهة هامة يطمح فيها نادي مرباط بتسجيل أهم ثلاث نقاط بمسيرته والتي ستحكم مصيره باستمراره في الدرجة الأولى من عدمه، حيث سيلقي جاره نادي الاتحاد برغبة حصص النقاط الثلاث دون سواء، ولاسيما وأن نادي سمال منافسه الذي يعاني في قاع المجموعة قد تمكن من الفوز بهذه المحطة على حساب نادي الرستاق بهدفين لهدف، ليصل مجموع ٢٠ نقطة مشاطرة مع نادي مرباط ، ورغم ذلك إلا أن النقطة الواحدة ستكون كافية لإقصاء نادي سمال من المنافسة، ففي حالة فوز نادي مرباط اليوم على حساب جاره نادي الاتحاد فإنه سيتقدم سمال بثلاث نقاط ، وبالطبع فإن مباراة مرباط المقبلة والتي



ستجمعه أمام نادي الرستاق ستكون مهمة سهلة وخاصة وأن الرستاق سيفتح المجال أمام مرباط لجني النقاط بعدما أكد حجزه المقعد الثالث بالدوري والذي سيقوده لخوض مباراة المحق مع طرف من دوري المحترفين ليناضل على الصعود للأضواء.

في المقابل فإن نادي الاتحاد هو الآخر قد ضمن بقائه بالمنطقة الدافئة وبقائه بدوري الدرجة الأولى الموسم المقبل بعدما تمكن من حصص ٢٤ نقطة كانت كفيلاً ببقائه بالمركز الحادي عشر بالمجموعة.

ومن المتوقع أن تكون معركة الجارين مساء اليوم موقعة مثيرة، ومفتوحة المجال لغاريت مرباط حتى يتمكنوا من حصص العلامة الكاملة والصعود بالدرجة الأولى. ■

مباريات اليوم				
اليوم	الفريقان المتباريان	التوقيت	الملعب	السبت
٩ مايو ٢٠١٥	عُمان	٧:٠٥	ملعب نادي عُمان	
	أهلي سداب	٧:٠٥	ملعب أهلي سداب (دارسيت)	
	الاتحاد	٧:١٠	مجمع السعادة	

■ من منافسات دوري الدرجة الأولى

ختام فعاليات بطولة البولنج لموظفات شؤون البلاط السلطاني

ومنى العبرية ومريم الزجالية من الحصول على المركز الأول بجمعهن ٨٩٧ نقطة خلال الشوطين، وحصل فريق الخدمات البيطرية والذي يجمع حسنة المنجية ورحاب الوهيبة وسهلة العلوية ونرجس اليوسفية وشيما الوهيبة على المركز الثاني بعد أن جمعن ٨٩٦ نقطة من الشوطين، وحصل فريق مكتب التوظيف والتعيين الذي يجمع زكية الرواحية ونورة الحراسية وجوخة السيابية ونجاة البلوشية وأمل المعرية على المركز الثالث بجمعهن ٨٧٨ نقطة خلال شوطين. وفي الختام قامت راعية الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزات، كما أشارت إلى أهمية هذه البطولة التي لها الأثر الإيجابي على الموظفين وتسهم في إيجاد بيئة عمل مثالية وتزيد من التعارف والتآلف بين الموظفين. ■

■ اختتمت منافسات بطولة البولنج لموظفات شؤون البلاط السلطاني ٢٠١٥م، والتي أقيمت في قاعة نادي عمان للبولنج، برعاية أنيسة بنت عامر الشكيلية خبيرة استثمار بمكتب رئيس الشؤون المالية، بمشاركة موظفات من مختلف وحدات شؤون البلاط السلطاني، تمكنت من خلالها ماجدة بنت علي النهائية من الحصول على المركز الأول في المنافسة الفردية للمرة الثالثة على التوالي بعد أن تمكنت من جمع ٢٤٠ نقطة، وحصلت حسنة بنت حمود المنجية على المركز الثاني بعد أن جمعت ١٩٤ نقطة، وحصلت كاثارين نابونج فيلارما على المركز الثالث بعد أن جمعت ١٨٨ نقطة. أما في مسابقة الفرق فتمكن فريق الطيران السلطاني والذي يضم كلاً من ماجدة النهائية ورياء الرجبية وفوزية الشكيرية



■ من تسليم كأس المركز الأول



■ صورة جماعية عقب التتويج

روزبرج يتفوق على هاميلتون والونسو يتطلع الى العودة لمنصة التتويج

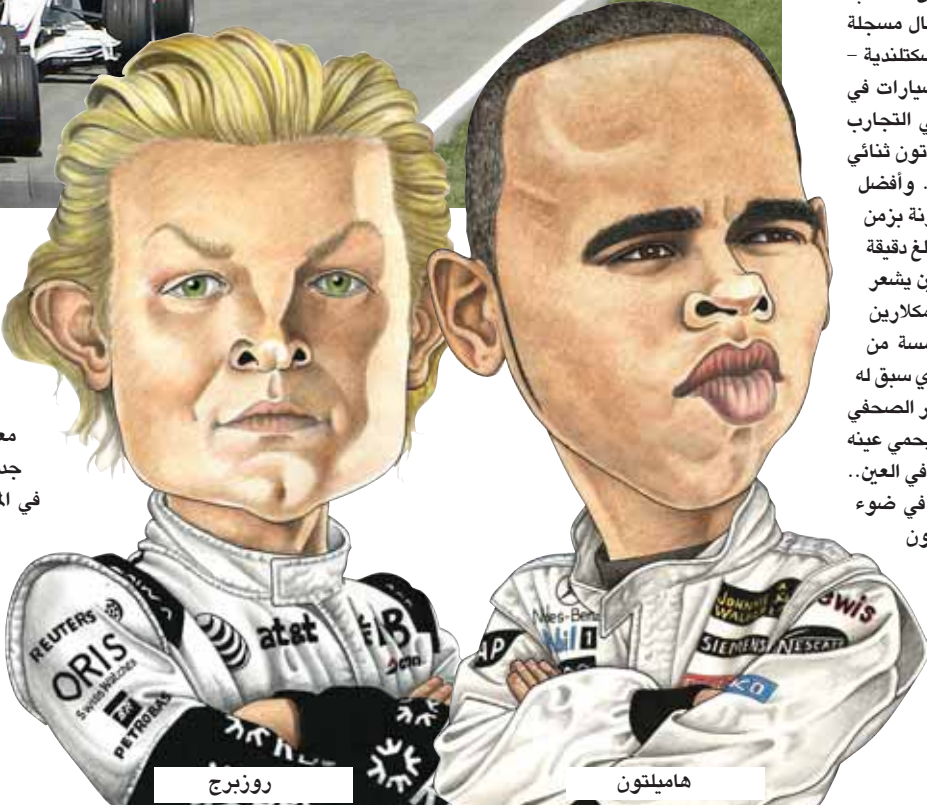
في تجارب جائزة أسبانيا الكبرى

■ برشلونة . رويترز : رفع نيكو روزبرج معنوياته بحرامن زميله ومتصدر بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات لويس هاميلتون من الصدارة في جولة التجارب الحرة الأولى بجائزة اسبانيا الكبرى امس وسجل روزبرج أفضل لفة في زمن بلغ دقيقة واحدة و٢٦,٨٢٨ ثانية متقدما بفارق ٠,٠٧٠ على هاميلتون في صباح مشمس على حلبة قطلونيا مع انطلاق الجزء الأوروبي من الموسم. وفاز هاميلتون - البطل العام الماضي في اسبانيا - بثلاثة سباقات من أول أربعة هذا الموسم وبدأها كلها من مركز أول المتطلقين. ويتقدم على روزبرج في الترتيب العام بفارق ٢٧ نقطة. وجاء سيباستيان فيتل سائق فيراري في المركز الثالث وسجل دقيقة واحدة و٢٧,٨٠٦ ثانية وهو زمن يوضح الفجوة التي تفصل فريقه عن مرسيدس بينما احتل زميله الفنلندي كيمي رايكونن المركز الرابع في نتيجة تبدو متوقعة.

وأنتهى سباقا ثورو روسو المبدئان كارلوس ساينز - في أول سباق له أمام مواطنيه - وماكس فيرستابن التجارب الحرة الأولى في المركزين الخامس والسادس على الترتيب لكن رد بول واجه أوقاتا صعبة أخرى ولم يشارك سائقه الأسترالي دانييل ريتشاردو في أغلب الجولة. وغابر ريتشاردو - الذي يستخدم بالفعل محركه الرابع هذا الموسم من حصته البالغة أربعة محركات - المراهب في النهاية ليسجل تاسع أسرع زمن. وشاركت سوزي فولف في تجارب للمرة الثالثة في مسيرتها مع وليامز بعد ٤٠ عاما من المناسبة الوحيدة التي أحرزت فيها سيدة نقاطا وانتهى بها الحال مسجلة زمنا أفضل من اثنين من أبطال العالم. ولن تشارك الاستكتندية - وهي متزوجة من توتو فولف مدير قطاع سباقات السيارات في مرسيدس - في سباق الأحد لكنها احتلت المركز ١٤ في التجارب الحرة الأولى متقدمة على فرناندو الونسو وجنسون باتون ثنائي مكلايين اللذين احتلا المركزين ١٥ و١٦ على الترتيب. وأفضل زمن حققته فولف هو دقيقة واحدة و٢٩,٧٠٨ ثانية مقارنة بزمن سائق وليامز فيليببي ماسا الذي سيشارك في السباق البالغ دقيقة واحدة و٢٨,٨٣١ ثانية. ورغم معاناته من بثرة في العين يشعر الإسباني فرناندو الونسو بالتفاؤل بالمستقبل مع فريقه مكلايين قبل سباق جائزة اسبانيا الكبرى وهو الجولة الخامسة من بطولة العالم لسباقات فورمولا ١. ولم يخلع الونسو الذي سبق له الفوز ببطولة العالم مرتين نظارته الشمسية طوال المؤتمر الصحفي في حلبة قطلونيا اليوم الخميس وقال للصحفيين إنه يحمي عينه بهذه النظارة. وقال الونسو للصحفيين «أعاني من بثرة في العين.. التهاب خفيف في العين. نصحني الأطباء بعدم البقاء في ضوء صناعي طويلا. أحاول حماية العين اليوم وغدا حتى أكون جاهزا للقيادة يومي السبت والأحد». وكان آخر ظهور لالونسو في حلبة قطلونيا في فبراير شباط الماضي عندما تعرض لحادث خلال تجارب ما قبل الموسم حيث إصيب بارتجاج في المخ ونصحه الأطباء بالراحة ما تسبب في غيابه عن السباق الافتتاحي للموسم في استراليا في مارس الماضي وعاد إلى السباقات بكل ثقة بعد ذلك.



■ فورمولا ١



روزبرج

هاميلتون

بحق أننا نملك إمكانيات منافسة الفرق الكبيرة في المستقبل»، من ناحية أخرى قال نيكو هيلكنبرج سائق فريق فورس إنديا المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-١ إنه يتوقع تطورات كبيرة في فريقه ، لكن مع الدخول في النصف الثاني من الموسم. وصرح السائق الألماني ، البالغ من العمر ٢٧ في حوار مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قبل سباق الجائزة الكبرى الإسباني المقرر غدا الأحد ، بأن النصف الأول من الموسم سيظل بمثابة فترة إعداد لإحداث تطورات بالفريق خلال هذا الصيف. وحصد هيلكنبرج ست نقاط خلال أربعة سباقات أقيمت حتى الآن هذا الموسم مقابل خمس نقاط حصدها زميله سيرجيو بيريز. وكانت أفضل نتيجة له احتلال المركز السابع في سباق الجائزة الكبرى الأسترالي الذي أقيم في افتتاح منافسات بطولة

وقال الونسو انه ينوي توجيه الشكر إلى الطاقم الطبي الذي اعتنى به بعد الحادث وأضاف «كانوا في غاية اللطف معي ولذا فانا انوي تناول العشاء معهم ربما يوم غد الأحد». وفي ظل شراكة جديدة مع محركات هوندا جاء أداء مكلايين في الموسم الحالي غير موفق وفشل الفريق في إحراز أي نقاط في السباقات الأربعة الأولى للموسم لكن الونسو احتل المركز ١١ في سباق البحرين الأخير. وقال الونسو «نرغب في الصعود لمنصة التتويج والفوز بالسباقات لكننا نرغب في تحقيق ذلك بشكل تدريجي ونأمل أن نقطع خطوة في هذا الاتجاه هنا في برشلونة». وأضاف الونسو قوله «أعتقد

العالم في ١٥ مارس الماضي وقال هيلكنبرج «هذا الوضع ليس جيدا. كنا نعرف منذ منتصف مارس أننا لسنا بالسرعة الكافية أو القدرة الكافية على المنافسة وأضاف الأمر ببساطة يتعلق بالانتظار على أمل إحداث تطورات. وحتى ذلك الحين علينا ألا نسمح بتوسع الفجوة من جانب منافسينا الرئيسيين لوتس وساوبر وتورو روسو.. وعندما تستكمل هذه التطورات سيكون علينا البدء كي نقدم عرض مختلفة في النصف الثاني من الموسم. وينافس هيلكنبرج في سباقات فورمولا-١ منذ عام ٢٠١٠ لكن له يحزن أي من المراكز الثلاثة الأولى طوال ٨٠ سباقا مع فرق ويليامز وساوبر وفورس إنديا وكان هيلكنبرج قد شارك مطلع الأسبوع ، للمرة الأولى في بطولة العالم لسباقات التحمل «دبليو. إي.سي» ضمن فريق بورشه في سباق «سبا فرانكورشان» ويعتزم المشاركة في سباق «لومان ٢٤ ساعة» المقرر في يونيو المقبل. ويعد الانتقال إلى سباقات التحمل أمر معتاد عند الوصول لمرحلة معينة من حياة سائقي فورمولا-١ لكن هيلكنبرج يعتقد انه لا يزال أمامه سنوات أخرى على حلبات

فورمولا-١ وقال هيلكنبرج بشأن مشاركته في فئتين من السباقات خلال نفس الموسم «من المثير للغاية إصدار الحكم النهائي.. لا أعتقد أن ذلك يعرقل شواكري مع سباقات فورمولا-١. أنا حريص على المشاركة وأتطلع لتجربة سباق لومان في يونيو وأشار هيلكنبرج إلى «شعور مختلف» عندما يجلس في سيارة مثل بورشه وهو يدرك أنه لديه الفرصة في الفوز أو إنهاء السباق ضمن المراكز الثلاثة الأولى ، وأضاف «لكنني متحمس في كلا الجانبين وأرغب في تقديم أفضل ما لدي.» ■



في الدوري المصري

الزمالك يستعيد الصدارة بثنائية في مرمرى الرجاء

■ القاهرة. أ.ف.ب: استعاد الزمالك الصدارة بفوزه على ضيفه الرجاء ٢-٠ صفر على ملعب بتروسبورت في ختام مباريات المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم. وسجل باسم مرسى (١٦) ومصطفى فتحي (٧٥) الهدفين فارتفع رصيد الزمالك إلى ٦٠ نقطة وتقدم بفارق ٣ نقاط على مزاحمه انبي (من ٢٧ مباراة)، فيما تجمد رصيد الرجاء عند ٢٤ نقطة في المركز السابع عشر. وبدأ الضيوف اللقاء بهجوم مكثف استغلالا لحالة التراخي لدى لاعبي الزمالك لكن دون خطورة على مرمرى احمد الشناوي، لكن سرعان ما احكم صاحب الأرض سيطرته وشكل لاعبه خطورة كبيرة على مرمرى الرجاء.

وافتح باسم مرسى التسجيل بعد انطلاقة من مصطفى فتحي الذي مرر الكرة الى احمد عيد ومنه الى مرسي المنفرد وغير المراقب سدها الاخير من فوق الحارس اسلام طارق (١٦).

وواصل لاعو الزمالك اندفاعاتهم ومحاولاتهم الهجومية لتعزيز التقدم فاصاب مصطفى فتحي القائم الايسر قبل ان يعاود الرجاء هجماته وتصدت من احداها العارضة لتسديدة قوية اطلقها اسلام فؤاد ، ثم اهدر النيجيري ايمانويل اودي فرصة خطيرة حين راوغ المدافع احمد سمير وانفرد بالحارس الشناوي، لكنه سدها اعلى العارضة . وفي الشوط الثاني، اقتصرت خطورة الزمالك على انطلاقات مصطفى فتحي التي كانت احداها تنفجر هدفًا ثانيًا لكن حارس الرجاء انقذ الموقف، واهد اسلام فؤاد فرصة معادلة النتيجة بعدما انفرد بالشناوي حارس الزمالك لكنه فشل في التعامل مع الكرة ليتدخل المدافع علي جبر ويحولها الى ركنية. وترجع مصطفى فتحي مجهوده بالهدف الثاني من تمريرة ايمن حفني ارتدت من مدافع الرجاء قابليها فتحي بتسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء سكنت شباك اسلام طارق (٧٥). ■



■ باسم مرسى

ترتيب فرق الصدارة:

١- الزمالك	٦٠ نقطة من ٢٥ مباراة
٢- انبي	٥٧ من ٢٧
٣- الأهلي	٤٩ من ٢٥
٤- مصر المقاصة	٤٦ من ٢٧
٥- بتروجيت	٤٢ من ٢٧

في الدوري الاماراتي

الشباب للحفاظ على المركز الثاني

■ دبي. أ.ف.ب: يتطلع الشباب الى الحفاظ على مركزه الثاني عندما يستضيف الظفرة الحادي عشر غدا الاحد في المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

وتقام اليوم السبت مباراة واحدة وهي احتفالية للعين المتوج باللقب في مواجهة ضيفه الشارقة، في حين تختتم المرحلة الاحد فيليب ايضا الوصل مع الجزيرة، والوحدة مع النصر، وبني ياس مع الاهلي.

وبعد حسم العين للقب الدوري بقيادة لاعبه عمر عبد الرحمن ومعرفة هوية الهابطين الى الدرجة الثانية (عجمان والاتحاد كلباء)، فان معركة المركز الثاني هي الاعم مع ختام البطولة كونها قد تسمح لصاحبها المشاركة

مباشرة في دوري ابطال اسيا الموسم المقبل. وتمك الامارات مقعدين ونصفين في البطولة القارية، حيث يتاهل مباشرة بطلا الدوري ومسابقة الكأس، ويلعب صاحب



■ عمر عبدالرحمن

المركزين الثاني والثالث دورين تمهيديين.

وتمكن اهمية المركز الثاني انه في حال فوز العين بلقب الكأس ايضا فان وصيف الدوري يتاهل مباشرة الى دوري ابطال اسيا دون الحاجة لخوض دور تمهيدي.

كما ان المركز الثاني يعد مهما للشباب لاسباب معنوية، بعدما ظل بعيدا عن مراكز المقدمة منذ ان احرز لقب الدوري لآخر مرة عام ٢٠٠٨، لذلك لن يفرط بالفرصة السانحة لاحتلال الوصافة التي ستكون له في حال فوزه على الظفرة (٢٦ نقطة).

ويمك الشباب ٤٨ نقطة وهو نفس رصيد الجزيرة الثالث، لكنه يتفوق عليه بالمواجهات المباشرة بينهما.

وستكون مهمة الجزيرة الذي ضمن المركز الثالث على الاقل كونه يتقدم على الوحدة الرابع بفارق اربع نقاط اصعب عندما يحل ضيفا على الوصل السادس السابع (٣٨ نقطة) احد افضل الفرق في دور الاياب والذي لم يخسر في اخر سبع مباريات.

وضمن الوحدة المركز الرابع بعدما رفع رصيده الى ٤٤ نقطة وبفارق خمس نقاط عن ضيفه النصر (٣٩ نقطة) الساعي للبقاء في المركز الخامس الذي ينافسه عليه الوصل والاهلي السابع (٣٨ نقطة) والذي يحل ضيفا على بني ياس الثامن (٣٢ نقطة). ■

في الدوري الاردني

الوحدات يحتفل باللقب بثلاثية في مرمرى الرمثا

■ عمان. ا.ف.ب: احتفل الوحدات بتتويجه باللقب بفوزه على ضيفه الرمثا بثلاثية نظيفة على ملعب الملك عبد الله الثاني بعمان في ختام المرحلة الثانية والعشرين الاخيرة من الدوري الاردني لكرة القدم. وتقدم الوحدات بهدف للسنگالي حاج مالك في الدقيقة ٣٨، وعزز الفلسطيني عبد اللطيف البهداري النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة ٦٨، قبل أن يضيف رجائي عايد الهدف الثالث في الدقيقة ٨٥.

ونال الوحدات اللقب للمرة الثانية على التوالي تحت قيادة مدربه الوطني عبدالله أبو زرع والرابعة عشرة في تاريخه، وضافه الى لقب كأس السوبر الذي توج به في افتتاح الموسم الحالي على حساب البقعة.

وضمن الوحدات اللقب بالمارد الأخضر الحصول على لقب الموسم الحالي منذ المرحلة العشرين التي شهدت تعادله مع الجزيرة ٢-٢ ليبقى الفارق بينهما ٧ نقاط قبل مرحلتين على النهاية، فيما تبددت آمال الرمثا في الحصول على المركز الثاني لينهي الموسم ثالثا برصيد ٣٦ نقطة.

وجمع الوحدات ٤٨ نقطة في ٢٢ مباراة بفوزه في ١٤ مباراة مقابل ٦ تعادلات وخسارتين، مسجلا ٣٩ هدفا (أقوى هجوم) ودخل مرماه ١٠ أهداف (أقوى دفاع).

وحسم الجزيرة المركز الثاني بعد فوزه على الصريح ١ صفر على استاد الحسن في إربد.

وسجل فادي الفاطور الهدف الوحيد في الدقيقة الثانية، ليرفع رصيد الشياطين الحمر الى ٤١ نقطة بفارق ٧ نقاط عن الوحدات، فيما بقي رصيد الصريح ٢٦ نقطة استقر بها في المركز السادس على سلم الترتيب.

وحقق الجزيرة الذي تأسس عام ١٩٤٧، الفوز في ١١ مباراة مقابل ٨ تعادلات و٣ هزائم ليخطف المركز الثاني بعد انتظار طال لأكثر من ٤٠ سنة.

يشار إلى أن الجزيرة سبق وأن توج بطلا للدوري ثلاث مرات أعوام ١٩٥٢ و١٩٥٥ و١٩٥٦. ■



■ عبد الله أبو الزرع

الأهلي المصري قد يفقد لعدد من لاعبيه الأساسيين في لقاء طلائع الجيش

وأضاف محمود في تصريحات لموقع الأهلي الرسمي اليوم الخميس "تأكد غياب النيجيري بيتر إبيمويوي عن لقاء الطلائع بسبب استمرار معاناته من الإصابة في العضلة الخلفية بينما سيبدأ محمد هاني العدو حول الملعب لتحديد إمكانية مشاركته في المباراة ذاتها"، وسيعيغ حسام عاشور لاعب الوسط بسبب الإيقاف للحصول على الإذن الأولي.

وعلى مبروك مدرب الأهلي على غياب عاشور بقوله "غياب عاشور عن الأهلي المقبلة أمام طلائع الجيش سيكون مؤثرا بالفعل نظرا لأنه من اللاعبين المميزين."

وأشار مبروك إلى أن الفريق قادر رغم ذلك على تعويض غياب عاشور من خلال الاستعانة بأي من اللاعبين القادرين على الأداء في نفس مركزه مثل محمد زرق أو الألماني هنريك هيلمكه والذي تعافى من الإصابة ويات قادرا على المشاركة في المباريات.

ويحتل الأهلي المركز الثالث برصيد ٤٩ نقطة من ٢٥ مباراة متأخرا بفارق ١١ نقطة خلف الزمالك المتصدر. ■

■ القاهرة. رويترز: قد يفقد الأهلي حامل لقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم لجهود عدد من لاعبيه الأساسيين عند مواجهة طلائع الجيش بعد أن أعلن الجهاز الطبي للفريق إن الشكوك لا تزال تحيط بإمكانية مشاركة لاعب الوسط مؤمن زكريا وزميله وليد سليمان في المباراة التي ستقام غدا الأحد.

وفاز الأهلي على مضيفه النصر ٣-٠ صفر أمس الأربعاء في أول مباراة للفريق تحت قيادة مدربه الجديد فتحي مبروك الذي استعاد به النادي لتولي المسؤولية خلفا لاسباني خوان كارلوس جارييدو الذي أقبل لسوء النتائج كان أخرها الخروج من دوري أبطال أفريقيا.

وقال خالد محمود طبيب الأهلي إن نسبة لحاق زكريا صاحب الهدف الثالث في مباراة النصر ببقاء الطلائع تصل إلى ٧٠ في المئة إلا أنه لم يتعاف بشكل كامل بعد.

ويبدو موقف زكريا أفضل بكثير من زميله سليمان الذي لا يزال يعاني من الأم غاب بسببها عن مباراة النصر.

مؤخرا تقديرا على جهوده التي قدمها بعد ٢٠ عاما قضاها في الملاعب اللبنانية. ويمك سوبوتيتش عدة أوراق مهمة تساعده في تحقيق مهمته من بينها الأمريكي ايلييجا هولمان ومواطنه جريمايا ماسي لاعب ريال مدريد السابق بالإضافة للاعبين الدوليين فادي الخطيب واحمد إبراهيم وعلي محمود واللاعب الصاعد وائل عرقجي.

وفي المقابل يسعى الشانفيل للفوز على منافسه ليقصص النتيجة ولينعش أماله بفرض مباراة سادسة على أرضه وبين جمهوره يوم السبت المقبل.

وشهد أداء الشانفيل الذي سبق أن أحرز لقب الدوري مرة واحدة قبل عامين تطوروا كبيرا في الدفاع بعد صعوده للدور الاقصائية بفوزه على المتحد القوي ٣-٠ صفر في دور الثمانية.

ويعتمد غسان سركيس مدرب الشانفيل على لاعب الارتكاز الجورجي نيكولوز تستكيشفيلي اضافة للأمريكي ديشون سيمز ومجموعة من اللاعبين الدوليين امثال باسل بوجي وروني فهد ونديم سعيد. ■

■ بيروت. رويترز: يسعى الرياضي بيروت حامل اللقب لحجز بطاقة التأهل الثانية لنهائي دوري كرة السلة اللبناني عندما يلتقي على ملعبه في منطقة المنارة ببيروت مع منافسه الشانفيل في المباراة الخامسة بالدور قبل النهائي.

وكان الرياضي اقرب من بلوغ النهائي بفوزه خارج أرضه بصعوبة على الشانفيل ٨١-٧١ أمس الأربعاء ليتقدم ٣-١ في الدور قبل النهائي الذي يحتسب على أساس الأفضل في سبع مباريات.

ويكفي الرياضي أن يجدد فوزه على منافسه ليضمن التأهل للدور النهائي لمواجهة بيبولوس الذي صعد للمرة الأولى بتاريخه لهذا الدور بفوزه على الحكمة وصيف بطل الموسم الماضي ٤-٠ صفر.

ويعول السلوفيني سلويودان سوبوتيتش مدرب الرياضي للفوز في هذا اللقاء على لاعبه المصري إسماعيل احمد الذي اختير أفضل لاعب في المباراة الأخيرة بتسجيله ٢٠ نقطة.

وكان أحمد حصل على الجنسية اللبنانية

في الدوري الكويتي

المرحلة الأخيرة تحسم اللقب بين الكويت والعربي

■ الكويت. أ.ف.ب: ستكون المرحلة السادسة والعشرون الأخيرة من الدوري الكويتي لكرة القدم المقررة اليوم حاسمة لتحديد هوية البطل والتي انحصرت ما بين الكويت المتصدر بفارق المواجهات المباشرة عن العربي الوصيف.

وتقام كافة المباريات في توقيت واحد لضمان تكافؤ الفرص. ويلعب الكويت الساعي الى لقبه الثاني عشر مع ضيفه الصليبخات، فيما يستقبل العربي الذي يتقاسم الرقم القياسي في عدد مرات التتويج مع غريمه القادسية (٦ لقباً لكل منهما)، مع ضيفه التضامن.

كما يلتقي الشباب مع القادسية حامل اللقب، والنصر مع اليرموك، وكاظمة مع السالمية، والجھراء مع الساحل، وخطيان مع الفحيحيل.

ويدرك العربي بأن مصيره ليس بين يديه لان فوز الكويت بأي نتيجة على الصليبخات ستوجه باللقب.

وانطلاقا من ذلك، يعني العربي النفس بسقوط الكويت في فخ التعادل او الخسارة، مقابل فوزه المتوقع على التضامن خصوصا ان الأخير يحتل ذيل الترتيب برصيد ٨ نقاط فقط. ويتوجب على الكويت مواجهة الصليبخات بكثير من الحذر لان الأخير حقق طفرة في الموسم الراهن ضمن من خلالها وبقيادة مدربه ماهر الشمري احتلال المركز السابع بين ١٤ فريقا برصيد ٣٣ نقطة.

يذكر أن الكويت تأخر في المرحلة السابقة امام اليرموك المتواضع بهدفين نظيفين قبل ان يقلب الطاولة على خصمه ويفوز ٢-٤.

اما العربي فحقق تعادلا خاسرا مع ضيفه القادسية صفر- صفر في مباراة امتدت ذبولها الى مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام كافة التي شهدت تراثشا بين جماهير القطيين واداريتهما ولاعبيهما.

ويمك العربي ٦٣ نقطة من ٢٠ انتصارا و٣ تعادلات مقابل هزيمتين ويسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ٢٠٠٢، فيما حصد الكويت الرصيد نفسه من ١٩ فوزا و٦ تعادلات وهو الوحيد الذي لم يتنوق طعاما للخسارة.

ويعتبر الكويت الأفضل هجوما برصيد ٦٨ هدفا بالتساوي مع السالمية، كما انه الأفضل دفاعا بالمشاركة مع العربي اذ اهتزت شباك كل منهما في ١٢ مناسبة فقط. ونجح محمد ابراهيم في تحقيق إنجاز يمثل بقيادته ٥٠ مباراة متتالية في الدوري كمدرّب للقادسية ثم الكويت حاليا من دون خسارة وأعرب عن سعادته بتصدر الترتيب وبنجاح النادي في تصعيد عدد من اللاعبين الشبان الى الفريق الاول



■ محمد إبراهيم

في الدوري الجزائري

أمل الأربعاء يقف في طريق سطيف المتصدر

■ الجزائر. رويترز: سيحتمل وفاق سطيف المتصدر فارق النقطتين لمواجهة سهلة أمام أمل الأربعاء وسيأمل في أن تلعب لصالحه نتيجة مواجهة ملاحقه مولودية بجاية ومولودية وهران في دوري الدرجة الأولى الجزائري لكرة القدم اليوم.

وأعلن حسان حمار رئيس سطيف الذي يملك فريهة ٤١ نقطة أن التشكيلة ستتوزع بأربعة أو خمسة لاعبين جدد قبل استئناف المنافسة في دوري أبطال أفريقيا التي يحمل لقبها بعدما أوقعتة القرعة في مجموعة واحدة مع منافسيه المحليين اتحاد العاصمة ومولودية العلمة.

لكن سيكون عليه أولا الانتباه لمواجهة السبت أمام فريق هزمه بجاية قبل أيام قليلة فقط في نهائي كأس الجزائر حين وصلوا سويا لمباراة التتويج للمرة الأولى.

وبدون المهاجم أحمد قاسمي سيواجه سطيف منافسه الذي يحتل المركز العاشر ولو فاز وانتهت مباراة بجاية وهران بالتعادل سيرتفع الفارق لصالحه في الصدارة إلى أربع نقاط قبل ثلاث جولات على نهاية الموسم.

ويؤكد المدرب محمد ميهوبي العناية التي يعيشتها فريهة بعد الفشل في نهائي الكأس.

وقال مدرب أمل الأربعاء "علينا طي صفحة مباراة الكأس بسرعة من أجل تحقيق نتيجة إيجابية في هذه المباراة. لقد عشنا ضغوطا شديدة في الفترة الأخيرة."

وأبعدت ثلاث هزائم في آخر أربع مباريات بجاية عن قمة الدوري وعلى الفريق الذي لم يسبق له التتويج باللقب أن يحسم المواجهة أمام مولودية وهران بطريقة مختلفة أشبه بما فعله في الانتصار على أمل الأربعاء في نهائي الكأس.

لكن بجاية سيفقد المدافع المصاب أمير عقيد بينما قد يشارك الهدف حمزاوي عكاشة بعدما درب منفردا يوم الثلاثاء.

وخلفهما مباشرة ستور مواجهة أخرى بين مولودية الجزائر واتحاد الحراش وهو واحد من ثلاثة فرق تتقاسم المركز الثاني ولكل منها ٣٧ نقطة.

وقال خالد غورمي لاعب مولودية الجزائر في تصريحات صحفية "أنا جاهز للتسجيل في شباك الحراش لكن علينا الحذر من قوة المنافس." وسيشارك المدافع زيان شريف مع اتحاد الحراش بعد تعافيه من إصابة في الكاحل. ■



في دورة مدريد:

سيرينا وليامز وشارابوفا إلى نصف النهائي
ونادال وموراي إلى ربع النهائي

مزيج (لكنها تمكنت رغم ذلك من استعادة اعتبارها من فوزها في التي فازت في المواجهتين الأخيرتين بين اللاعبتين، وحقت فوزها السادسة على منافستها الدنماركية من أصل ١٠ مواجهات. وتلقت شارابوفا، الساعة إلى لقبها الثاني فقط في ٢٠١٥ (بعد دورة بريجن) والخامس والثلاثين في مسيرتها الاحترافية من أصل ٥٧ مباراة نهائية (بينها بطولة استراليا المفتوحة هذا الموسم)، في دور الاربعة مواظنتها سفتلانا كوزنتسوف الفائزة على التشيكية لوسي سافاروفا الثالثة عشرة بصعوبة ٧-٥ و٧-٦ و٧-٥) (٥-٧) و٦-٧ (٧-٣). يذكر ان شارابوفا توجت باللقب الموسم الماضي على حساب الرومانية سيمونا هاليب بعد ان خسرت نهائي ٢٠١٣ امام سيرينا وليامز. وتسعى شارابوفا الى مواصلة حامله الدفاع عن لقبها وتخطي كوزنتسوف بطولة فلاشينج ميدوز عام ٢٠٠٤ ورولان غاروس عام ٢٠٠٩ والتي تخوض اول نصف نهائي لها منذ فوزها بدورة واشنطن في اغسطس الماضي. وفي فئة الرجال، تأهل الاسباني رافايل نادال الثالث وحامل اللقب في العامين الاخيرين الى الدور ربع النهائي بفوزه السهل على الايطالي سيموني بوليلي ٦-٢ و٦-٢. وقدم نادال مباراة رائعة تفوق خلالها بارسالاته وضرباته الخفيفة ولم يكن بحاجة الى اخراج كل ما في جعبته للتخلص من عقبة بوليلي باستثناء تقاديه كسر ارساله مرتين في المجموعة الاولى. ويلتقي نادال في الدور



■ ماريا شارابوفا

روبيرز



■ كي نيشيكوري



■ فيرناندو فيداسكو

الف ب



■ دافيد فير

روبيرز

المقبل مع البلغاري جريجور ديميتروف العاشر والذي تغلب على السويسري ستانيسلاس فافريتا الثامن ٦-٧ (٥-٧) و٢-٣ و٦-٣. ولم يجد البريطاني اندي موراي الثاني اي مقاومة تذكر وهزم منافسه الاسباني مارسيل جرانويرس ٢-٦ و٦-٢ صفر، وهو سيواجه الكندي ميلوش راونيتش الخامس الفائز على الارجنطيني ليناردو ماير ٦-٤ و٦-٣. وبلغ الدور ذاته التشيكي توماس برديتش السادس بفوزه على الفرنسي جو ويلفريد تسونجا الثاني عشر ٧-٥ و٦-٢. وفي الدور المقبل، يلتقي برديتش مع الامريكي جون ايسنر السادس عشر والذي اوقف مغامرة الاسترالي نيك كيربوس بالفوز عليه ٦-٣ و٦-٧ (٩-٧) و٦-٤. وكان كيربوس اقصى السويسري روجيه فيدرر الاول من الدور الثاني. وسدد ايسنر ٢٠ ارسالا ساحقا مقابل ١٠ لمنافسه الشاب الذي يبلغ العشرين من عمره. وتأهل ايضا الاسباني دافيد فيرر المصنف سابعاً بفوزه على مواطنه فرناندو فرديسكو ٥-٧ و٦-٣ و٦-٤ ليضرب الفائز موعداً في الدور المقبل مع الياباني كي نيشيكوري الرابع الذي تغلب على الاسباني روبرتو باونيتسا الرابع عشر ٦-٣ و٦-٣. ■



■ كارلا سواريز نافارو

الف ب



■ اندي موراي

الف ب



■ سيرينا وليامز

روبيرز

■ مدريد . أ.ف.ب: بلغت الأميركية سيرينا وليامز المصنفة اولى الدور نصف النهائي من دورة مدريد الاسبانية الدولية المختلطة لكرة المضرب، احدى دورات الماسترز لالاف نقطة البالغة جوائزها ٤١٨٥ ملايين يورو، وذلك بفوزها السهل على الاسبانية كارلا سواريز نافارو الثانية عشرة ٦-١ و٦-٣. وتفوقت سيرينا كالعادة بارسالاتها الساحقة التي بلغت ١١ ارسالاً، ونجحت ٣ مرات في المجموعة الاولى بالمحافظة على ارسالها بعد ان كانت مهددة بفقدانه. وسبق لسيرينا ان تغلبت على سواريز في المواجهات الخمس السابقة بين اللاعبتين. وهي المرة الثالثة التي تبلغ فيها سيرينا الدور نصف النهائي لهذه الدورة خلال مسيرتها والتي أحرزت لقبها مرتين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣. واضطرت سيرينا العام الماضي للانسحاب من الدور ربع النهائي امام التشيكية بتر كفيثوفا المصنفة رابعة في العالم.

وتلقت سيرينا في الدور المقبل مع كفيثوفا بالذات التي تغلبت على الرومانية ايرينا كاميليا بيجو ٧-٥ و٦-٣. وبلغت الدور نصف النهائي ايضا الروسية ماريا شارابوفا المصنف ثالثة وحاملة اللقب بفوزها على الدنماركية كارولين فوزنياكي الخامسة ٦-٣ و٦-٢.

واحتاجت شارابوفا الى ساعتين لكي تحسم بطاقتها الى دور الاربعة في مباراة ارتكبت خلالها الكثير من الاخطاء المباشرة (٣٨) الى جانب معاناتها في ارسالها (٧ اخطاء



في الدوري الانجليزي

مانشستر سيتي وأرسنال في صراع كبير على الوصافة



■ جون كارفر

كارفر يرى أنه أفضل مدرب

في الدوري الانجليزي

■ لندن . رويترز: يبدو أن نيوكاسل يونايتد المتعثر في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم يواصل تراجعها السريع عقب خسارته في ثماني مباريات متتالية في البطولة إلا أن المدرب جون كارفر الذي يتعرض لانتقادات قاسية قال انه أفضل مدرب في دوري الأضواء.

والتقى المدرب مع مسؤولي النادي يوم الاثنين الماضي لمناقشة موقفه وأصدر نيوكاسل بيانا عقب الاجتماع جاء فيه أن التركيز ينصب الآن فقط على الاستمرار في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويحتل النادي المركز ١٥ متقدما بفارق نقطتين فوق منطقة الهبوط.

وخسر نيوكاسل ٣-صفر أمام لستر سيتي يوم السبت الماضي وهي

مباراة شهدت طرد اثنين من لاعبي الفريق مما أثار تعليقات غاضبة من كارفر الذي رجح أن المدافع مايك وليامسون تعدد أن يتم طرده.

قال كارفر خلال مؤتمر صحفي قبل مباراة نيوكاسل أمام وست بروميتش البيون بعد غد السبت «لا زلت املك الحماس. مازلت اعتقد أنني أفضل مدرب في الدوري الإنجليزي الممتاز.» وأضاف «لا يوجد عيب في هذا وإذا ما امتلكت الأدوات الملائمة فإن بوسعي أن انهض بالجملة على أكمل وجه.»

وتابع «نمر بوقت صعب لكن إذا ما أظهرت تأثيري بالوضع الحالي فإن هذا سيؤثر سلبا على من حولي.»

ورجحت تقارير إعلامية أن نيوكاسل يرغب في تولي مدرب دربي كاونتي المسؤولية في اخر ثلاث جولات من الموسم إلا أن كارفر الذي تولى تدريب نيوكاسل عقب رحيل الآن بارود في يناير كانون الثاني الماضي قال إن منصبه لم يكن مطلقا تحت أي تهديد.

وقال كارفر «لم يعرض علي الرحيل مطلقا كما لم يعرض علي أن اترك منصبي. على العكس مما يروجه الإعلام فإن أحدا لم يطلب مني الاستقالة.» وأضاف «لم أتوقع في أي مرحلة من المراحل أن يشغل أحد منصبي. قرأت قصة او قصتين...إلا أنني لست مهتما بأي جهة أخرى أكثر من هذا النادي.»■

■ لندن . أ.ف.ب: بعد اسبوع على تتويج تشلسي بلقبه الخامس في تاريخه يبحث ارسنال ومانشستر سيتي عن تحقيق الفوز في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الانجليزي لكرة القدم لابعاد مانشستر يونايتد عن المركزين الثاني والثالث المؤهلين مباشرة الى دوري ابطال اوروبا.

وضمن تشلسي الاسبوع الماضي لقبه الاول منذ ٢٠١٠ بابتعاده ١٣ نقطة عن كل من سيتي وارسنال الذي لعب مباراة أقل، فيما يقف مانشستر يونايتد على بعد ٥ نقاط من الثنائي.

ويستقبل مانشستر سيتي غدا الاحد كوينز بارك رينجرز وصيف القاع، وارسنال في ختام المرحلة الاثنتين سوانسي سيتي الثامن، فيما يحل يونايتد اليوم السبت على كريستال بالاس المرتاح في المركز الثاني عشر برغم خسارته آخر ثلاث مباريات.

وقد يدفع يونايتد ثمنا باهظا بتلقيه ثلاث خسارات على التوالي امام تشلسي صفر-١ وايفرتون صفر-٣ ووست بروميتش على ارضه صفر-١، علما بأنه يواجه ارسنال الاسبوع المقبل.



■ فان جال



برنامج المرحلة السادسة والثلاثين

في ما يلي برنامج المرحلة السادسة

والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم:

- اليوم:

ايفرتون - سندرلاند ١١ر٤٥ ت غ

استون فيلا - وست هام ١٤ر٥٠ ت غ

نيوكاسل - وست بروميتش

ليستر - ساوثامبتون

ستوك - توتنهام

هال سيتي - بيرنلي

كريستال بالاس - مانشستر يونايتد

- غدا:

مانشستر سيتي - كوينز بارك رينجرز

١٢ر٣٠ ت غ

تشلسي - ليفربول

١٥ر٥٠ ت غ

-الاثنين:

ارسنال - سوانسي

١٩ر٥٠ ت غ

ورأى الهولندي لويس فان غال الذي استقدم الخميس مواطنه ممفيس ديباي الى يونايتد لحمل الوانه ابتداء من الموسم المقبل، ان غياب لاعب الوسط مايكل كاريك اثر كثيرا على تراجع نتائج الفريق الاحمر.

وعانى كاريك (٣٣ عاما) من اصابة في ريلة ساقه خلال الخسارة امام مانشستر سيتي

٤-٢ في ابريل الماضي وغاب عن المباريات الثلاث التي خسرها يونايتد. وكان الهولندي دالي بليند الوحيد القادر على شغل مركز كاريك، بيد انه اضطر الى اللعب في مركز الظهير الايسر بدلا من لوك شاو المصاب.

وامل فان غال ان يكون كاريك الغائب عن



■ ستيفانو ماوري

قبل مواجهته المنتظرة في اياب نصف نهائي دوري الابطال

على ارض ريال مدريد الاسباني.

وحققت السيدة العجوز نتيجة رائعة بالفوز على ريال ٢-١ في تورينو، في مباراة كان زملاء اندريا بيرلو والارجنتيني

كارلوس تيفيز قادرين على زيادة الغلة فيها.

ويأمل يوفنتوس ان يكون لاعب وسطه بول بوغبا جاهزا للعودة الى الملاعب بعد اصابته ابعده ٦ اسابيع.

وفي باقي المباريات، يلعب الاحد كييفو مع فيرونا،

اودينيزي مع سمبدوريا، وباليرمو مع اتالانتا، وتشيزينا مع ساسوولو، وامبولي مع فيورنتينا، وبارما مع نابولي، والاثنين جنوى مع تورينو. ■



■ جوزيه فونتي

قائد ساوثامبتون يحث زملاءه على

الارتقاء بمستواهم أمام ليستر سيتي

■ لندن . رويترز: سيواجه ساوثامبتون الذي لا يزال يعاني من مرارة الهزيمة أمام سندرلاند في المباراة السابقة منافسا آخر يصارع من اجل البقاء بالدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم وهو يدرك ان عليه مجاراة طموحات ليستر سيتي أو مواجهة خسارة جديدة.

وتفصل تسعة مراكز بين الفريقين إلا ان هذا لا يعني شيئا عندما يلتقيان على استاد كينج باور حيث سيطعل ليستر للابتعاد عن منطقة الهبوط بينما تستمثل رغبة ساوثامبتون في البقاء في دائرة المنافسة على اللع في أوروبا.

وبينما كان ساوثامبتون الفريق صاحب الاداء المميز منذ بداية الموسم فإن ليستر سيتي تالق في الآونة الاخيرة ونال ١٥ نقطة من ١٨

متاحة ليلتعد عن اخر ثلاثة مراكز في الترتيب ويتقدم نحو المركز ١٦.

وقال جوزيه فونتي قائد ساوثامبتون «فازوا بخمس من بين ست

مباريات لذا فاننا نتوقع مباراة في غاية الصعوبة ونريد أن نكون مستعدين لهذا. أتوقع أن يتبع ليستر اليوم نفس النهج الذي لعب به

سندرلاند أمامنا.»

واضاف «ظهر سندرلاند في أفضل حالاته ونحن نريد أن نضاهي نفس المستوى الذي ظهر عليه اليكس التفوق عليه.»

وقال رونالد كومان مدرب ساوثامبتون إن على فريقه أن يرتقي بمستواه بشكل كبير.

وقال «يجب أن نعود لأفضل مستوياتنا لأننا قدمنا عرضا سيئا الأسبوع الماضي.»

وأضاف «ليستر منافس صعب..وهو مفعم باللقمة.»

وتابع «تدرك أن الجميع يقاتل في المرحلة الأخيرة من الموسم من اجل نيل ما يريد ويجب أن تكون جاهزا بنسبة ١٠٠ في المئة، مقرا بان فريقه كان يفتقر للقدرة على الاستحواذ على الكرة في اخر مباراة خاضها.

واستطرد قائلا «الأمر لا يتعلق بالروح والدافع ولكن بتعلق بجودة الاداء وفقدنا الكثير من الكرات في منطقة وسط ملعبنا. منح هذا

سندرلاند الكثير من الثقة والروح. لا يمكن أن تؤدي بنفس الطريقة أمام ليستر.»

ويحتل ساوثامبتون المركز السابع في الترتيب وبفارق نقطة واحدة خلف توتنهام صاحب المركز السادس قبل ثلاث جولات على نهاية الموسم. ■

في الدوري الايطالي

روما ولاتسيو يتنازعان على الوصافة أمام جريحي ميلانو



■ دانييل ستوريدج

ليفربول يتوقع

عودة ستوريدج

في سبتمبر

■لندن . رويترز: قال المدرب

بريندان روجرز إن دانييل ستوريدج مهاجم ليفربول من

المتوقع أن يعود للمران في سبتمبر بعد خضوعه لجراحة

في الفخذ في الولايات المتحدة.

ولا يشارك المهاجم البالغ عمره ٢٥ عاما بسبب اصابات

في الفخذ ولم يلعب منذ فوز

ليفربول على بلاكبيرن روفرز في دور الثمانية لكأس الاتحاد

الانجليزي في الثامن من أبريل نيسان.

وأبلغ روجرز مؤتمر صحفيا «نتوقع عودة دانييل

للمران بحلول سبتمبر. تأمل أن تكون مشاكله تم حلها.»

ومباراة فقط هذا الموسم وسجل خمسة اهداف مقارنة مع ٣٣

مباراة الموسم الماضي أحرز فيها ٢٤ هدفا. ■

في الدوري الانجليزي

■ روما .أ.ف.ب: يحتدم الصراع بين طرفي العاصمة روما ولاتسيو على مركز الوصافة المؤهل مباشرة الى دوري ابطال اوروبا، عندما يتواجهان مع قطبي مدينة ميلانو

في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

يفعد حسم يوفنتوس لقب الدوري لرايع مرة متتالية وبفارق

كبير بلغ ١٥ نقطة عن اقرب مطارديه، يحل روما الثاني على

ميلان الجريح اليوم، فيما يستقبل لاتسيو الذي يتبعده عنه بفارق نقطة

انتر ميلان بعد غد الاحد.

في المباراة الاولى، يبدو ميلان في وضع مأساوي اذ تخطلت

خساراته (١١) عدد انتصاراته

(١٠) هذا الموسم، في وقت يعيش فيه على انغام شرائه من قبل

مليادير اسويي وإقالة مدربه وهادفه السابق فيليبو اينزاجي.

ويحتل بطل اوروبا سبع مرات وايطاليا ١٨ مرة المركز العاشر

بفارق ٣٦ نقطة عن يوفنتوس البطل.

وكي تزداد الامور صعوبة على ميلان الذي خسر مبارياته الثلاث

الاخيرة ولم يفز في اخر خمس مباريات، سيخوض المواجهة من

دون مهاجمه الفرنسي جيريمي مينيز المصاب، كما طرد مدافعه

ماتيا دي تشيليو بعد خمسين ثانية فقط على بداية مباراته مع نابولي

الاخيرة (٣-صفر).

وبرغم كل الازمات يتطلع مدافع ميلان الحالي روما

السابق الفرنسي فيليب ميكسيس الى الفوز: «لا يمكننا أن نلعب أسوأ. يجب ان نبقي موحدين.

نعلم ان الجمهور ليس سعيدا، وينبغي ان نعيدهم الى جانبنا.»

واضاف ميكسيس الذي امضى ٧ مواسم مع روما: «يجاربون على المركز الثاني، فريقيهم متحد ولديهم مدرب جيد.»

من جهته، يحتاج فريق المدرب الفرنسي رودي جارسيا الى

الحلول ثانيا في الدوري للتلال مباشرة الى دوري الابطال،

فيما يخوض الثالث مباريات الملحق.

ويفتح يوفنتوس المرحلة اليوم ضد ضيفه كالياري الثامن

عشر بعد تتويجه للمرة الحادية والثلاثين في تاريخه.

ويتوقع ان يريح المدرب ماسيميليانو اليغري ابرن لاعبيه

حساب جاره اللود لاتسيو الذي خطف تعادلا من اتالانتا ١-١



ميسي يتفوق على نفسه في مواجهة بايرن

ستقام في الشهر المقبل في العاصمة الألمانية برلين.

واجتذب الهدف الثاني لميسي بصفة خاصة إشادة هائلة من جميع الأطراف وحملت الصحف الكثير من الإشادة والإعجاب باللاعب الأرجنتيني.

وبالهدف الثاني رفع ميسي رصيده في البطولة إلى ٧٧ هدفا ليستعيد الرقم القياسي للتهديف في البطولة من البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد.

وعن الهدف الثاني قال ميسي للصحفيين «تم كل شيء في ثانية واحدة. هكذا حدث الأمر.. تصورت أن بواتنج سيتوقع مني اللعب بالقدم اليسرى الأكثر قوة لكنني تحولت إلى الجهة الأخرى..»

وبعد هذه النتيجة وفي ظل هذا الأداء لميسي فانه يصعب تصور إمكانية التعويض من جانب بطل ألمانيا على أرضه في لقاء العودة الثلاثة المقبل.

وكان مدرب برشلونة السابق وبايرن الحالي بيپ جوارديولا حذر لاعبيه من خطورة ميسي قبل المباراة وتحقق ما قاله.

وعن لقاء العودة قال ميسي «اللعب في ألمانيا في غاية الصعوبة.. حققنا نتيجة جيدة للغاية لكن لا يزال أماننا اللعب هناك ولا يمكننا ضمان أي شيء..» ■

■برشلونة- رويترز: جاء تالق الأرجنتيني

ليونيل ميسي لاعب برشلونة وإحرازه هدفين في شباك الضيف بايرن ميونيخ والمساهمة في الفوز عليه ٣-٠ صفر في ذهاب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بمثابة تكرار للتاريخ بالإضافة إلى تقديم مساعدة إضافية رائعة للزميل البرازيلي نيمار.

ومع تعادل الفريقين الكبيرين بدون أهداف في استاد نو كامب ملعب برشلونة تلقى ميسي تمريرة في الدقيقة ٧٧ وسدد كرة في غاية القوة استقرت في شباك حارس بايرن مانويل نویر ليتقدم برشلونة بهدف دون رد. وبعد ذلك بثلاث دقائق فقط راوغ ميسي مدافع بايرن ومنتخب ألمانيا جيروم بواتنج ورفع الكرة بشكل رائع من فوق نویر مسجلا الهدف الثاني لتشتعل مدرجات الاستاد العملاق حماسا.

ويتشابه انجاز ميسي بشكل كبير مع ما قام به في ذهاب قبل النهائي في مواجهة ريال مدريد في ٢٠١١ عندما أحرز النجم الأرجنتيني هدفين قبل نهاية المباراة من بينها الهدف الثاني الذي جاء رائعا.

لكن قدم ميسي مزيدا من التآلق بعد الهدفين عندما مرر كرة إلى زميله نيمار ليحزr الأخير منها الهدف الثالث ويقترب برشلونة بدرجة كبيرة من المباراة النهائية للبطولة والتي



■ ميسي

رويترز

مانشستر يونايتد يتوصل لاتفاق لضم دييالي لاعب ايندهوفن



■ ممفيس دييالي

المركز الثالث تحت قيادة لويس فان جال مدرب يونايتد الحالي. وسيضم دييالي مجددا إلى زميله في منتخب هولندا دالي بليند وروب فان بيرسي في استاد اولد ترافورد وينطلق المهاجم إلى انتقاله القادم إلى الدوري الانجليزي الممتاز. وقال دييالي في حسابه على موقع تويتر «أنا ممتن تماما لايندهوفن ولكل الجماهير لايمانها بي.» وأضاف «حان الوقت الان لأضع أهدافي مجددا على أحرار الألقاب مع مانشستر يونايتد.» ■

في دوري كأس الاتحاد الأوروبي

أشبيلية يضع قدما في النهائي ونابولي يهدر فرصة الفوز ويكتفي بالتعادل

أشبيلية . أ.ف.ب: وضع اشبيلية الاسباني حامل اللقب قدما في المباراة النهائي من مسابقة الدوري

الاوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم اثر فوزه الكبير على ضيفه فيورنتينا الايطالي ٣-٠ صفر على ملعب رامون سانتشيز بينخوان في ذهاب نصف النهائي.

ويدين اشبيلية الذي قدم لاعبوه أداء راقى المستوى، الى لاعبه اليكس فيدال صاحب الهدفين الاولين (١٧ و٥٢) والمساهم في صناعة الثالث الذي حمل توقيع البديل الفرنسي كيفن جاميرو (٧٥).

واستفاد اشبيلية من عاملي الارض والجهور وقطع شوطا هاما نحو بلوغ النهائي للموسم الثاني على التوالي ومواصلة مسعاه للتتويج الرابع في المسابقة، بعد ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠١٤، والانفراد بالرقم القياسي الذي يتقاسمه مع الفريقين الايطاليين انتر ميلان (١٩٩١ و١٩٩٤ و١٩٩٨) ويوفنتوس (١٩٧٧ و١٩٩٠ و١٩٩٣) وليفربول الانكليزي (١٩٧٣ و١٩٧٦ و٢٠٠١).

ويسعى الفريق الاندلسي ايضا الى ان يصبح اول فريق يحتفظ باللقب منذ تغيير مسمى المسابقة عام ٢٠١٠. علما بانّه كان ثاني فريق يحتفظ بلقبها بمسماها القديم «كأس الاتحاد الاوروبي» عندما توج بها عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ بعد مواطنه ريال مدريد عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.



■ محمد صلاح لاعب فيورنتينا (يسار) يحاول التقاط الكرة خلال مباراة فريقه امام اشبيلية امس الاول

ا.ف.ب

واهدر نابولي الايطالي فرصة تأمين بلوغ المباراة النهائية لمسابقة الدوري الاوروبي «يوروبا ليغ» لكرة القدم بسقوطه في فخ التعادل امام ضيفه دنيدرو الاوكراني ١-١ على ملعب «سان باولو»، في نابولي في ذهاب الدور نصف النهائي.

وسجل الاسباني دافيد لوبيز سيلفا (٥٠) هدف نابولي، ويفهين سيلينثوف (٨١) هدف دنيدرو. وكان نابولي الطرف الافضل اغلب فترات المباراة خاصة الشوط الثاني الذي اهدر خلالها الكثير من الفرص الحقيقية للتسجيل وتحديدا عبر مهاجمه الدولي الأرجنتيني جونزالو هيغواين بدفع الثمن غالبا باستقبال شباكه هدف التعادل الذي قد يكون قاتلا في تبخر حلمه في بلوغ النهائي للمرة الاولى منذ حقبة الأرجنتيني ديميجو مارادونا والتتويج بكأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٩.

ويدين الفريق الاوكراني بتعادله الثمين الى حارس مرماه دينيس بويكو الذي وقف سدا منيعا امام هجمات الفريق الايطالي وتصدى لأكثر من محاولة مناحا ثقة كبيرة لزملائه الذين اقتنعوا هدف التعادل قد يكون جاء من تسلسل.

ويخوض الفريق الايطالي الجنوبي للمرة الاولى دور الاربعة منذ تتويجه باللقب القاري على حساب شوتجارتز الالماني، فيما يبقى افضل انجاز قاري لدنيدرو وصوله الى ربع نهائي كأس الاندية الاوروبية البطة لموسمي ١٩٨٤-١٩٨٥ و١٩٨٩-١٩٩٠.

ويكفي الفريق الاوكراني التعادل السلبي اياها في

■ وحقق اشبيلية الفوز في اول مواجهة مع فيورنتينا الفائز بالنسخة الاولى من كأس الكؤوس الأوروبية عام ١٩٦١ ووصيف بطل كأس الاندية الاوروبية البطة عام ١٩٥٧ وكأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٠.

وعزّز اشبيلية سجله المميز في معقله حيث خرج فائزا من مبارياته القارية التسع الاخيرة، بينها جميع مبارياته السبع هذا الموسم، وذلك منذ خسارته امام جاره ريال بيتيس صفر-٢ في ثمن نهائي الموسم الماضي، ولم يسبق له ان خرج من المسابقة بعد وصوله الى الدور نصف النهائي اذ نجح في المناسبات الثلاث السابقة في بلوغ المباراة النهائية والفوز باللقب.

وكانت مهمة الفريق الاندلسي اسهل مما كان متوقعا امام فيورنتينا الذي يشرف عليه نجم روما السابق فينتشنزو مونتيللا. وخسر لاول مرة في مبارياته القارية ١٣ال اخيرة بعيدا عن جمهوره، وتعود هزيمته السابقة الى الدور الثاني من موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ لمسابقة دوري ابطال أوروبا على يد بايرن ميونيخ الالماني (٢-٣).

ووجه التشبه بين الفريقين هو ان كلا منهما يحتل حاليا المركز الخامس في دوري بلاده، وهو مركز مؤهل الى هذه المسابقة الأوروبية في الموسم المقبل.

وحاول المدرب اوتاني ايميري ومونتيللا خوض مباراة تكتيكية كل منهما حسب طريقته فاضاب الاول نجاحا ولاقي الثاني فشلا قد لا يستطيع تعويضه في لقاء الاياب وبلوغ المباراة النهائية وإحراز اللقب «الغالي» ان امكن في ٢٧ مايو الحالي في وارسو خصوصا ان الفائز به سيشارك في دوري ابطال أوروبا بحسب النظام الجديد

وبغض النظر عن ترتيبه محليا، واهدر فيورنتينا اول فرص اللقاء عندما مرر الاسباني خوانكين كرة ببينية الى الالماني ماريو جوميز وضعتة في انفراد لكنه تسرع في التسديد فذهبت كرتة فوق العارضة (٥)، وسدد الكولومبي كارلوس باكا صاحب ٢٠ هدفا في الدوري، اولا كرة لاصحاب الارض بين يدي الحارس البرازيلي نيتو (١١). وبعد عرضية خطيرة لكل فريق امام مرمرى الاخير افتتح اشبيلية التسجيل بعد عدة نقلات للكرة بدأت عند فينولو من الجهة اليسرى الى

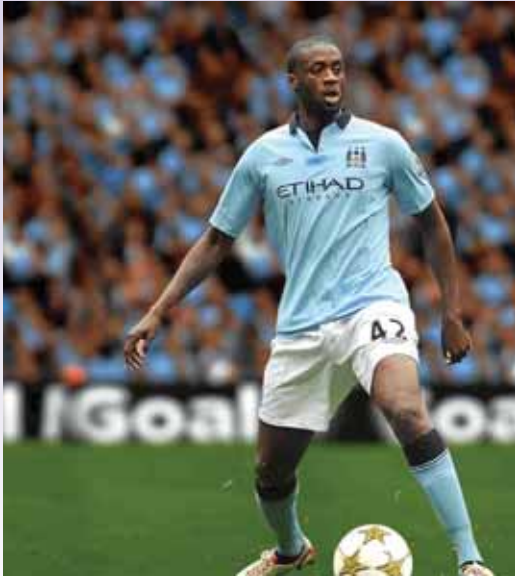
توري سيرحل عن مانشستر

سيتي «بنسبة ٩٠ في المئة»

■ لندن - رويترز: قال ديميتري سيلوك وكيل أعمال ياييا توري إن لاعب وسط مانشستر سيتي «من المؤكد بنسبة ٩٠ بالمئة» أن يترك النادي المنافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم في نهاية الموسم الحالي.

وأبلغ سيلوك محطة سكاي سبورتنس نيوز التلفزيونية أن توري لاعب منتخب ساحل العاج - الذي انضم إلى سيتي عام ٢٠١٠ - يجتذب اهتماما حقيقيا من ثلاثة أندية.

ولم يترك توري (٣١ عاما) - وهو عنصر أساسي في تشكيلة سيتي الفائزة بالدوري الانكليزي الممتاز مرتين في ٢٠١٢ و٢٠١٤ - التأثير الذي توقعه النادي من لاعب الوسط القوي هذا الموسم. والشهر الماضي وصف سيلوك مانويل بليجريني بأنه «مدرب ضعيف» بعد أن أدت سلسلة من العروض السيئة إلى خروج سيتي من المنافسة على لقب الدوري وعدم فوزه بأي القاب هذا الموسم. وتسبب توري في جدل العام الماضي حين زعم بأن سيتي لم يظهر له القدر الكافي من الاحترام بسبب عدم تهنيئته بعيد ميلاده ٣١. ■



■ ياييا توري

وانتقد الحارس بويكو مرماه من هدف ثان بابعاده انفراد الأرجنتيني غونزالو هيغواين الى ركنية (٥٥). وتابع بويكو تألقه وأبعد تسديدة قوية زاحفة لهيغواين من داخل المنطقة قبل أن يشتتها الدفاع (٥٩).

واهدر الاسباني الاخر خوسيه كايقون فرصة ذهبية للتعزيز عندما تلقى كرة على طيق من ذهب من زميله السابق في ريال مدريد الاسباني هيغواين داخل المنطقة فسددها بيسراه بجوار القائم الایسر (٦٥). وابعد الحارس بويكو تسديدة قوية لاينسيني من خارج المنطقة (٧١)، ثم تآلق بويكو مجددا بابعاده انفراد هيغواين من داخل المنطقة (٧٣)، ومن بعده تسديدة ساقطة من داخل المنطقة حولها الى ركنية (٧٨).

ونجح دنيدرو في ادراك التعادل عبر ييفهين سيلينثوف من اول لمسة ومن مسافة قريبة بعد تمريرة عرضية من ارتيم فيديتسكي تابعها داخل المرمى الخالي (٨١).

يذكر ان بيننيز يطمح الى تعزيز غلته من الالقاب القارية بعدما قاد فالنسيا الاسباني الى لقب ٢٠٠٤ قبل احرازه دوري الابطال مع ليفربول الانكليزي في العام الحالي ثم الدوري الاوروبي مع تشلسي الانكليزي في ٢٠١٣.

ولم يبق نابولي طعم الهزيمة بين جماهيره في مبارياته القارية ال١٢ال الاخيرة منذ سقوطه في فبراير ٢٠١٣ امام فيكتوريا بلزن التشيكي صفر-٣ في اكبر هزيمة له على ارضه في مشاركاته القارية.



■ بيليه

يليه خضع لعملية

جراحية في البروستاتا

■ ساو باولو . أ.ف.ب: أعلن مستشفى البرت إنشائين في ساو باولو ان اسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه خضع الثلاثاء الماضي الى عملية جراحية في البروستاتا وسبق في المستشفى دون تحديد موعد مغادرته لها في الوقت الراهن. واوضحت المؤسسة الطبية في بيان لها: «إدسون ارانتيس (بيليه) أدخل المستشفى بعدما خضع الى عملية جراحية في البروستاتا». وأضاف البيان المكتضب ان بيليه (٧٤ عاما) يرتاح «في غرفته، وحالته مستقرة، مؤكدا اخبارا تداولتها وسائل الاعلام البرازيلية. وتهدف العملية الى الحد من تضخم البروستاتا، وهو مرض حميد شائع جدا لدى الرجال من سن معينة، وإذا ترك دون علاج، يمكن أن يؤدي إلى تدهور تدريجي في عمل المثانة والتهابات المسالك البولية. واتخذ قرار إخضاع بيليه الى عملية جراحية لتفادي معاناته من جديد من التهاب خطير في المسالك البولية على غرار الذي تعرض له اواخر عام ٢٠١٤ وامضى بسبب اسبوعين في المستشفى. ويملك بيليه كلية واحدة فقط منذ كان لاعبا عندما تعرض لكسر في اضلعه خلال مارزا برفقة الاطباء الى اليمنى. وكان بيليه خضع الى عملية غسل الكلى في ١٣ نوفمبر في مستشفى البرت إنشائين وغادر بعد ايام قليلة. ولكن حالته الصحية تدهورت من جديد وادخل المستشفى في ٢٤ منه بسبب تعفن في المسالك البولية. وبقي على الخصوص ٥ ايام في العناية المركزة باستشفى الوضع لعملية غسل الكلى قبل ان يخرج في التاسع من ديسمبر الماضي.

وقتها وقبل خروجه من المستشفى تحدث مارزا برفقة الاطباء الى الصحافيين باعلانه «أنا مستعد لدورة الالعاب الاولمبية» المقررة في ريو دي جانيرو ٢٠١٦. وأضاف لم اكن خائفا من الموت، لانني رجل بثلاثة قلوب، في اشارة مزاحمة منه الى مسقط رأسه تريس كوراسويس (أي القلوب الثلاثة) في ولاية ميناس جيرايس (جنوب - شرق البرازيل). وتوج بيليه بلقب كأس العالم ٣ مرات مع منتخب بلاده أعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠. وسجل ١٢٨١ هدفا في ١٣٦٣ مباراة في مسيرة كروية امتدت من ١٩٥٠ الى ١٩٧٠. ■

القتل ومن اختراع له يكون مؤثرا في البنية الإنسانية العربية، تماما كما فعل الصهاينة في فلسطين مما اثر في خلق تلك الهجرات الهائلة خوفا من لقاء المصير الذي لقي من هم قبلهم. اذا كان هناك من يمتلك فكرة مقاومة الواقع القائم، فلا يبدو ان هناك نصا آخر خارج النص الحالي القائم على قتل الارهاب في كل مكان، هذا التوحش البارز امامنا كيف يمكن استئصاله، هل بالفكر وهو لايفكر، ام بالحوار وهو لايعترف به اصلا، ولهذا فان المعادلة الثابتة ماتقوم به المقاومة له.

هذا الأمر يحتاج وقتا طويلا، خلاله تصاب القضية الفلسطينية بالنسيان مع انها من يراقب مايجري لأنها تعرف انه بسببها ومن خلالها. لكن المقاومة ثمة من يقاومها ايضا .. وثمة من يقف بوجهها عربيا، وثمة من يخترع ضد وجودها فرضيات كثيرة نراها امام العين. فعلا كان خط حزب الله الاساسي قتل اسرائيل وترجم ذلك على مدار وجوده منذ العام ١٩٨٢ ، لكن الأمر تطور اليوم الى قتل الارهابيين في سوريا ويقال في العراق ولا ندري اذا مكان في امكنة اخرى، حدد هذا الحزب ان الارهاب اسراييلي بالضرورة، هو يتغذى من وجود اسرائيل وتغذيه اسرائيل بالاحتضان فيصبح تابعا لها بل اساس وجوده من وجودها، وهنا نعود الى اصل الاشياء، فاسرائيل هي المشكلة التي فرخت كل هذه الخواهر.

في الذكرى السابعة والستين للمنتبة الفلسطينية التي تمر في الخامس عشر من هذا الشهر، يجدر بنا ان نقف امام هذا كله، وان نوسع دائرة الفهم لنعرف اننا امام اسراييليات موجودة حيثما يوجد الارهاب في الاقطار العربية، لقد بنت اسرائيل كما قلنا هنا وهناك ، تمكنت اختراق الاماكن الصعبة عليها، في الوقت الذي تمكنت من ان تصل الى ماتريد عند البعض العربي.

فهل تقوم قائمة لفلسطين بعد ذلك، هل نحن امام افول لهذه القضية المجتذرة في نفوسنا وترايبنا وميائها وحرارة جونا وسماننا، وكيف يمكن لها ان تأفل حتى لو ظل فلسطيني واحد او عربي مؤمن بها. انها الاصل والسبب، وهي المعنى الذي يستمد العرب منه وجودهم الفاعل .. ولهذا ترانا نحاول الدفاع عن وجودنا مقابل الامساك بهذه القضية باليد الأخرى. نقاتل على كل الجبهات، لكن لا احد ينسى فلسطين، هي الذاكرة الحية الباقية في ضميرنا جميعا.

وعود على بدء، لقد انتجت فلسطين خلال تاريخها انواعا من القيادات المختلفة، منهم من درس ظروفها جيدا، ومنهم من اراد التجاؤن، ومنهم من اخطأ في التقييم .. لكن وصلنا الى ماوصلنا اليه فهل ثمة مراجعة نقدية، لا اعتقد. بالمقابل لايمكن كتابة التاريخ الفلسطيني على اسسه القائمة اليوم ، كونها مؤلة المصير، وصورتها لاتبشر بأمل. الأمل الوحيد هو العودة الى مسار سبق وممارسه الفلسطينيون بعدما جربوا واقع رمي السلاح والابتعاد عنه .. ستل المرجوم غسان كنفاني يوم كان مسؤولا اعلاميا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن سبب خطف احدى الطائرات فرد ببساطة « من اجل ان يسأل العالم كلمة واحدة هي لماذا » فطلب منه شرح اكثر، فقال العالم لايعرف شيئا عن قضيتنا لكنه حين سيسأل عن سبب خطف الطائرة ستعرف على انه من اجل قضية فلسطين.

لانتطالب العودة الى السلاح بمناخاته السابقة وباشكالها، بل لابد من اختراع اسس جديدة لها، لكن علينا ان نطلق النار، فهذا العدو خرج خطره من دائرة الوجود الفلسطيني فقط ليصيب الأمة بكاملها، وكلها تدافع اليوم من مصيرها، بل هي منفردة في دفاعها لا احد الى جانبها، ولا قوى اخرى معها سوى ماتم نسجه من علاقات تاريخية. واذا كان الايمان بالسلاح هو الحل بعدما جربت حلول اخرى، فالأنة الخيار الوحيد الذي ثبت حقيقته. عندما اجتمع ياسر عرفات مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو قبل وفاته بقليل، سأل اليوغوسلافي اي مشروع عرفات فرد بأنه المقاومة، فرد تيتو اياكم ان تفاوضوا اسرائيل فلكونها قوية سوف تفرض عليكم شروطها، وايكم والصلح معها لان قضيتكم سوف تضع .. لكن ماحصل لاحقا نتركه لتأويل القاريء والمهتم وللتاريخ ايضا.

كثير من الكلمات لاتكفي، ومهما بحرنا في التعبير عن القضية الفلسطينية، فنحن نقصر في الوصول الى كنهها، فالذين عايشوها مثلا، يؤسفهم ان تصل الى هذه الحال اليوم، الى حالة الموت البطيء الذي اصابها، الى الفكر المستسلم الذي يقودها، الى العقل الزحفطوني كما يقول الحزبيون القوميون اي اولئك الزاحفون على بطونهم. فبدلا من قضية تشع املا، هاهي تنتج صورة استسلام كامل للاندثار، فيما يعتقد من يقودها اليوم انه باق الى الابد وان التاريخ سينصفه، فهو ان يعيش كي يرى، ولا التاريخ سوف يصفه لأنه عطل روح التعبير عن مال المقاومة التي دفع من اجلها مئات آلاف الشهداء، اضافة الى التجربة الهائلة في العمل المقاوم الذي انتج تجربة ذات خصوصية عالية.

لن تغلق القضية الفلسطينية لأي سبب، سواء بطريقة متعددة او بحالة افتراض، ولكونها ادت الى لادة أزمت في المنطقة فيمكن القول انها تأخت واباهم، صارت لهم وصاروا لها، ومهما افكر البعض ان وضعهم الوطني بعيد عن قضية فلسطيني فهو مخطئون لأنهم لصيقون بها، وكلما فكروا بها بعيدة عنهم، سيرونها الاقرب اليهم. فلنتشكك كل الساحات في الدفاع عن واقعا، المطلوب وحدة ساحات كي لاينفرد الاعداء بكل ساحة على حدة، وهو امر تحقق سابقا ونجح فيه الاعداء .. بحاجة الى اعادة تنوير المنطقة وبث روح الاستنهاض فيها .. وطالما ان الاعداء يضربون في كل مكان عربي، المطلوب رد عربي موحد، ولا بأس لوكانت فلسطين طليعته فهي اكثر المؤمل بهم هذا الفعل المنطقي والقادر ويحتاج الى طليعتها كما كان دائما. ■

لعل الأمر كذلك، ففي الوقت الذي تصاب الأمة بسبب فلسطين، نجد قادة فلسطين الحاليين وأبرزهم الرئيس ابو مازن صاحب اوسلو كلاسيكي النزعة، لايمكن ان يشار اليه بأنه قادم من حقبة ثورية، وهو يعترف بأنه ضد الفلاح المسلح، وضد التسليح والسلاح. لكن من المؤسف انه لم ينجح بأفكاره الأخرى، ولاحقق له مايصبو اليه، بل على العكس اخذته الى خساثر جمة تحولت فيه الضفة الغربية كما قلنا الى مكان مخترق من كل جهاته، وهو لم يكن كذلك يوم احتلته اسرائيل.

في الذكرى السابعة والستين لنكبة فلسطين او للتطهير العرقي كما يسميه المؤرخ ايلان بابيه، لايفترض ان يكون هذا العدد من السنين سوى تجربة في حياة أمة، ولأنه كذلك فقد انتج كل هذا الويال الذي تمر به .. بل يجب ان نقول مايفترض قوله، ان البعض وصل الى منطق ان اسرائيل امر واقع وعلينا ان نعتزف به، ولهذا نراه يسعى الى تغيير الانظمة العربية التي تستمد وجودها من القضية الفلسطينية العادلة، وهي قامت على اساسه.

لقد أمنت بعض الانظمة العربية ان وجود اسرائيل لا شبهة فيه وعليه ان نتكيف معه لا بل ان نتوصل جميعا الى الاعتراف به .. ومن الخطأ تلك المقاومات التي قامت لمقاتلته، ويشار خصيصا لحزب الله بأنه لن يؤدي الى غاياته، فلماذا مثالا يرفع هذا الحزب راية فلسطين ويعتبرها بوصلته، ولماذا يتبنى فلسطين ويرفع رايتها. هل يريد هذا الحزب ان يكون له هدف فلم يجد سوى فلسطين ام انه اصيل في موقفه، وهو مثل بعض الاحزاب العربية التي كانت ترفع شعار فلسطين هي الطريق الى الوحدة، امام شعار آخر كان يقول ان الوحدة طريق فلسطين.

لقد اصبح الكلام عن فلسطين في وقتنا الحاضر ممجوجا وغير ملائم لتطور الواقع العربي. ثمة من يعترف بان لهذا معناه الوحيد، هو التهديد لقبول الوجود الاسراييلي، بل لاغلاق ملف القضية الفلسطينية التي عمرت، فبدلا من العمل على تحرير فلسطين، اكتشف البعض انه شعار مكلف وله طريقته التي لايمكن تنفيذها في العالم العربي، اذن يظل الاعتراف باسرائيل اسهل الطرق واقلها تكلفا، بل هي سياسة الأمر الواقع.

من ناقل القول، ان المنطقة العربية اليوم امام نسيان للقضية الفلسطينية .. هو مفترض، لكنه ليس واقعي ولن تقوم له قائمة مهما طال وقت احتراق العواصم العربية ومدينها الأخرى.. فما زال هناك اعالم عربي والسوري في مقدمته يرفع شعار ان فلسطين هي بوصلته، ومن الملفت انه يحترق لهذه الغاية ومع ذلك لايريد التنازل عن شرط بقاء سوريا، بل الأمة كلها ... ويحتار الابعون بالالزمة السورية بهذا الموقف الذي هو بعض من اسس الخراب الذي يعم سوريا في هذه الايام. لماذا الاصرار على فلسطين كما يرون وسوريا في محنة يمكن اخراجها منها اذا رفع الرئيس السوري بشار الاسد يده عن القضية الفلسطينية وابتعد عنها وقال عكسها بل عمل ضمن هذا الموقف.

لايد من الاعتراف اذن، ان بقاء اسرائيل انتج كل تلك المحن، كتب المفكر اللبناني شارل مالك هذا الكلام منذ قيام اسرائيل، وقبله قاله محذرا انطون سعادة، وأمين الريحاني، وربما كثير من مفكري ذاك الزمان .. بل ان الرئيس المصري الراحل طيب الله ثراه جمال عبد الناصر تبنى فلسطين فصار الفلسطيني الأول، ولهذا السبب تأمروا عليه اضافة لاسباب داخلية مصرية وعربية. ائن القول، بان اسرائيل سبب ازماننا ومشاكلنا، محك وجود الأمة، حقيقي ويجب ان يتخطى القادة والمفاهيم المعبرة عنها .. فاين عرفات مثلا ، توفي وماتت معه افكاره ومواقفه، والامر ذاته سيكون من نصيب آخرين ..

اذا اردنا تجاوز الحاضر العربي المؤلم، فيجب العودة الى اساس المشكلة والى ضميرها ومحركها وهي القضية الفلسطينية. ولكي نعيها علينا ان نعتزف بالمقابل ان بقاء اسرائيل سيبقى الواقع العربي على ضعفه ويعثرته. فكيف ن فكر بازالة كيان له تلك القدرة على تخريب ماحواليه، وانه يملك القوة في احداث هذا الواقع، وهو لذلك يحتاج لمن يساعده ولن يصنع له مايحتاجه .. من البديهي ان تكون هناك دولة عظمى ترعاه هي الولايات المتحدة الاميركية، لكن المناخ العربي مساعد له ايضا .. وما تفرضه اميركا هو مايصبح ساري المفعول. نحن انن امام مازق: دولة عظمى لايمكن مواجهتها لأنها تملك القوة المفرطة والتأثير الهائل في داخل كل قطر عربي وخارجيه، وكيان غاصب يعيش في الحضن الاميريكي ويتربى من خلال تأثيره ومؤثراته، وواقع عربي مهزوم، ضعيف ومبعثر، بل فيه من الغايات مايجعله اقرب الى الكيان العربي، وامام هذا الواقع الذي يحقد بالقضية أولا، ويفرض نفسه على العرب، فما هو العمل لصياغة مقاومة جديدة مخلصه يمكن لها ان تحمل لواء مرحلة مختلفة.

لايد من الاعتراف بأن هذا الجو خير مساعد لانطلاق مقاومة جديدة او لاعادة تجديد روح المقاومة، فكلمنا وصل الاهتراء الى حده عليه ان ينتج عكسه، لكن مايجصل اليوم، ان الطرف المعادي للامة العربية، متنبه لمثل هذا المفهوم، ولذلك لجأ الى ضرب العالم العربي من داخله، ثم لجأ الى وجه من وجوه تاريخه لم يكن له تأثير في حياته الماضية وهو المذهبية، فتم التلاعب به وابراره كي يكون محركا في اية مواجهة. لابل تم توليد قوى تكفيرية لهذه الغاية ، غايتها تخريب البنى العربية، وامام المخطط الفعلي الذي وضع لهذه القوى احد اميرين: اولا تمزيق وحدة المنطقة من خلال حروب تتجاوز شكل الحدود القائمة مما يعني اسقاط سايكس بيكو ، اضافة الى دور بث روح الارهاب في المنطقة، وكلنا يعرف ان مفهوم الارهاب لا فكر له ولا تفكير، هو شكل بهيمي يقوم على فعل مخطط له من قبل آخر، هو مجرد منفذ ليس الا، فتراه يقدم عرضا ليس له شبيه في تاريخ المنطقة من اشكال

سنة على نكبة فلسطين والعرب إلى مزيد من التراجع !



ماهو المطلوب لتجديد المقاومة الفلسطينية والعربية؟



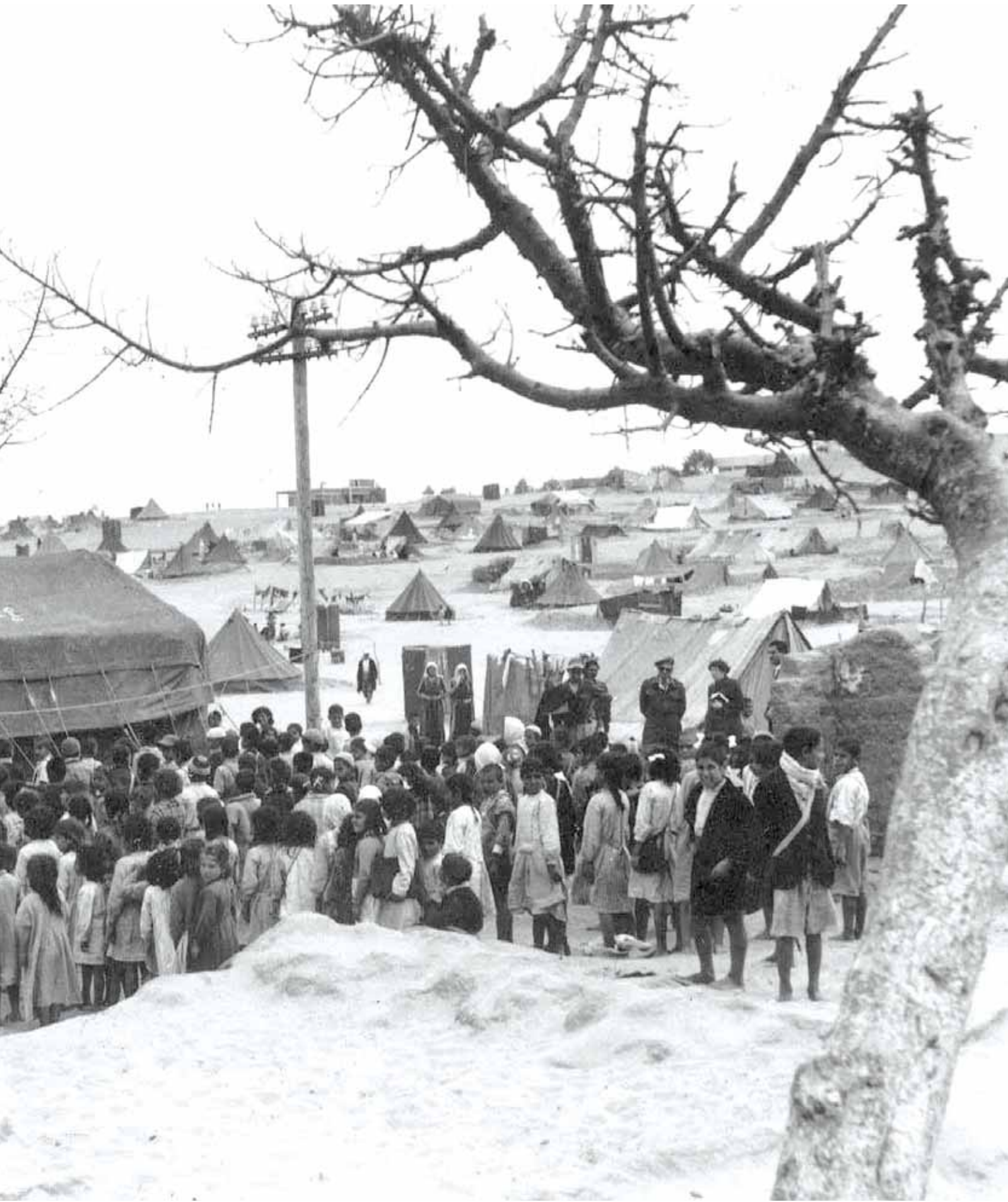


النكبة التي ولدت نكبات

كي لا تموت قضية فلسطين!

زهير ماجد

لم أكن أعلم وأنا أتصفح في العام ١٩٦٨ بعض كراسات لحركة
نضالية جديدة بالنسبة لي، انها ستكون ذات شأن عظيم لاحقا، لقد
طبعت تلك الحركة « فتح » مفاهيمها وأودعتها في كراسات عل معرفة
ادبياتها يشفع لها ان اصابت او لم تصب. وفي اليوم الذي قرأت فيه
مقابلة لأحد قيادات تلك الحركة في مجلة « الطليعة » المصرية مع الكاتب
الألمعي آنذاك لطفي الخولي، تعرفت الى « ابو إباد » الذي صار لاحقا
نجما معروفا لكنه قتل بعيدا عن لبنان وفلسطين، في تونس حيث
سبقه نجم آخر من نجوم تلك الحركة ابو جهاد او خليل الوزير قتلا في
المدينة ذاتها.



■ كان لبنان في تلك السنوات يسبح في نعمة يحسده الكل عليها، أمن واستقرار ومال وفير وحياة هادئة هائلة .. يبدو ان المرء يظلم نفسه دائما حين لايقبل واقعا كهذا، بل يريد تمردا على هذا الواقع، وقد كان جزء من اللبنانيين يفاخر بهذا المفهوم، لكنها مرحلة شباب صغير لم تمر عليه التجارب، ولم يقرأ بعد ما يجب ان يدله على صحة خياراته .

في تلك الأيام كان اصدقاؤني يمشون فصل الصيف تدريبا في منطقة الهامة القريبة من دمشق حيث كان هناك معسكر لحركة فتح، فقد كانوا قاب قوسين من الانخراط في عمل تنظيمي يقترب من ان يكون له اسم ذو دلالة لبنانية يحتضن تلك الحركة منذ بدايات عملها ولا يفرط بها بالهين. وفي ذلك التدريب اخبرني احدهم لاحقا انه عوقب ذات يوم لأنه اثناء استراحة التدريب جلس يقرأ في مجلة فيها المدرب بالقول « الا يكفيك قراءة خلال عشرين سنة وانت لم تحقق شيئا » وكان يقصد ان نكبة فلسطين مر عليها عشرين سنة ولم يتحقق لها مايفترض تحقيقه. اما الخبر الآخر الذي حملته لي فكان ان حضر ياسر عرفات لزيارة المعسكر، وصوبف ان كان الوقت ظهرا، جلس الجميع، عرفات ومسؤول المعسكر وكان يدعى الشرخ وشباب التدريب والمدرب وجميعهم يأكلون، فجأة اكتشف عرفات ان الصحنون التي يأكل بها تختلف عن تلك امام المتدربين، فما كان منه الا ان رمى الطعام ثم طلب معاينة نفسه حيث جلس في غرفة منفردة لمدة نصف ساعة عاد بعدها ليحدث عن الأخلاق الثورية لنصف ساعة ايضا.

تكونت لدي آنذاك من خلال اخبار صديق مشارك في التدريب حصيلة اولية عن ان شيئا ما في تلك الشخصيات شبيه بما لدينا جميعا نحن البشر من عواطف ودبلوماسيات وكذب وتحايل، لكنني لم استطع فلسفة الأمر، تنقصني قدرة على ذلك. لكن مهارات عرفات كانت واضحة منذ بداياته انه على معرفة وثيقة بحال الأمة، وانه كان ماهرا في اكتشاف صفاتها، واذكر اني قرأت في وقت لاحق كتابا لأحد الضباط الاحرار المصريين خالد محيي الدين بعنوان: « الآن اتكلم » وهو يروي كيف تعرف على عرفات في نهاية الاربعينات حين كان هذا الاخير طالبا في الجامعة المصرية، وكان محيي الدين مدربا مكلفا من الحكومة آنذاك لمن يريدون الجهاد في فلسطين بعد وقوع نكبة العام ١٩٤٨ .. ان يسرد خالد كيف انه سمع من هذا الشاب عرفات كلاما لم يسمعه من قبل حين اسر له ان تدريبه جيد لكنه كئيف عن نفسه انه يساري ويفترض بالانسان كما قال له عرفات ان يظل مستورا الهوية السياسية. كانت تلك القراءة متأخرة، لكنها ساعدتني اكثر على الدخول في تفاصيل زائدة حول البشر ونوازعهم وكيف يمكن لقائد ما تحريك واقع بأكمله في الاتجاه الذي يريد ويرغب به او في محور يسعى لأن يكون احد اقطابه، ولم تكن تعرف ان السر في القوة هو في القدرة على ان يظل المرء بشخصيته التي ارستمت تكوينها مع كل الخبرات التي سوف يعرفها لاحقا والثقافة التي سيحصل عليها، ولو اني بكل اسف اقول، ان معظم القادة قليلا مايقرأون إما لانعدام الوقت لديهم او لانهم لا يحبون الاطلاع الا مايخص دورهم وحكهم.

اكتب تلك المقالة لأولول ان المقاومة الفلسطينية التي تبلورت بعد حرب يونيو ١٩٦٧ وكأنها جاءت ردا على تلك الهزيمة، لم يقيد لها تعيش الكثير من السنين، فبرغم مقالته في ادبياتها انها لا تتدخل في شؤون اي دولة عربية ولا تريد ان يتدخل احد في شؤونها، وجدت نفسها صورة طبق الاصل عن المجتمع العربي وتحديدنا الفلسطيني، اي انها مبعثرة اولا الى تنظيمات كان من الطبيعي حصولها بهذه الطريقة

نتيجة اندماج المجتمع الفلسطيني في احزاب وتنظيمات عربية افرز واقعه على العمل الثوري الفلسطيني، فكانت جملة تنظيمات متعددة الاهداف والرؤى حاول عرفات منذ البداية ان يحدد مسارا لها قبل ان تتقاتل او تتخاصم، فرفع لواء ديمقراطية البندقية. وثانيا ان اول صدمة لها كان المكان الذي يجب ان تنطلق منه، وكل الحدود العربية مع الكيان الغاصب مسدودة في وجهها، فكان عمل المقاومة ان تخترق تلك الحدود، وهي مهمة لم تكن سهلة وقد كلفها ذلك الكثير، ان خسرت الاردين، ولم تستطع ان تكون جزءا من الحدود السورية في الجولان، فيما تمكنت ان تجد في لبنان مبتهاها، لكن ذلك كلفها الكثير لاحقا، واصعبه اخراجها من بيروت بعد حرب ضروس نفذتها اسرائيل ووصلت بها الى العاصمة اللبنانية في سبيل اخراج المقاومة منها. وثالثا، ان عقلية عرفات القائمة على التقبل والغارقة في الدبلوماسية لم تنتفع من خلالها بالوصول الى الهدف الثمين وهو تحرير فلسطين ،وقد ثبت لاحقا ان رفع هذا الهدف كان كتابة على ورق لأن الجميع كان يعرف ان الوصول اليه كان يحتاج للكثير من المؤهلات التي يحتاجها ، ولهذا ظل مجرد شعار الى ان ثبت لاحقا بعد توقيع اتفاقية اوسلو ان المسألة هي شبر الارض، وان الضفة الغربية التي تم الرهان عليها كمقدمة لكل فلسطين ، لم تتمكن من البقاء على ماكانت عليه بقدر ماتم اختراقها من قبل المستوطنات الاسرائيلية التي صارت بالمئات ، وبذلك سقط مفهوم شبر الارض من اجل كل الارض.

من المؤسف اننا نكتب كلاما كهذا في وقت متأخر، اي في المرحلة التي لم تعد فلسطين وحدها منكوبة بقدر ماصار العالم العربي على محك فقدانه وضياعه ايضا .. فقد فرخت قضية فلسطين بكل اسف قضايا، وبدل ان يؤثر في وجود اسرائيل، أثرت اسرائيل في الوجود العربي .. لقد تبين ان الكيان الاسرائيلي الذي امتد بعمره الآن سيعا وستين سنة سعى دائما للاستفادة من عمر زائد، ولكي يحقق الأمر كان عليه ان يجد الطريقة التي تسمح له باختلال الواقع العربي .. ومن المؤسف ان المقاومة الفلسطينية لم تتمكن من الحاق الهزيمة بالعدو الاسرائيلي على اي صعيد، بل كأنما كتبت له تصحيح مسار، فهاهو اليوم متمتع بأمل البقاء وبانه يعيش ربيع الحقبى وسط غابة عربية تخترق .. من المؤسف ان الاسرائيلي نجح في محطات تفجير الساحات العربية فيما لم يتمكن احد من تفجير او التأثير عليه بما هو مفترض.

بعد تلك السنين اذن التي مرت على انشاء الكيان الغاصب، وجد العرب انفسهم امام كيان اسرائيلي عمر طويلا وهو في طريقه الى ماهو اكثر من السنين، فيما النكبة التي تجرعها الفلسطينيون، تكاد تصيب العالم العربي، ويكاد المرء يختار من فهم ماجرى .. الا ان الامور لم تعد معقدة الاوصاف، نحن الآن في طور تنفيذ الفكرة التي بدأنها وهي ان نكبة ولدت نكبات، وان الفلسطينيين الذي اخرجوا من بلادهم بالقوة او اولئك الذين خرجوا بمحض ارادتهم نتيجة الخوف من القتل الذي سمعوا عنه او راوه، وتحولوا الى لاجئين، من المؤسف انه صار لبعض العرب ايضا لاجئوهم، فلسوريا لاجئون في كل مكان، وللعراق ايضا، ولليبيا، وغدا لليمن، ولا نعرف من القادم .. انها مأساة نقالة. ثم هي مأساة بحكم رجعي، كأنما يجري في تلك المجتمعات انتقام لما كان، فهي مجتمعات ايدت قضية فلسطين ودعمتها، وهي اكثر من حمل لواءها، بل ان صدام حسين اطلق ١٣ صاروخا بالستيا على اسرائيل كلفته لاحقا احتلال بلاده من قبل الاميركي مباشرة. فهل كل من دعم الحق الفلسطيني عليه ان يدفع ثمن موقفه.



قابلية تقبلنا للحياة..

على تناقضاتها

زهير ماجد:



انسانيا، فهو الاجمل دائما وهو يجلس في البيوت مصفوها الواحد قرب الآخر، دون ان يعني احيانا ان صاحبه قد قرأه كله، وياحبذا لو كان فعلها.

تزهر الكلمات في النفس كما يزهر الربيع في الطبيعة، اما الارض المالحة فلا تعطي تماما كالشجرة التي لا تثمر. ثمة نفوس بشرية شبيهة بتلك الارض المالحة، او هي على منوال الشجرة التي لا تثمر .. لا يكتشف الأمر من مشاهدة الأشخاص من خارجهم، المعاملة فيما بينهم تؤدي الى معرفة الشخصية والى فهم سلوكها ومكوناتها. سئل هل جربت المرء قليل لا، فكان الجواب اذن تجله .. فكم بالتالي نجعل كثيرين نماشيهم ولم نجربهم، وكم ندهش بلباس احدهم ونحن لانعرف عنه شيئا .. فكل مدهش هو جميل عند اندريه بروتون ولا جميل الا المدهش برأيه ايضا.

عالمنا بسيط، نحن نصعبه، وعالمنا سهل، نحن من يزيد صعوبة .. الحياة تبسط نفسها، لكن نحن من يعقدها. هي خير من يقدم لنا الطيبات لكننا نحن من يذهب باتجاه السوء. هي لا تحتاج لحوارات حول مهامها، نحن من يدفعها الى ذلك ونلزمها بأن تلتزم بأدبياتها ونحن لكل منا مزاجه الخاص ومفاهيمه وثقافته وروحيته ورحابة صدره او ضيقها. نحن المشكلة والحل في أن معا. ونحن من تضيق الامور على انفسنا ونحن من يوسعها، ونحن من يكبر الازمة او من يصغرها.

ولدنا بسطاء وبصرخة هزت العالم بأن جديدا تم استقباله ليضاف الى الاعداد البشرية .. نظل بسطاء طالما اننا اطفال، لكننا كيف نبدأ الفهم نعتقد، مع ان لاشيء اختلف سوى الفهم الذي يفترض ان يأخذنا الى الوعي الذي يلزمنا بسلوك سوي. هذا العالم يتسع للجميع رغم انه صار من قبل بعض الدول كرة صغيرة بل اشبه بقرية كونية، هكذا تراها الولايات المتحدة مثلا، كما ترى عالمها بأنه ملكها .. قوة الولايات المتحدة الزائدة تجعلها سيدة العالم لكنها ايضا مسؤولة عنه .. السيد مسؤول عن رعيته وعليه ان يقدم لها حاجاتها لا عن يغمرها بالعذاب وحده وان يتعامل معها بحكم حاجتها الى مصالحه الخاصة ولو على حساب شقاؤها.

لنسجل اسماءنا في نادي صداقة الآخر قريبا كان او بعيدا، فالانسان كثير بأخوانه كما يقول الامام علي، والانسان بطبعه اجتماعي، فكيف عليه ان يكسر الحلقة التي لا يمكن ان يعيش بدونها. ■

يعيش في انسجام مع ذاته فقط .. الحياة لعبة في النهاية، من يتقنها يرتاح وقد يتعب ان هو مارس مفهومه مع الآخر .. ولأننا مازلنا قبائل وعشائر، بمعنى تألف وتعايش بين بعضنا البعض، فان الابتعاد عن الآخر صعب، خصوصا وان الاكثرية الساحقة تعيش مصاهرات فيما بينها، فالكل يعرف الكل، يتدخل في شؤون الكل، ويعرف عن الكل اكثر مايعرفه عن نفسه . لهذا لا بد للمحبة من ان تطفي كما يقول جبران خليل جبران « اذا المحبة اومات اليكم فاتبعوها، واذا ضمتكم بجناحيها فاطيعوها واذا خاطبتكم فصدقوها».

جبران يتأمل لكن هل من يطبق على ذاته قبل الآخر، هنا تكمن المسألة، وهنا يفتح تاريخ جديد لو اهتم كل منا بذاته واخرج الآخر من اهتمامه ومن شخصه. تاريخ يمكن ان يصنعه شخص مقدم، يحب نفسه ويقسها، يجلس في داخلها كي لا يحتلها احد، فهو هنا شريك ذاته يمتلك لها منصاع لأوامرها. كان الامام علي بن ابي طالب يكثر في خطبه من الحديث عن شخصية الاشر، وعندما طوبى بالسبب الذي يدفعه الى ان يراها بهذا الكبر رد على سائليه بالقول « يكبر الاشر في عيني صغر الدنيا في عيني». ما اجمل هذا الكلام، وما اروع نسجه. من المؤسف اننا نتعلم في المدارس ونخرج من الجامعات، لكن منطق مجتمعاتنا يتحكم بنا، انا لا ادعو الى التخلص من هذا المنطق، لكن بتهديبه .. وما نأخذ من التعليم ننساه بعد ان نمارس اعمالنا، فننسى مثلا من هو طه حسين الذي كان رائد التجديد في الفكر العربي ثم كان وزيرا وهو اعمى فاذا بوزارات التربية في العالم العربي تصبح ملحقا بالمخابرات التي تطغى على حياتنا العامة، حتى ليقال حديثا انه لو لا المخابرات لاندلع الفساد في كل مكان، بل لما كان هناك حماية للوطن.

على سيرة طه حسين ان لا احد من الجيل الجديد يعلم انه تعرض لمحاكمة على كتابه « في الشعر الجاهلي» ومع ذلك ظل كتابه في المكتبات، مصفوها الى جانب مئات الآلاف من الكتب التي كلما كان ينظر اليها الكاتب البريطاني كوين ولسن كان يشعر بالقرمزية لأنه لن يستطيع قراءتها كلها، فليس في العمر متسع من الوقت لكي ينهي قراءة تلك الاعداد الهائلة من الكتب، ولأن الكتاب اعز صديق، بل يصبح هو الصديق، فان الشاعر احمد شوقي اختصر المسألة ببيت من الشعر قائلا « انا من بدل بالكتب الصحابا / لم أجد لي وافي الا الكتابا » . وفيما يظل الكتاب معطى

ومخطوطاته واشعاره في صحن البيت ثم حرقها. لكل منا طريقته في التعاطي مع الاحداث الجسم، منا من لا تهزه عاصفة، ومنا من يهتز لاقل خير .. ومنا من تشغله احوال الأمة وتدفعه دوما الى المتابعة، وهناك من لايهتم .. دنيانا عالم من التناقضات ومن المشاهد المختلفة .. عالمنا بعضه يضحك والآخر باك، هنالك ميتسم وآخر عابس، هنالك متحرك هنالك ميتسم وآخر عابس، الطبيعة الانسانية على تناقضاتها مطلوبة ومرغوبة .. لننصور لو ان الحياة على نمط واحد وأنها اسيرة شكل واحد ومزاج واحد لما احسنا اننا وسط كون متاح فيه لشتى اشكال التعبير، وربما لاخترقنا من النمطية الباردة التي تحبس الانفاس.

مع ان كل فنان يتمنى الشهرة، الا ان عمر الشريف لا يشعر بها كما عبر بقدر مايشعر بها الآخرون. ومع ان السلام مع النفس هو الامان والضمانة للشخصية، الا ان الأكثرية تؤثر فعل الضجيج، تتمنى ان تحيط نفسها بعالم من البهرجة. بل ثمة من يشترى الحدث كي يرمي نفسه فيه. تلك الثقافات البسيطة تدوي في حياتنا، نسمعها وقد نعيش بعضها مع آخرين .. من مزايا الانسان انه مهتم بالآخر قبل اهتمامه بنفسه، اكثرهم لا يلبس من اجل اناقته بل من اجل الآخر، واذا بنى بيتا فلكي يتجاوز قريبا له او صديقا بعدد الغرف وشكل البناء .. واذا ما اشترى سيارة فأنما يجب ان تكون اجمل من كل السيارات التابعة لأصدقائه او لمن يعرفهم .. غريبة الدنيا اذا لم تكن جاهزين سلفا لفهم تناقضاتها .. على هذا الاساس يجب على كل انسان ان يلقي نفسه ضد امراض الغير لكي لا يكون عرضة للمفاجآت البشرية .. فليس امام المرء الذي لم تصدمه الحالات الانسانية سوى الصمت المبهول امام تصرفات البشر المتنوعة التي تأخذ بعضها صفة الكارثية. ترى ماذا لو التزم كل بشري بما قاله عمر الخيام بصوت ام كلثوم، لانتشغل الببال بماضي الزمان / ولا يأتي العيش قبل الأوان / واغنم من الحاضر لذاته/ فليس في طبع الليالي الأمان». ذلك التوجيه المباشر يمكن له ان يهديء من روع البشري ومن احتدام مشاعره تجاه الحياة والآخر.

ولأن المشكلة دائما هو الآخر، بل « الآخرون هم الجحيم » كما يقول جان بول سارتر، فإن حياة المرء تكاد تكون تحت سطوة متابعة هذا الآخر طوال عمره . الانكفاء عن هذا التقليد صعب، لكنه يحتاج الى قناعة ذاتية بان الآخر غير موجود في حساباته وعليه ان

■ كان صديقي الفنان التشكيلي الفلسطيني مصطفى الحلاج مناضلا كبيرا بريشته، وكان يؤمن بأن الفنان الحر لا يختنق، والفن ابن المحنة .. لقد جسد غويا ديكتاتورية نابليون يونابرت، وجسد بيكاسو الحرب الأهلية الاسبانية في لوحته الشهيرة «غرنيكا»، ويمكن لكل فنان ممارسة فعل التجسيد من خلال فهمه ووعيه وثقافته وخبرته.

كانت فلسطين حلمه وهو ابن قرية سلمة قرب يافا، متخرجاً من القاهرة بعد دراسته المستفيضة فيها. المفارقة ان الحلاج لم تكن لديه احلام يعبر عنها، كان واقعا الى ابعد الحدود، وكثف رؤاه في اطول لوحة صنعها وصل طولها الى ٩٦ مترا وكان يعول عليها ان تصل الى مائة متر ومترين «١٠٢»، بحيث تصبح اطول لوحة في العالم مجسدا فيها افكاره الانسانية ضمن اشكال اخترعها لهذه الغاية.

احترق مرسمه واحترق هو بداخله، لم يترك المرسوم وهو يشتعل كان يصرخ «اولادي» بالنسبة اليه كانت الرسومات كأولاده تماما كونها ولادة من افكاره ومن عصير ثقافته. وبشاء القدر ان يحترق القليل من اللوحة الطويلة التي كان يسميها النهرية.. أما ما تبقى من عتيق مارسم فقد اكلمه النار مثلما اكلم الحلاج الذي تصارع معها محاولا إطفاءها فصرعته وأكلته.

كل ما انن يتحول انتاجه مهما كان نوعه الى خصوصيات لها قيمة كبرى في حياته .. من العظمة عند البعض يتحول انتاجه الى معنى قومي كبير يشعر بلا معنى له اذا ما وقعت ضائقة بالامة، تماما مثلما فعل الشاعر العربي الكبير سليمان العيسى وهو الذي كتب جل اشعاره نضاليا وقوميا عربيا كمثل مطلع احد ابياته الذي يقول فيه : «يلقاك بالدمع دمع الثورة الألم / يا أمة في الزنود السمر تبتمس » .. او كتب ابرز اعماله انشدته المجموعة المصرية التي تقول «من المحيط الهادر / الى الخليج الثائر / رايات عبد الناصر ، تفجري يا أرض باللهب، واشرقى ياثورة العرب » او ماقاله عند استشهاده عبد المنعم رياض بقوله «يافارس الصحراء يقتلها الزلما / والتبر رواح بها غذاء / الآن ابتديء الزال بامتي / وتتشع دنيا كالضحي عرياء » . اما القصة المثيرة التي فعلها هذا الشاعر ، فكانت يوم وقعت الهزيمة الكبرى في يونيو ١٩٦٧ ، حينها ركن بهدوء الى التفكير، استسلم للباس تماما وهو الذي غنى الأمة واعلى شأنها فاذا بها تنهزم، لم يستوعب الحدث فقام على الفور بجمع كتبه

يكتشف مرضاً شبيهاً حديثاً اسماً ملائماً يكون سهلاً من الناحية العلمية ومقبولاً من الوجهة الاجتماعية». وتقول التجهيزات الجديدة إن أي إس جديد يتعين أن يكون من مصطلحات وصفية وأقية تخصص الأمراض الخاصة بالمرض مثل المرض التنفسي والمتلازمة العصبية والإسهال المائي. وأضافت الإرشادات أن الأوصاف الأكثر تحديداً مثل المرض المتفارق وذلك الذي يصيب صغار السن والشديد أو الشئوي يمكن الاستعانة بها عندما يتم التعرف على الطريقة التي يتطور بها المرض والفئة التي يصيبها ومدى شدته والظهور في البشر فيه. ويتعين أن يتضمن اسم المرض الكائن المسبب له إن كان معروفاً مثل فيروس كورونا أو السالمونيلا على سبيل المثال. وهذه التجهيزات التي تستهدف العلماء والسلطات القومية ووسائل الإعلام لا تمس الأسماء التي باتت راسخة في الأذهان. والجهة النهائية المعنية بتسمية الأمراض الجديدة هيصيب البشر هي الجهة الدولية لتصنيف الأمراض التابعة لمنظمة الصحة العالمية. ■

■ فيلان يتبادلان التحية داخل حديقة حيوان ليبزيج شرق ألمانيا أمس.